

## افتتاح معرض السليمانية الدولي للكتاب

• أزييل، سندس عبد الوهاب

الكتاب في مختلف المجالات، فالكاتب خير ليس لإنسان وفيه الدور المهم في تنمية فكرياً وثقافياً وعلمياً ووسع المجال أمام دور النشر للمشاركة لتبادل الثقافات والأراء. وأضاف أنّ مدينة السليمانية تعد عاصمة الثقافة لإقليم كردستان ليعطيها الأهمية والفكرية والافتتاحية الثقافي، وأن العديد من كبار الشعراء والفنانين والمعرض الخامس من نوعه يعد أكبر فرصة لاقتناء

الاستطلاع اليومي فعاليات معرض السليمانية الدولي للكتاب في دورته الخامسة بمشاركة عدد كبير من دور النشر المحلية والعربية والأجنبية ويستمر لمدة 10 أيام وقال مدير المعرض شوقي عمر ك. الصباح: إن تنظيم المعرض الخامس من نوعه يعد أكبر فرصة لاقتناء

تفاصيل 2

ch.editor@alsabaaah.iq

الخميس 23 تشرين الثاني، العدد 5821 Issue No. 23 Nov. 2023

24 صفحة السعر 500 دينار

## تصعيد خطير وتجاوز مرفوض على السيادة العراقية

# القائد العام يُدين الاعتداء على «جرف النصر»



• تشييع شهداء الحشد في جرف النصر

● بغداد، محمد الأنصاري  
أدان رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة محمد شياع السوداني، أمس الأربعاء، الاعتداء الذي استهدف منطقة جرف النصر، بينما وجه الأجهزة الأمنية بالقيام بواجباتها وتنفيذ القانون وفرضه. وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة باسم العوادلي في بيان إنّ الحكومة العراقية تؤكد أنها تتعامل مع التصعيد الأخير، الذي شهده الساحة العراقية خلال اليومين الماضيين، على أنه تصعيد خطير فيه تجاوز مرفوض على السيادة العراقية، التي نلتزم، تحت كل الظروف، بسيادتها وحفظها والدفاع عنها، وفقاً لتواجباتها الدستورية والقانونية للحكومة. وأضاف، أنّ تصعيد جرف النصر، الذي استهدف منطقة جرف النصر، والذي جرى دون علم الجهات الحكومية العراقية، ما يُعد انتهاكاً واضحاً للسيادة، ومعاودة للإخلال بالوضع الأمني الداخلي المستقر، مبيّناً أنّ الحكومة العراقية هي المعنية حصراً بتنفيذ القانون، وحماية الخائضين، وهو حق حصري لها، ولا يحق لأي جهة خارجية أداء هذا الدور نيابة عنها، وهو أمر مرفوض وفق السيادة الدستورية العراقية والقانون الدولي. وتابع العوادلي أنّ الحكومة تشدد على أنها الجهة المسؤولة دستورياً، عن رسم وتنفيذ سياسات الدولة، وحفظ النظام والاستقرار، والدفاع عن الأمن الداخلي، وأنّ أي عمل أو نشاط مسلح يتم ارتكابه من خارج المؤسسة العسكرية، يعد عملاً مبدئياً وشاملاً خارجاً عن القانون. ولفت إلى أنّ القائد العام للقوات المسلحة وجه القوات المسلحة كافة وجميع الأجهزة الأمنية بالقيام بواجباتها وتنفيذ القانون وفرضه، وعدم السماح لأي جهة بأن تخل أو تضرب بأمن البلد واستقراره. وأعلنت هيئة الحشد الشعبي في بيان، أنّ عدداً من مواقعها تعرضت لهجوم فجر الأربعاء، إلى اعتمادات أميركية غادرة ارتقى على إثرها 8 شهاده و4 جرحى، مبيّنة أنّ الاعتداءات شملت قيادة عمليات الجوزية) ضمن قطاع جرف النصر شمال بابل والتي استهدفت مقراتها الأبطال المرابطون أثناء أداء الواجب الوطني المقدس، معجدة التزام الكامل والتام بتوجهات القائد العام للقوات المسلحة باعتبارها جزءاً من المنظومة الأمنية والعسكرية والدفاعية للعراق. وأعلنت القيادة الأميركية، أمس الأربعاء، شنّ ضربات منسقة ودقيقة ضد منشآت في جرف النصر وأبو غريب، وبيّنت أنّ الضربات جاءت رداً مباشراً على الهجمات ضد الولايات المتحدة وقوات التحالف، على حدّ زعمها. وأفاد مجلس النواب أمس الأربعاء، مجلس عزاء يشهد جرف النصر، ثم أقيم وقفة استكبار ضد العدوان الغادر على مقر الحشد الشعبي.

أ ف ب

## تحذيرات من استغلال موارد المحافظات في الحملات الدعائية مفوضية الانتخابات: ملزمون بإعلان النتائج خلال 24 ساعة

● بغداد، عمر عبد الطيف ومهند عبد الوهاب  
أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، الإثنين، نتائج الانتخابات خلال 24 ساعة، بينما حذرت لجنة النزاهة النهائية المحافظين من استغلال مناصبهم وتسيير موارد المحافظة وتسييرها لصالح أحزابهم أو المرشحين. وقال رئيس الإدارة الانتقالية في المفوضية، عباس فرحان المشتلوي، إنّ الصياح: إنّ المفوضية أعدت جدولاً زمنياً خاصاً بانتخابات مجالس المحافظات غير المنتظمة بإقليم التي ستجري في الثامن عشر من الشهر المقبل، مشيراً إلى أنّ المفوضية عملت منذ اللحظة الأولى لتشريع القانون على تنفيذ الجارو القانونية والفنية والمالية في الجدول الزمني والتمانية مستمرة في تنفيذها من قبل مجلس المفوضين. وأضاف أنّ إحدى الشركات الدولية الرئيسية أكملت فحص جميع البرامج الإلكترونية من أجهزة سيرفرات والوسائط الناقل بمشاركة اللجنة الحكومية والفنية الخاصة بهذا المجال، وهي ذات الشركة التي فحصت الأجهزة في انتخابات مجلس النواب عام 2021. وجدد المشتلوي دعوة المفوضية للنشر التوعوي بخصوص المشاركة في الانتخابات، مؤكداً أنّ المفوضية ستكون داعمة لعنصر التوازن

والاستقلال في الاستحقاق الوطني، وبين وجود ثلاثة إجراءات في انتخابات مجالس المحافظات وهي النظام الانتخابي الذي اعتمد (سانت ليو) بدلاً عن النظام الذي استخدم في الانتخابات البرلمانية، كما أنّ هناك 15 دائرة انتخابية في القانون الجديد، معتمراً أنّ كل محافظة دائرة واحدة بعد أن كانت هناك 83 دائرة تقسيم المحافظة على عدة دوائر، إضافة إلى أنّ التصويت يكون بنظام الصوت الواحد غير التجزئ. وتوقع رئيس الإدارة الانتقالية أنّ يكون هناك إقبال كبير على المشاركة في الانتخابات، بعد الإقبال الواسع للمواطنين في عمليات التحديث

تفاصيل 3

## المنتجات النفطية تعتمد أنظمة الدفع الإلكتروني بجميع المحطات

● بغداد، صباح  
كشفت وزارة النفط، أمس الأربعاء، عن اعتمادها أنظمة الدفع الإلكتروني في جميع المحطات اعتباراً من مطلع العام المقبل. وذكر بيان للوزارة أنه «استناداً إلى توجيهات مجلس الوزراء

في جلسته المرفضة 23620 لسنة 2023 والمنعقدة بتاريخ 31/10/2023 والمتعلقة بتعميل خدمة الدفع الإلكتروني واعتماد أنظمة أنظمة الحديثة وإنهاء التعامل النقدي وبناء على ذلك وانسجاماً مع التوجيهات الحكومية، قررت وزارة النفط شركة توزيع المنتجات النفطية اعتماد أنظمة الدفع الإلكتروني في جميع المحطات وتعليق التعامل النقدي اعتباراً من الأول من

تصويب هذه الكاميرات بشكل تجريبي، من جانب، آخر أشاد آخرون بالكرة، معتبرين أنّ الكاميرات ستسهم في إعطاء كل ذي حق حقه، وأنها ستردع المخالفين، مما يساهم في تقليل الحوادث المرورية. وتضمنت وزارة الداخلية لإطلاق العمل بالكاميرات الذكية ذات التقنية العالية لرصد المخالفات المرورية خلال الشهر الحالي، والتي ستكون قادرة على رصد أكثر من 50 مركبة في آن واحد، كما تقوم بتحديد اللوحات الرقمية للمركبات وهوية صاحبها وإرسال الغرامة بشكل فوري إلى المخالفين. وتعتزم مديرية المرور العامة المضى بالمشروع برغم الاعتراضات، بحسب مدير إعلامها العميد زياد القيسي

## الجريمة المنظمة تحذر من التسول

● بغداد، جنان الأسدي  
حذرت وزارة الداخلية من اتساع ظاهرة التسول في البلاد، مؤكدة أنها باتت تشكل خطراً يهدد أمن المجتمع، كاشفة عن إلقاء القبض على 975 متسولاً منهم أسبويين منذ بداية 2023 وحتى منتصف الشهر الحالي. وقال مدير عمليات الجريمة المنظمة بالوزارة العميد حسين التميمي في حديث لـ الصباح: إنّ ظاهرة التسول آمنت خطراً كبيراً يهدد أمن المجتمع، لاسيما أنّ هناك العديد من الجرائم التي تنطوي ضمن تلك الظاهرة منها الاتجار بالبشر والمخدرات ناهيك عن جرائم أخرى تقوم بها تلك العصابات المتوسعة في التسول. وأضاف أنّ دائرته وفقاً لأهمية الأمر، فقد أطلقت حملة كبرى بمشاركة جميع القطاعات منذ بداية العام الحالي ومستمرة حتى الآن، شملت عموم محافظات البلاد، كاشفاً عن أنّ المعطيات أسفرت عن إلقاء القبض على 975 متسولاً منهم أسبويين ممن يدخلون البلاد خلال الزيارات الدينية ويعدها يتخلفون عن برنامج الزيارة ليوموا بأعمال التسول. التميمي عدّ التسول من صور استغلال البشر والتجارة بهم، بحسب اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة، متروفاً بأنه في الآونة الأخيرة أصبحت هناك فئات متعددة تدخل ضمن هذا النشاط من أطفال وضع وصغار يتيمية إلى جانب النساء وكبار السن والمعاقين وبسبب الأمر إلى زج ذوي الاحتياجات الخاصة أيضاً، مؤكداً وجود تشبيك مع الجهات المعنية كوزارة العدل والشؤون الاجتماعية لاتخاذ الإجراءات الملزمة منها. أشار إلى أنّ وزارة العمل كانت طبقت إجراءات جديدة للحد من التسول في البلاد، تتضمن توفير منح مالية شهرية لهم، من خلال إعداد قاعدة بيانات لهم بالتنسيق مع وزارة الداخلية لتتم مراجعة حالاتهم الاجتماعية وإدراجهم في قوائم المستفيدين من شبكة الرعاية الاجتماعية.

تحرير: محسن حيد

## شوارع بغداد ستشهد تقاطعات «هراقية أياً» انقسام بشأن الكاميرات الذكية والمرور تتوعد المخالفين

● بغداد، حيدر الجابر  
يشهد الشارع انقساماً بشأن مشروع نصب الكاميرات الذكية لرؤية حركة سير المركبات، إذ يتخوف بعض السائقين من أنظمة التكنولوجية، بينما يرى آخرون أنّ هذه الكاميرات ستكون عماداً وتصميمها من أجل إخراج المرور. وتمت تسجيل 420 ألف مخالفة في 12 يوماً و15 منطقة الكاميرات في أحد الشوارع. ويعمل 35 ألف مخالفة في اليوم الواحد. وقال سائقون لـ الصباح: إنّ التكنولوجيا غير آمنة، ووفقوا حدوث أخطاء لا يمكن التغرير معها، مستعربين من تسجيل عدد المخالفات الكبير التي تم الإعلان عنها، بعد الاتفاق مع شركة سينية على

نصب هذه الكاميرات بشكل تجريبي، من جانب، آخر أشاد آخرون بالكرة، معتبرين أنّ الكاميرات ستسهم في إعطاء كل ذي حق حقه، وأنها ستردع المخالفين، مما يساهم في تقليل الحوادث المرورية. وتضمنت وزارة الداخلية لإطلاق العمل بالكاميرات الذكية ذات التقنية العالية لرصد المخالفات المرورية خلال الشهر الحالي، والتي ستكون قادرة على رصد أكثر من 50 مركبة في آن واحد، كما تقوم بتحديد اللوحات الرقمية للمركبات وهوية صاحبها وإرسال الغرامة بشكل فوري إلى المخالفين. وتعتزم مديرية المرور العامة المضى بالمشروع برغم الاعتراضات، بحسب مدير إعلامها العميد زياد القيسي

تحرير: محسن حيد

## التقى خاتشاتوريان وبحث معه تطوير علاقات البلدين رئيس الجمهورية: المكون الأرمني لاون عراقي نعتز به

● بغداد، الصباح

وصف رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، أمس الأربعاء، المكون الأرمني بأنه جزء مهم ولون عراقي نعتز به، فيما أشار إلى أن العراق يتمتع الآن باستقرار أمني وسياسي واقتصادي وحيد وهو بيئة خصبة للاستثمار في عدة مجالات.

وذكر بيان رئاسي أنّ رئيس الجمهورية التقى في قصر الرئاسة في العاصمة الأرمينية يريفان، رئيس جمهورية أرمينيا فاهاكان خاتشاتوريان، وبحث معه طبيعة العلاقات بين العراق وأرمينيا

ويعرفان والتي من شأنها أن تسهم في زيادة تدفق السياح للبلدين، وتعزيز الأواصر والروابط الاجتماعية بين الشعبين الصديقين، كما تم بحث الاتفاق على إلغاء التأشيرة بين البلدين، وكذلك بحث فتح طيران مباشر بين العراق وأرمينيا بهدف تعزيز العلاقات، مبيّناً، أنه جرى الترتيب إلى الروابط الحضارية والتاريخية والثقافية العديدة بين شعبي العراق وأرمينيا، والتي تم تعزيزها بإقامة العلاقات الدبلوماسية عن طريق التمثيل الدبلوماسي على مستوى السفارة لدى الجانبين، وزار رئيس الجمهورية النصب التذكاري لضحايا الإبادة الجماعية للأرمن

مخرجات اجتماعات اللجنة المشتركة التي أجريت مؤخراً في بغداد، مؤكداً ضرورة تعزيز التعاون في المجال التكنولوجي، وهدمة الاقتصاد والخدمات الرقمية والحكومة .

بدوره أعرب خاتشاتوريان عن اعترازه إيجابية الرئيس لأرمينيا لما لها من انجازات إيجابية على طبيعة العلاقات بين البلدين، مشيراً إلى أنها زيارة تاريخية كونها الأولى من نوعها لرئيس عراقي، يشار إلى أنّ الاجتماع الموسع بين الرئيسين ناقش العديد من القضايا المشتركة بين الجانبين كمسورة انتظام الرحلات الجوية الدورية بين بغداد ويريفان، وكذلك في أبريل

## بطباعت حديثة التربية: تحقيق نسب متقدمة في توزيع المناهج بين المدارس

● بغداد، اسراء السامرائي

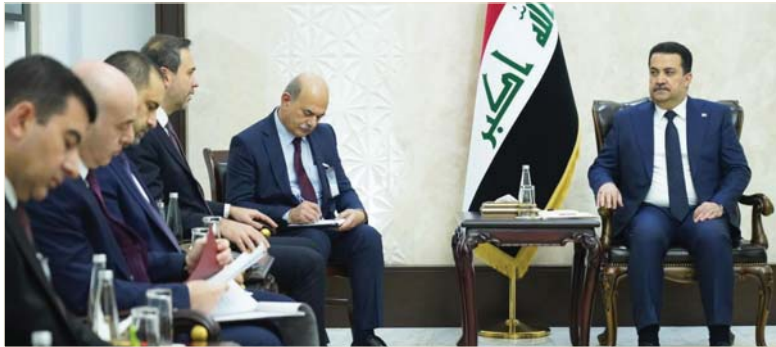
حققت وزارة التربية نسباً متقدمة في عملية توزيع الكتب المنهجية بين مدارس البلاد ولخلفت العناوين. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة كريم السيد بتصريح لـ الصباح: إنّ الوزارة حققت نسباً متقدمة بتوزيع المناهج الدراسية لختلف العناوين من الكتب المنهجية والتي تم إيصالها إلى المدارس لتوزيعها بين التلاميذ والطالبات، مؤكداً استمرار الجهود الحثيثة والمضاعفة لديمون الوزارة ومديرها تربية بغداد والمحافظات لتأمين حصص جميع التلاميذ والطالبات من المناهج الدراسية وللمراحل كافة وبجسب الخطة التي أعدت بهذا

الصدور. وفي السياق ذاته، أفاد مدير عام تربية الكرخ الثانية الدكتور قيس الكلابي في حديث لـ الصباح: بأنه تم تجهيز المدارس بمتاحها الدراسية، والمستزمات المدرسية إضافة إلى حاجتها من الأثاث المكتبي والرحلات، واعتماداً على الحاجة الفعلية لكل منها، بعد وضع جدول معد مسبقاً من قبل قسم الإدارة والتجهيز ومتابعة مباشرة من مديره، يتم التجهيز الفوري والسريع لكل منها. يذكر أنّ الوزارة تأخرت في تجهيز العديد من المدارس بخصوصها من المناهج الدراسية المختلفة رغم بدء العام الدراسي في الأول من شهر تشرين الأول الماضي.

تحرير: مصطفى مجيد

## بيرقدار: العراق بلد مهم خصوصاً في مجال الطاقة

## السوداني: مستعدون لحل مشكلة تصدير النفط عبر ميناء جيهان



● رئيس الوزراء: العراق يعتمد الحلول العادلة ضمن سقف الدستور

● بغداد، الصباح

بحث رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، لدى استقباله وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي، أنب أرسلان بيرقدار، علاقات التعاون بين العراق وتركيا في مجال الطاقة وسبل تسميتها، وكذلك مناقشة جهود البلدين لاستئناف أعمال اجتماعات اللجنة الاقتصادية المشتركة بينهما الـ19، ومواصلة العمل في ملف تصدير النفط العراقي عبر ميناء جيهان التركي.

وأبدى رئيس الوزراء، في بيان مكتبه الإعلامي، استعداد الحكومة لإيجاد حل لاستئناف تصدير النفط، مؤكداً

اعتماد العراق الحلول العادلة، ضمن سقف الدستور في التعامل مع مختلف القضايا لدول الجوار.

وأشار السيد السوداني إلى ملف المياه، وخصه العراق المائية، والاتجاه إلى الاستخدام الأمثل للمياه، لاسمياً في مجال الزراعة، وأكد تطلع العراق إلى المزيد من التعاون التركي في هذا الملف الذي يحظى بأهمية بالغ من قبل الحكومة، بسبب تأثيراته الاقتصادية والإنسانية.

كما أشار سيادته إلى المشروع الاستراتيجي المهم الذي يعمل عليه كلا البلدين، المتمثل بتطبيق التنمية، وما يحققه من حالة نمو مضطرد في مختلف القطاعات الاقتصادية المشتركة

## بمشاركة أساتذة الجامعات وحملة الشهادات العليا

## التجارة: مركز بحثي للدراسات الاقتصادية والتجارية للقطاع الخاص

● بغداد، شذى الجتاني

تتزم وزارة التجارة استحداث مركز بحثي جديد مختص بالدراسات الاقتصادية والتجارية ومعالجة المشاكل الاقتصادية التي تواجه البلاد، فيما تنطلق خلال الشهر المقبل، مشروع تحديث بيانات البطاقة التموينية للمحافظات المتبقية.

وقال مدير عام دائرة التخطيط والتنمية والبيانات بالوزارة طالب حسن نعمة في تصريح لـ الصباح: إنّ دائرة القطاع الخاص التابعة للوزارة مهمتها رسم الخطة الاستراتيجية

لوزارة، وتفعيل العمل التخطيطي والاستراتيجي لدوائر مركز الوزارة والشركات التابعة لها، لافتاً إلى أن دائرته اعتمد في السابق ذاته، خططاً استراتيجية خمسية ومتوسطة وعديدة المدى، علاوة على الاهتمام بإعداد المشاريع المختلفة لتجميع تشكيلات الوزارة.

وأضاف أنّ الدائرة المذكورة استحدثت مركز بحثي جديد للدراسات الاقتصادية والبيانات للدراسات الاقتصادية وحملة الشهادات العليا في دوائر وشركات الوزارة، بهدف معالجة المشاكل الاقتصادية التي تواجه العراق، علاوة على رسم سياسة تجارية واقتصادية جديدة واعدة لتفويض القطاع الاقتصادي للحكومة والرسوم لسياساتها الاقتصادية.

وبين نعمة أنّ وزارته تتعمد الشروع بتحديث بيانات البطاقة التموينية ضمن المحافظات المتبقية خلال الشهر المقبل، مشيراً إلى الأهمية التي يمثلها موضوع تحديث بيانات الموائل ضمن مشروع أتمتة البطاقة التموينية الالكترونية، إضافة إلى الكشف عن الأسماء

بمشاركة 200 دار نشر

## افتتاح معرض السليمانية الدولي للكتاب

● زيبيل، سنس عبد الوهاب

ويشجع المجال أمام دور النشر المشاركة لتبادل الثقافات والأراء، في المعرض منها عمان ومصر وسوريا وتركيا وإيران، إضافة إلى دول أجنبية أخرى. وذكر عمر أنّ المعرض يتضمن العديد من الأنشطة والفعاليات الثقافية والفنية والأدبية وحفل توقيع الكتب، أي بما يقارب الخمس فعاليات في كل يوم، ويستمر بداية من اليوم ولغاية 2 من الشهر المقبل وتفتح أبوابه أمام الزوار من كلا الجنسين ومختلف الأعمار من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية السادسة مساءً.

انطلقت اليوم الخميس فعاليات معرض السليمانية الدولي للكتاب بمشاركة في دورته الخامسة بمشاركة عدد كبير من دور النشر المحلية والعربية والأجنبية ويستمر لمدة 10 أيام.

وقال مدير المعرض شوقي عمر لـ الصباح: إنّ تنظيم المعرض الخامس من نوعه يعد أكبر فرصة لافتتاح الكتاب في مختلف المجالات، فالكاتب خير جلس للترانسمن وله الدور المهم في تثمينه فكرياً وثقافياً وعلمياً

## العثور على مقبرة جماعية جديدة في الموصل

● بغداد، وهاب عامر

انتهت مؤسسة الشهداء أعمال فتح وتقيب مقبرة جماعية في الموصل تضم رفات 75 شخصاً من الضحايا، أغلبهم من القوات الأمنية الذين تم إعدامهم من قبل عصابات داعش الإرهابية.

وقال رئيس المؤسسة عبد الله النائلي لـ الصباح: إنّ دائرة شؤون وحماية المقابر التابعة إلى المؤسسة شكلت فريقاً مشتركاً مع دائرة الطب العدلي في وزارة الصحة وبإشراف من اللجنة الدولية لشؤون المفقودين من أجل تنفيذ عملية فتح وتقيب مقبرة جماعية في منطقة الزعرورية بناحية حمام العليل في الموصل لضحايا داعش تم إعدامهم من قبل عصابات داعش الإرهابية.

## الصباح

حياة التحرير

مدير التحرير

نزار عبد الستار

سكرتير التحرير

سهل تركي

وسام عبد الواحد

رئيس قسم الرياض

علي البايوي

رئيس قسم الفن

مصطفى الربيعي

مسؤول صفح المحافظات

توفيق التميمي

القسم السياسي

sabah@alsabaah.iq

الاعلانات

ads@alsabaah.iq

موبايل

07809174852

العلاقات العامة

07809174853

موبايل

pr@alsabaah.iq

info@alsabaah.iq

التوزيع والاشتراكات

07809210536

موبايل

dist.imn@alsabaah.iq

إيمل جريدة الصباح

alsabaah@inn.m

تصنيف الجريدة PDF

## تحذيرات من استغلال موارد المحافظات في الحملات الدعائية

# مفوضية الانتخابات: ملزمون بإعلان النتائج خلال 24 ساعة

وبين أن المشاريع والخدمات التي تقدمها المحافظة أصبحت وسيلة لنشر الأصوات، مطالبا المحافظين بالتأي بأقسامهم عن استغلال المنصب الوظيفية في الانتخابات، داعياً المفوضية العليا المستقلة للانتخابات إلى ترابح هذه الحالات، وأضاف خشان، أن هناك العديد من الحالات من بعض المرشحين، بتقديم إغراءات للمواطنين وخدمات خارج اختصاصهم قبل حتى أن يكونوا أعضاء في المجالس، إذ يعملون على تقديم مشاريع صورية على نفقتهم أو على حساب الدوائر من خلال علاقاتهم، وهذا موجود في كل المحافظات العراقية، محذراً من استخدام موارد المحافظات في الحملات الدعائية.

من جانب آخر، قالت عضو مجلس مفوضية الانتخابات أحلام الجابري، إن المفوضية عملت على تدريب المرشحات للانتخابات مجالس المحافظات لمدة ثلاثة أيام بالتنسيق مع مستشارية الأمن القومي، لتثقيفهن بما يتعلق بالانتخابات وتطبيق الأمن الشخصي والسيبراني، مبينة أنها «فرصة جيدة لإعطاء بعض المعلومات بشأن الدفاع عن حقوقهن والنصوص القانونية».

وأوضحت، أن «الكويتا» في مشاركة المرأة في ما لا يقل عن 25 باقة، وهناك مرشحات يقدن بأصواتهن من دون الحاجة إلى «الكويتا».

منذ 1657 مرشحة، لافتة إلى أن «الكويتا» تكون واقعاً مفيداً للنساء، أراء كل ثلاثة مقاعد للرجال، ولكن هناك دوائر انتخابية تفوز فيها المرأة بقوة أصواتها.

تحرير: محمد الأنصاري



تصوير: نهاد العزاي

المفوضية تعد جدولاً زمنياً خاصاً بانتخابات مجالس المحافظات

المحافظة، قبل أن تعلن رسمياً من قبل المفوضية، في غضون ذلك، حذر عضو لجنة النزاهة التيبانية، باسم خشان، في حديث لـ«الصباح»، من أن الانتخابات أصبحت موسماً للمتاجرة بحقوق واستحقاقات المواطنين، والكثير من المسؤولين والمحافظين يعملون على مقايضة حقوق المواطنين بأصواتهم.

حصراً، ويتبع إلى أن القانون الزم المفوضية بإعلان النتائج خلال 24 ساعة، واتخذ المجلس الإجراءات الخاصة بذلك وتوازن الأخلاء التي حصلت في السابق، وهناك إمكانية لعودة النتائج التي حصل عليها من خلال تقارير تصدرها أجهزة (البيكون) المستخدمة في هذه الانتخابات على مستوى

بكون بنظام الصوت الواحد غير المتحول، وتوقع رئيس الإدارة الانتخانية، أن «يكون هناك إقبال كبير على المشاركة في الانتخابات، بعد الإفراج الواسع للمواطنين في عمليات التعديت، مما حدا بالمفوضية إلى تمديد مدة التصديت لن لديهم رغبة بذلك، خاصة بعد أن جاء بالقانون أن الانتخابات تجري بالبطاقة البيوميترية

● بغداد: عمر عبد الوظيف  
ومهند عبد الوهاب

أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات التزامها بإعلان نتائج الانتخابات خلال 24 ساعة، بينما حذرت لجنة النزاهة التيبانية المحافظين من استغلال مناصبهم وتسخير موارد المحافظة لصالح أحزابهم أو المرشحين.

وقال رئيس الإدارة الانتخانية في المفوضية، عباس فرحان الفاتولي، لـ«الصباح» إن «المفوضية أعدت جدولاً زمنياً خاصاً بانتخابات مجالس المحافظات عبر من المتظمة بإقليم، التي ستجرى في الثامن عشر من الشهر المقبل، مشيراً إلى أن «المفوضية عملت منذ اللحظة الأولى لتشريع القانون على تنفيذ المحاور القانونية والفنية والمالية في الجدول الزمني، والمتابعة مستمرة في تنفيذها من قبل مجلس المفوضين».

وأضاف، أن «أحدى الشركات الدولية الرصينة أكلت فخصم جميع البرامج الإلكترونية من أجهزة وسيوفرات والوسيط الناقل، بمشاركة اللجان الحكومية والبرلمانية الخاصة بهذا المجال، وهي ذات الشركة التي فحست الأجهزة في انتخابات مجلس النواب عام 2021، وجدد الفاتولي، دعوة المفوضية للتشر التوضي بخصوص المشاركة في الانتخابات، مؤكداً أن «المفوضية ستكون داصمة لمفسر التوازن والاستقلال في الاستحقاق الوظيفي، وبين «وجود ثلاثة إجراءات في انتخابات مجالس المحافظات، هي النظام الانتخابي الذي اعتمد (ساعات ليغو) إقبال كبير على المشاركة في الانتخابات البرلمانية، كما أن هناك 15 دائرة انتخابية في القانون الجديد»، متمراً أن كل محافظة دائرة واحدة بعد أن كانت هناك 83 دائرة، بتقسيم المحافظة إلى عدة دوائر، إضافة إلى التصويت

## استكشافات النفطية: حجم المحروق أكثر من المستغل

## الإعلان عن تراكيب مهمة للغاز المصاحب في دياي

وذكر معاون مدير الاستكشافات النفطية أنه «بزوال الاستثمارات يمكن الوصول إلى ذروة الإنتاج، مع توسيع الاستثمارات في صناعة واستخراج الغاز وتحديث البنية التحتية لهذه الصناعة، فضلاً عن توقيع مناهذ التصدير وجلب الشركات الرصينة للتجارة على تطوير صناعة الغاز قريباً، ووضوح المجال للقطاع الخاص الوظيفي في المشاريع الإنتاجية، وتوفر الفرص لهذا القطاع في اكتساب الخبرة».

وأوضح شويل أنه «يؤكدنا على المدى المتوسط تحقيق الاكتفاء الذاتي، في حال تم إطلاق مشروعات استغلال الغاز واستكشاف التراكيب غير المحفورة والمحفورة وتطوير حقول المنصورة وعكاس»، مبيناً أن «الخطط تتضمن تطوير البنية التحتية لصناعة الغاز والاستغلال الأمثل للغاز المصاحب والحر وضع المزيد من الاستثمارات».

ودعا المسؤول النفطى إلى «سبط السيطرة الكاملة وأمين الصحراء الغربية الواعدة بالغاز الجاف، لكاملها أفضله والغاز الخالي من الكبريت، واستكشاف كامن حطب الحياة النفوية، بالإضافة إلى تركيب الخابوق، التي أتج الغاز الجاف من البئر الاستكشافية المحفورة في التركيب،

كشفت شركة الاستكشافات النفطية عن وجود تراكيب مهمة حارية على كامن الغاز في مقاطعة دياي.

وقال معاون مدير عام الشركة حسين شويل خلال عرض تقديمي في مؤتمر استثمار الغاز، حضرته «الصباح» إن «العراق يمتلك الكثير من الحقول والتراكيب المهمة الحارية على كامن الغاز في مناطق مختلفة، كما تمتلك مقاطعة دياي بإمكانها إنتاج الغاز والكامن الحارية على الغاز المصاحب في (الجبوري والفراس السفلى)، وتمتاز بأعماق ضحلة تتراوح بين 1500-2500 متر».

وأضاف شويل، «بدأت مرحلة استغلال الغاز المصاحب، وكان حجم المحروق أكثر من المستغل لأن التكلفة مرتفعة، والقنية الوجودية أمام الشركة هي التحويل والعجز في الموزانات، مشيراً إلى أن «العراق يمتلك فرصة ليصبح من المنتجين والمصدرين الكبار للغاز في العالم على المدى القريب، بتطبيق الاكتفاء الذاتي والتأسيس لصناعة غاز كفي حارة العراق والتصدير بعد حل العقبات».

● بغداد: رلى ولث

تطلعت مستشارية الأمن القومي بالتعاون مع مكتب مفوضية الانتخابات في كركوك، ندوة لاستعراض طرق الحصانة الأمنية والسيبرانية لمرشحات انتخابات مجالس المحافظات، وأية توزيع الكوتا النسوية.

وقالت المحاضرة في الندوة خالدة علي «الصباح» إن الندوة تعد مقدمة تعريفية تثقيفية للنساء، لمعرفة آلية توزيع المقاعد بحسب نظام الكوتا في الانتخابات المقبلة.

وأضافت أن مفهوم الكوتا ارتباطاً تاريخياً بتأسيس التمييز الإيجابي، أي الحصول على الحق بديمقراطية بأية شفاقة، منوهة بأنها شروحت توزيع الكوتا في مجلس النواب وكذلك في انتخابات مجالس المحافظات وقانون التظن الانتخابية، إذ تهدف إلى نشر الوعي الانتخابي وأهمية التصويت والمشاركة في صنع القرار.

وبينت على أن الندوة ركزت أيضاً على تعزيز مفهوم الأمن الوطني والوعي الانتخابي، لضمان عملية انتخابية ناجحة.

بدوره، قال المحاضر حسام عبد، من مستشارية الأمن القومي، إن الندوة تطلعت إلى موضوع تعزيز الحصانة الأمنية لدى المرشحات، قد يعرضهن له وكيفية التعامل مع التحديات من ضمن الاستويات غير المؤثرة في الشارع، فضلاً عن تمييز المخاطر التي يتعرضن لها من خلال الإدراك الأمني الذي يعتمد على مبادئ الأمن والسلوك والالتزام والحيطة والعذر.

تحرير: علي موفق

## العتبة العلوية المقدسة ترمم جامع الطوسي في النجف الأشرف

● النجف الأشرف: حسين الكبي

أعدت العتبة العلوية المقدسة، برنامجاً لتأهيل وترميم جامع الطوسي في النجف الأشرف، ضمن برنامج أشمل لترميم المعالم التاريخية والأثرية والتراثية في المدينة القديمة الجارية لمرقد الإمام علي (ع).

وقال عضو مجلس إدارة العتبة الدكتور عبد الهادي الإبراهيمي بصريح لـ«الصباح» إن الجامع الذي أنشئ قبل 900 سنة ويقع شمال المرقد المقدس وضمن الطريق المؤدي إلى مقبرة وادي السلام، كان مثلاً لسبب الخطأ الذي أخطأه جعفر محمد بن الحسن الطوسي، وقد أوصى بتحويله إلى مسجد بعد وفاته، وذلك دفن الشيخ في منزله وتحويل المئزر إلى مسجد سمي باسمه.

وبين أن الجامع كان قد أعيد تأهيله مرتين فقط بعدد الأولى على يد المرجع السيد محمد بحر العلوم العام 1198 هجرية، ودفن في هذا الجامع أيضاً، والثانية خلال العام 1382 هجرية، عادا الجامع من المعالم التاريخية المهمة للنجف الأشرف، ويأتي ترميم العتبة العلوية المقدسة له، ضمن اهتمامها بالمعلم التاريخية والأثرية والتراثية للمدينة القديمة، التي تمثل هويتها الثقافية.

وبشأن تأهيل الجامع، أوضح الإبراهيمي أن أعماله تشمل ترميم قبتي الشيخ الطوسي والسيد بحر العلوم، إضافة إلى الجدران وواجهة الجامع والأبواب الرئيسة للجامع، منوهاً بأن العتبة وضعت ضمن خطط توسعة الصحن الجبوري الشريف، الحفاظ على المعالم الأثرية والتراثية بإدخالها ضمن التوسعة والصحن الثانية التي تحيط بالصحن الجبوري الشريف.

تحرير: مصطفى مجيد

## الحبس الشديد لمدير سابق في المخبرات

● بغداد: الصباح

صدر قرار حكم وجهاه بحق مدير عام سابق في جهاز المخبرات الوطني، يقضي بالسجن الشديد لمدة ثلاث سنوات مع الحرمان المآلة.

160 لسنة 1983 ع.

## تثقيف طلاب المدارس والجامعات بشأن مخاطر المخدرات والابتزاز

● بغداد: الصباح

أكد الشمرى، بحسب البيان «على عودة تصويات تخص عمل الشرطة المجتمعية وتوثيق المشائر، من بينها تثقيف وتوعية المشائر بخطر أفة المخدرات وتدمير السمع وأساد الشيوخ الأصلاء الداعمين للدولة والقانون».

ووجه الشمرى «بالاستمرار في تثقيف طلاب المدارس والجامعات من قبل الشرطة المجتمعية في بغداد واحفاحات بشأن مخاطر المخدرات والابتزاز، وجرهما من الجرائم الدخيلة على المجتمع، فضلاً عن حل المشاكل المجتمعية وفق الأطر القانونية».

وقفت السلطة «بشكل قاطع منذ هكذا إحصاءات مضللة، كما أن إجراءات تنظيم حركة الطائرات في المطارات العراقية كافة، هي من مسؤولية والخصائص الشركة العامة بخدمة الملاحة الجوية، أحد تشكيلات وزارة

المواصلات (المرافقين الجويين)، بينما تتولى سلطة الطيران المدني مهام التحقيق في حال وجود أي خلل في إجراءات تنظيم خدمات الرفاهية الجوية، مشيرة إلى أن السلطة قامت بدورها الرقابي في إجراء المطار».

## ندوة تستعرض آية الكوتا للمرشحات

● كركوك: نهضة علي

نظمت مستشارية الأمن القومي بالتعاون مع مكتب مفوضية الانتخابات في كركوك، ندوة لاستعراض طرق الحصانة الأمنية والسيبرانية لمرشحات انتخابات مجالس المحافظات، وأية توزيع الكوتا النسوية.

وقالت المحاضرة في الندوة خالدة علي «الصباح» إن الندوة تعد مقدمة تعريفية تثقيفية للنساء، لمعرفة آلية توزيع المقاعد بحسب نظام الكوتا في الانتخابات المقبلة.

وأضافت أن مفهوم الكوتا ارتباطاً تاريخياً بتأسيس التمييز الإيجابي، أي الحصول على الحق بديمقراطية بأية شفاقة، منوهة بأنها شروحت توزيع الكوتا في مجلس النواب وكذلك في انتخابات مجالس المحافظات وقانون التظن الانتخابية، إذ تهدف إلى نشر الوعي الانتخابي وأهمية التصويت والمشاركة في صنع القرار.

تحرير: علي موفق

160 لسنة 1983 ع.



## تضمن تبادل إطلاق سراح بعض الأسرى ووقف القتال هدنة إنسانية «مؤقتة» في غزة

وفق تعبيرها، واستجرت حركة «حماس» ووسائل المقاومة الفلسطينية نحو 250 صهيونياً في غزة منذ بدء عملية طوفان الأقصى في السابع من تشرين الأول الماضي، في حين بلغ عدد الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الصهيوني نحو 7 آلاف، بينهم نساء وأطفال.

وبرغم الهدنة المؤقتة التي دخلت حيز التنفيذ، فإن جيش الاحتلال الصهيوني كلف قصفه للمدنيين في قطاع غزة وحاصر المستشفيات، وقد سقط أكثر من 200 شهيد في القطاع حتى فجر أسس الأرياء، وفق المدير العام لمكتب الإعلام الحكومي في قطاع غزة إسماعيل النوارنة.

ومذ 47 يوماً، يشن جيش الاحتلال الصهيوني حرباً دموية على قطاع غزة خلفت أكثر من 14 ألف شهيد، بينهم أكثر من 5600 طفل و3550 امرأة، فضلاً عن أكثر من 31 ألف مصاب، 75% منهم أطفال ونساء.

بالصمة والمعقدة، من جهتها، صدقت الحكومة الصهيونية فجر أسس المدنيين، مؤكداً ضرورة العمل للبناء على هذه الهدنة التي تمثل فرصة لتحقيق وقف كامل للأعمال العدائية.

وفي هذا السياق، ثمن الرئيس الأمريكي جو بايدن اتفاق الهدنة الإنسانية في غزة، وشكر كلا من أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على قيادتهما الحاسمة وشراكتهما في التوصل إلى هذا الاتفاق.

وقال بايدن إن هذا الاتفاق يفتحون آفاقاً جديدة من الرهائن الأمريكيين إلى الوطن، مشدداً على أنه لن يتوقف حتى يتم إطلاق سراحهم جميعاً، على حد قوله.

بدورها، أعلنت «حماس» هجر أسس الأرياء، الكيان الصهيوني وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) جاء بعد جهود مضنية من المفاوضات عبر الوساطة ومماطلات وتمتعت من الاحتلال،

المخصص للاحتياجات الإنسانية. وأكدت قطر استمرار مساعيها الدبلوماسية لتفضيل التصعيد وحسن الدماء وحماية المدنيين، متهمة بهذا الصدد الجهود التي بذلتها جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة في دعم جهود الوساطة وسولا إلى هذا الاتفاق.

وأعرب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني عن أمله أن تؤسس الهدنة في غزة لاتفاق مستدام يوقف الحرب ويفضي لمعادنات سلام شامل.

بدوره، رحب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بتجاذق الوساطة المصرية القطرية الأمريكية، في التوصل إلى اتفاق على تنفيذ هدنة إنسانية فغزة.

ورحب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، بتجاذق الوساطة المصرية القطرية في التوصل إلى اتفاق على تنفيذ هدنة إنسانية في قطاع غزة.

وأعرب أبو الغيط عن تطلعه لأن تضي الهدنة

أعلنت دولة قطر صباح أمس الأربعاء، نجاح جهود الوساطة المشتركة مع مصر والولايات المتحدة بين الكيان الصهيوني وحركة المقاومة الإسلامية (حماس). إذ أسفرت عن التوصل إلى اتفاق على هدنة إنسانية في قطاع غزة تستمر 4 أيام قابلة للتصديق، وسيتم الإعلان عن توقيت بدتها خلال الساعات المقبلة.

ويشمل الاتفاق تبادل 50 من الأسرى من النساء والبنات والأطفال في قطاع غزة في المرحلة الأولى، مقابل إطلاق سراح عدد من السجناء والأطفال الفلسطينيين المحتجزين في السجون الصهيونية، على أن تجري زيادة أعداد المرحج عنهم في مراحل لاحقة من تطبيق الاتفاق كما ستسمح الهدنة بدخول عدد أكبر من القوافل الإنسانية والمساعدات الإغاثية، بما فيها القوافل

### ● القدس المحتلة، وكالات

### ● القاهرة، إسراء خليفة

### وصول 200 لاجئ من الروهينغا إلى إندونيسيا

#### ● جاكرتا، وكالات

أفادت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في الأمم المتحدة، بوصول نحو 200 لاجئ من الروهينغا، فجر أسس الأرياء بحراً إلى أقصى غرب إندونيسيا، ليرتفع بذلك إجمالي الوافدين منذ الأسبوع الماضي إلى أكثر من ألفين من أبناء الأقليات الهندية في بورما.

وقال المسؤول في هيئة حماية اللاجئين بالتنسيق مع الأمم المتحدة فيصل رحمن، إن رئيس بلدية (سانج) قال لهم متناً شخص، أبلغنا بشأن زوهم من المراكب، وأن الفريق استوجبه إلى مدينة في إقليم التواغ في أقصى غرب إندونيسيا، بينما قال السكان إن العدد قد يكون أكبر، عن تقديرات قيد بوصول نحو 360 مهاجراً.

يذكر أن الروهينغا - معظمهم من المسلمين - يتعرضون لاضطهاد شديد في بورما، ويخاطرون الألاف بحياتهم كل عام في رحلات بحرية طويلة ومكثفة، غالباً في قوارب مهتاكل، في محاولة للوصول إلى ماليزيا أو إندونيسيا.

### أذربيجان تتهم فرنسا بتسليح أرمينيا

#### ● باكو، وكالات

اتهم الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف، فرنسا بتسليح أرمينيا وتهديد الأرضية لعرب جديدة في منطقة التوقاز، بعد حربين خاضتها باكو ويريغان خلال العقود الماضية.

وقال علييف خلال مؤتمر دولي في عاصمة أذربيجان إن فرنسا تتبع سياسة ذات نزعة عسكرية من خلال تسليح أرمينيا وتشجيع القوى الانفصالية في أرمينيا، وتهديد الأرضية لإثارة حروب جديدة في منطقة التوقاز.

وبلغت التوترات بين الجارتين ذروتها منذ استعاد باكو السيطرة على منطقة ناغورنو قره باغ في هجوم خاطف خلال (أيلول) الماضي، انتهت خلال أقل من 24 ساعة في المنطقة، وأعلن الانفصاليون الأرمن عن طردهم من جمهورية العتلة من طرف واحد.

### بيروت تُشيع شهداء «الميادين» نصر الله يلتقي نائب رئيس حركة «حماس»

#### ● بيروت، جبار عودة الخطاط

بينما التسخين ما زال مستمرا في جنوب لبنان، حيث أطلق جيش العدو عدد من القذائف المباشرة على محيط بلدة البستان قرب بركة ريثة تبعها بتسليط بالأسلحة الرشاشة الثقيلة، وطال قصف مدفي عنيف محيط بلدي رامية وعينا الشمس وأطراف الضهرة.

واستهدف الطيران الحربي الصهيوني ليلاً منزلاً في بلدة طيرحرفا ما أدى إلى تدميره وتضرر المنازل المجيدة، وألقى طيران العدو الصهيوني القذائف الفوسفورية على منطقة اللبونة في النافورة، وأفادت المعلومات في الجنوب بأن الطيران الحربي الصهيوني أغار على ثلة من ثلاث بلدة مجدل، ونفذ الطيران الحربي أكثر من غارة على المنطقة بين علما الشعب والتنافرة.

من جهته، أعلن الإعلام الحربي في حزب الله، في بيان له أسس الأرياء، أنه دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وتأييداً لقاموته الباسلة والشريفة، هاجم مجاهدو المقاومة الإسلامية عند الساعة 11:50 من مساء يوم الثلاثاء موقعا صهيونياً وحققوا فيه إصابات مباشرة.

### طهران تغند ادعاءات أوروبية بشأن تخريب اليورانيوم

#### ● طهران، وكالات

للسففة، وتعدت المبادئ الهادفة إلى إحياء الاتفاق النووي، الموقع بين إيران من جهة، والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، بالإضافة إلى ألمانيا من جهة أخرى، بسبب عدم اتفاق الولايات المتحدة وإيران على النص النهائي للاتفاق الذي قدمه الوبسب.

وتطالب إيران بإغلاق ملف الإعصارات للوكالة

السلالات، تصدت في رسالتها المشتركة نشر معلومات مضللة وكاذبة حول التزامات إيران بموجب خطة العمل المشترك الشاملة وبرنامجهما النووي السلمي، مضميناً أن اتهامات ممثلي أوروبا الأوروبية في الأمم المتحدة ضد إيران لا أساس لها من الصحة، مؤكداً أن التروكا الأوروبية اهتمت إيران زوراً بعدم الالتزام بقيد خطة العمل الشاملة المشتركة، وتجاهلت عمداً الأسباب الرئيسية التي أدت للوضع الحالي

تقل مندوب إيران الدائم لدى الأمم المتحدة أمير سعيد إيرواني، رفض طهران ادعاءات ممثلي دول أوروبية، بتخريب اليورانيوم بنسبة تزيد على 60%.

وقال إيرواني، في رسالة إلى مجلس الأمن الدولي، إن إيران لم تقم أبداً بتخريب اليورانيوم بنسبة تتجاوز 60%، مشيراً إلى أن دول التروكا

بشكل مصطنع، مشيراً إلى أنه يتم تقديم المساعدة للأشخاص الذين لا يستلمون عبور الحدود، وأفاد، من جانباً، تقدم الدعم المالي لأمم المتحدة، لا يفت هؤلاء الأجانب في اليد في أقصى شمالها، إذ تقوم بتوفير أماكن التواجد لهم في المنطقة، حتى يمكن للناس الاستدعاء وتناول الطعام وشرب الشاي الساخن.

التفتيش التمان على حدودها مع روسيا لمدة 18 شهراً، أما الأرجب المتبقية فتقع في شمال فنلندا، ولا تقبل سوى ائتين منها - فارتوس وسالا - طلبات اللجوء.

### أزمة إنسانية على الحدود الروسية مع فنلندا



الدولة العضو في التاتو بافتعال هذه الأزمة بشكل مصطنع، مشيراً إلى أنه يتم تقديم المساعدة للأشخاص الذين لا يستلمون عبور الحدود، وأفاد، من جانباً، تقدم الدعم المالي لأمم المتحدة، لا يفت هؤلاء الأجانب في اليد في أقصى شمالها، إذ تقوم بتوفير أماكن التواجد لهم في المنطقة، حتى يمكن للناس الاستدعاء وتناول الطعام وشرب الشاي الساخن.

التفتيش التمان على حدودها مع روسيا لمدة 18 شهراً، أما الأرجب المتبقية فتقع في شمال فنلندا، ولا تقبل سوى ائتين منها - فارتوس وسالا - طلبات اللجوء.

#### ● هلسنكي، وكالات

كشف حاكم منطقة مورمانسك الروسية أندريه تشيبسييف، عن أنه بسبب استمالة عبور الحدود مع فنلندا، يصطف نحو 300 شخص من أكثر من عشر دول عند نقطة التفتيش في سالا.

وقال تشيبسييف، كما يعلم الكثير منكم بالفعل، على الحدود مع فنلندا عند نقطة تفتيش سالا (منطقة كاندالاكشا)، وتطور وضع يمكن تسميته بأزمة إنسانية، وينتظر الميود 300 شخص من أكثر من 10 دول أجنبية، ليرتفع الوضع إلى أزمة شديدة، موضحةً أن فنلندا، بإذات متدنية، في أن الأجانب لا يستلمون عبور الحدود، وتحذوم هذه

# هل ستمضي غزة على مسار حرب طويلة؟

يثير عدم وجود أي خطة عملية لحكم غزة في أعقاب الدمار الذي لحقه الجيش الإسرائيلي بالقاطع انتباهها متزايداً بين الحلقين المتساكنين في كل مكان. هذا الغياب غداً ملقفاً للتظفر على ضوء جسامه الهجوم العسكري الإسرائيلي والمجزرة التي تسبب بها. حيث تجاوزت أعداد القتلى من فلسطينيين غزة بقول الهجمات الإسرائيلية حتى الآن 12 ألف شخص، وهو رقم لن يجد المرء له نظيراً إلا إذا عاد إلى معارك 1948، التي يسميها الإسرائيليون «حرب الاستقلال»، بينما يسميها الفلسطينيون «النكبة».



## حرب الوثائق

علي حسن الفواز

توثيق يوميات العدوان على غزة يفتح الباب للمنظمات الدولية لكي تكشف عن أبعاد هذا العدوان، وعن مدى ما ارتكبه جيش الاحتلال من جرائم حرب راح ضحيتها الآلاف، فضلاً عما تعرضت له المؤسسات الصحية والمدنية من أضرار جعلتها خارج الخدمة. وهذه بطبيعتها انتهاكات فاضحة، وجدت فيها منظمة العفو الدولية حالات تدخل في توصيف «جريمة الحرب» فضلاً عن فضنها للمستشفيات، ودور العمادة، لاسيما الكنيسة التي لجأ إليها اللاجئون المدنيون في مخيم التهورات، وهو ما يسيء الدعوة لاجراء التحقيق الدولي بشأنها، وهو ما أشارت إليه أريكا روساس مديرة البحوث العالمية بقولها: «إن هذه الهجمات المميتة، وغير القانونية، هي جزء من نمط موقن من الاستهتار بحياة المدنيين الفلسطينيين، وتظهر التأثير المدمر للهجوم العسكري الإسرائيلي، غير المسبوق الذي لم يترك أي مكان آمن في غزة، بغض النظر عن الأماكن التي يعيش فيها المدنيون أو يعيشون فيها عن مآري».

هذا التوصيف يدعو الجهات ذات العلاقة للعمل على تدخل المحكمة الجنائية الدولية، لاتخاذ الإجراءات القانونية بصددها هذه الجرائم، وعلى وفق ما يجعلها ضمن تأطيرات القانون الدولي، ورغم أن الدعوة تستلهم بالسياسة الأميركية والغربية، إلا أن إنارتها في المحافل الدولية يجعلها عنصر ضغط، وممارسة قانونية تدخل في سياق فضح ما يجري من غزة من عدوان بشع، والعمل على وقف فوري لاسطلاق النار وتقديم المساعدات الضرورية لأهالي المدينة المحاصرة بالنصف البومى.

**إن توثيق الشهادات، وكشف أبعاد الجريمة أخلاقياً وإسائياً وقانونياً، يؤكد أهمية تحويلها إلى موضوع رأي عام، وإلى فاعليات تدخلى فى**

**مواجهة «السرديات الصهيونية» التي تتسوغ العدوان بيمارسات تناقض والقانون الدولي**

وحق الشعب الفلسطيني في المقاومة وفي دفع مكاره الاحتلال عن أرضه، بما فيها مناطق الانتداب، في غلاف غزة، والتي يتعمد الاحتلال بأنها جزء من «نظرية الأمر الواقع» التي تقترض شروطها الانتدابية خارج الاتفاقات والواقف الدولية.

ما يشتهه منظمة العفو الدولية التي زارت «مواقع القصف» من وثائق وتحليلها كأدلة عبر صور الأضرار الصناعية يؤكد الطابع الإجرامى للعدوان على الأعداف المدنية من «سحق الأصوات والترصع» وما يجعل أحوالها ضمن عمل تضييق المحكمة الجنائية وارداً بعيداً عن أي تأطير سياسي لبعود الجرائم، وعن الضغوط الأميركية التي تمارس دعمها الفاضح للعدوان الصهيوني.



● حجم الدمار في غزة يكشف عن زيف ادعاءات الاحتلال بأنه يستهدف «حماس» فقط

أ ف ب

إلى تهديد حياة المدنيين الفلسطينيين بيد أن هذه التأكيدات لا وزن لها نظراً لجم الدمار الناتج ومداه، ونظراً لما يروج من تصريحات كذلك التي اطلقتها هرزوغ وما تكشفه عن أن العملية في حقيقتها غناب جماعي للعبع الفلسطيني، ثم نظراً أيضاً لتلتميم التي يلف أهداف العملية الإسرائيلية، ومقيدة أن الأجهزة الأمنية التي تتولى تحديد الأهداف هي نفس الأجهزة التي غاب عن فعلتها هجوم حماس في 7 تشرين الأول.

حصيلة ذلك هي أن الهجوم ربما يكون قد أصاب مقومات إدارة قطاع غزة المستقبلية بأضرار أشد وأبلغ من تلك التي أصابها من كان يرجى صدهم دون ارتكاب مزيد من العنف المسلح ضد إسرائيل. وكما يعلق «ثالثان براون» من جامعة جورج واشنطن فإن احتمال أن يتمكن الجناح العسكري لحماس من إحكام قبضته مستقبلاً على المنطقة سيكون كبيراً نظراً لظروف جناحها السياسي هو الهدف الأشهر لتضرراً من الجناح العسكري، ولأن حجم الجناح العسكري سوف يصب في إدارة تتولى التحكم بيد الحرب وتستهدف الحركة بأنها مواطئة مع المسمى الإسرائيلي للقضاء عليه.

شهر واحد، تهايك عن المعاناة الهائلة الأخرى لشهد قطاع غزة وحتى لو تحقق تدمير حماس يصنعها العالية على نحو ما ضوف تظهر تحديات مستقبلية عنيفة أخرى لذلك من جماعات وأفراد غير حماس، الأمر كما أشار «دانييل كورتز» سفير الولايات المتحدة السابق لدى إسرائيل في ملاحظته حين قال: «نظراً لكونها حركة لا جيئاً نظماً تعلم حماس أن في يدها القدرة على تجنيد اتباع مستديدين عددي في صفوفها مقابل كل مقاتل يسقط وكل مدني يلقى مصرعه».

يحاول المسؤولون الإسرائيليون مؤخراً إضفاء شبة من التبرير العقلاني على الصخائر وحلفائها في الحروب الماضية، مثل عمليات القصف على ألمانيا في الحرب العالمية الثانية والقاء القنابل الذرية على اليابان المنزى المراد من تلك الاشارة هو أن الأمور تتطلب أحياناً قبل العديد من الأبرياء لتحقيق نتائج عسكرية ناجحة تنشر عن مستقبل أفضل وسلم أوفر.

التفوية إلى حماس باعتبارها منافساً للسلطة الفلسطينية، كما كان يجب عائدات الصراخ عن السلطة الفلسطينية كما لاحت بوادر تنم عن احتمالات تقارب أو مصالحة بينها وبين حماس كتكتيك «فزع تسد» هذه نصب جيمياً، كما قال نتانياهو في إجماع لحزب البكود، في صالح منع قيام دولة فلسطينية وتميز جرح إسرائيل بعدم وجود «شريك تقاوض» لإقامة مثل هذه الدولة نتانياهو نفسه لم يكن حتى الآن أكثر تحديداً وافرصاحاً بل يتكهن بخصوص ترتيبات ما بعد الحرب. كل ما قاله هو إن إسرائيل قد تبقى متمسكة بزمام «السؤولية الأمنية» لقطاع غزة في يدها لأمد غير محدد.

عدم وجود خطة ناجحة محددة المعالم لمرحلة ما بعد الحرب في قطاع غزة أمر لا يمكن إنكاره، لاسيما من قبل إسرائيل نفسها أكثر من الولايات المتحدة لكونها الطرف المتسبب بالخراب الناتج في مجراه.

**● بول آر بيلر**  
**● ترجمة: أنيس الصغار**

يبدو أن إدارة بايدن قد استنفدت كل وقها واهتمامها الكبيرين على هذه الأزمة في محاولة لحشد التأييد لإسرائيل في بادئ الأمر ومن بعد ذلك حين تجلت أبعاد الهجوم الإسرائيلي المدمر على غزة التي انسر في شهر واحد من مقتل أعداد من الأطفال هانت في وقتها في جميع صرامات العالم خلال عام كامل منذ العام 2019) بدعوى محاولة كبح الانتداع الإسرائيلي، بيد أن الإدارة لم تفلح الكثير حول ما يجب أن يحدث، أو سوف يحدث، عندما ينتهي سبك الدماء في غزة.

**غضب وانتقاد**  
لكن غياب الخطة هذا قد تكون وراءه أسباب مفهومة فالخافز وراء الهجوم المستمر كان حد كبير ذلك الغضب العاتي الخارج عن حدود السيطرة ونزعة الانتماء التي سبوتلى حكم قطاع غزة وكيف في وقت لاحق قال بلنكن رداً على تلك الأسئلة إن غزة ينبغي ضمها إلى الضفة الغربية وتوحيدها ما تمت ظل السلطة الفلسطينية التي تؤدي وظائف محددة في أجزاء من الضفة الغربية تحت الاحتلال العسكري الإسرائيلي. بيد أن هذه الرؤى لن تلق دعم أسباب على رأسها أن السلطة الفلسطينية، التي تعد من الخلفات البالية لا كما كان يفترض أن يكون وضماً انتقائياً أمدت خمس سنوات بعد اتفاقية أوسلو 1993، لا حتى سلطة واسعة في الضفة الغربية.

في الانتخابات الفلسطينية الأخيرة في 2006 خسرت فتح، التي تعهدت على السلطة الفلسطينية أمام حماس، ومنذ ذلك الحين أخذت السلطة الفلسطينية تفقد مصداقية الفلسطينيين بشكل متزايد على اعتبار أنها لا تدوم أن تكون تابعاً أمناً للاحتلال الإسرائيلي.

**السلطة الفلسطينية**  
كذلك من المشكوك في أن تكون لدى السلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس القدرة على تولي مثل هذه المسؤوليات، فالقروض والدمار اللذان سيعيقان الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة سوف يشكلان تحدياً هاملاً لأي جهة تتسدى للحكم، ويرى أهالي غزة أنها قد جاءت على ظهر البداية الإسرائيلية، بما يسيء الجناح، وهذا سيسقط الصداقة أكثر عن السلطة الفلسطينية في أي مكان من الفلسطينيين.

إضافة إلى ذلك حوسرت التوقيتات والتمتع الإسرائيلية المتأخرة في عهد بنيامين نتانياهو، على منح أي زعيم أو جهة من امتلاك قدرة التحدث باسم الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية معاً بل أن نتانياهو صب في الماضي إلى حد السماح بتحويل الأموال

**عدم وجود خطة ناجحة محددة المعالم لمرحلة ما بعد الحرب في قطاع غزة أمر لا يمكن تبريره، لاسيما من قبل إسرائيل نفسها أكثر من الولايات المتحدة كونها الطرف المتسبب بالخراب الماضي في**

**حماس أكثر بكثير من الجناح العسكري الذي نفذ عملية في يوم 7 تشرين الأول. فحماس هي الإدارة المدنية الفعلية**

**لرغبة يقطنها شعب مليوني إنسان كما أنها حركة قومية**  
**كان هدفها على طول الخط تأسيس دولة فلسطينية ذات مسحة إسلامية**

**بالإضافة إلى النقمه التي بقيت مستعرة في القلوب طويلاً حول الآن ذلك الغضب الناتج من عنف إسرائيل الذي دفع أعداد القتلى الفلسطينيين إلى رقم من خمس مرات في شهر واحد، تهايك عن المعاناة الهائلة الأخرى التي يعيشها قطاع غزة**

**قوة دولية**  
لقد بدأت المناقشات داخل حكومة الولايات المتحدة وأماكن أخرى حول إمكانية إنشاء قوة دولية لحفظ السلام، أو أي شكل آخر من أشكال الحضور في غزة. بيد أن أي ترتيبات من هذا النوع لن يمكنها التصدي إلى أمور عملية وخدمات محددة بدأت على المدى القصير، حتى الحضور الدولي لأغراض معينة قد يصعب تنكيهه، بل فضل ضوء تقرير الأمين العام للأمم المتحدة أنتوني غوتيرز، الذي ورد فيه أن 92 شخصاً من العاملين في وكالة الأمم المتحدة المكلفة بتقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين قد تم فصلهم في الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة. يمكن تفهم التردد على توسيع دور الأمم المتحدة هناك، كذلك فإن الدول العربية في المنطقة سوف تتجمع عن تولي المسؤوليات في غزة لذات الأسباب العامة التي تدهنها السلطة الفلسطينية أي وجود أمريكي أو غربي، خصوصاً على ضوء السياسات الغربية الداعمة للحرب الإسرائيلية، سوف يرى فيها كثيرون مجرد صيغة أخرى من صنع الاحتلال الأجنبي، مهما بذلت إسرائيل من محاولات وجهد لتدمير حماس فإن المواطنين الإسرائيليون لن يصيبوا بآمن من العنف المرتبط بغزة التي أن تسمح إسرائيل للعبع الفلسطيني بتقرير مصيره، ومهما بلغت قوة قومية، البعض ما أقدمت عليه حماس في 7 تشرين الأول سببى الحقيقة أن تلك لم تكن نغمة هيئت من السياما بلا سبب أو مدمات، بل كانت جسداً عنقياً لغضب متمثل كل الصلة باحتلال وحصار وأخضاع وامتعتوداً فرضتها أمة على أمة أخرى.

**دعوات شامل**  
يؤكد الإسرائيليون أن عمليات القصف التي نفذتها، والتي تصل أحياناً إلى 300 أو 400 طلقة جوية في اليوم، موجهة بعناية إلى ما يصفه الإسرائيليون بأنها «أهداف راهبية» لا

**● عن مجلة «سيونيل**  
**سيفكتراقت»**



## تعزيز دور الإعلام الاقتصادي

عبدالزهره محمد الهنادي

ثمة معادلة تقول لا تنمية لا دون تخطيط، ولا تخطيط من دون إحصاء، والإحصاء هنا يقصد به الأرقام والبيانات والمؤشرات الرهينة والعلومية، التي تمثل القاعدة المثبتة للتخطيط، نحو بلوغ أهداف التنمية.

وفي وسط هذه المعادلة التنموية يأتي دور الإعلام، الذي يمثل القدم الثانية، للاقتصاد والتنمية. لتحقيق تلك الأهداف، من خلال ما يليه من دور فاعل ومؤثر ولكي يتكفي الإعلام التنموي، من أداء هذه المهمة وهذا الدور، فإن الأمر يتطلب العمل على بناء قاعدة إعلامية أصلاً وأركانها من الإعلاميين المتخصصين والمدرسين على بيان المسارات الحقيقية الداعمة للتنمية، ولكي يبني هذه القاعدة، فإن أولى المتطلبات أن تتم إحاطة الإعلاميين بجميع البيانات والمؤشرات الإحصائية، وكل ما يتعلق بالتنمية من بيانات، لكن الأهم من ذلك أن يكون للإعلامي التصدي للضحايا التنموية والاقتصادية، القدرة على القراءة الصحيحة والمنطقية لتلك المؤشرات، لكي يكون متمكناً من إيصال الصورة المبسطة للناس، فيتفاعل مع الحدث الاقتصادي، وإلا فإن الأرقام والمؤشرات تبقى مستعصية على الفهم من قبل عامة الناس، ما يعني استحاش الفجوة بين منتجي البيانات والرأي العام.

ومناسبة حديثي عن واقع الإعلام التنموي تأتي بعد مشاركتي في أعمال الورشة التي نظمتها وحدة الدراسات والمسوح الميدانية الاجتماعية، ضمن قطاع الشؤون الاقتصادية في جامعة الدول العربية بالقاهرة، بالتعاون مع برنامج الخليج العربي للتنمية، وقد تظهرو أهمية المبادرات من خلال نوعية المشاركين من الإعلاميين العرب الذين يمثلون أغلب البلدان العربية، وكذلك عدد المواضيع والمقالات التي جرت مناقشتها، والتوصيات التي خرج بها المشاركون، ولعل من أهم ما ناقشته الإعلاميون والإحصائيون العرب، هو تحديد احتياجات الإعلاميين من المؤشرات التنموية، وتحديد المشكلات والصعوبات في الحصول والوصول إلى مصادر البيانات، وبيانات توظيف الإعلام الجديد في نشر الوعي بقضايا التنمية المستدامة بين الشباب، كما لم تفت الإعلاميون مناقشة تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات في المواقع الإخبارية، فضلاً عن حقوق الطفل والصحة الإيجابية، وغيرها من القضايا المهمة.

ومن هنا أجد من المناسب أن نستفيد من مثل هذه الفعاليات الإعلامية والتنموية والعمل على تفعيل التجربة في العراق، عبر تنظيم المزيد من ورش العمل للإعلام وأهل الشأن من منتجي البيانات، ورأسى السياسات الاقتصادية، إذ ينبغي أن يكون في كل مؤسسة إعلامية، صحيفة كانت أم إذاعة أم وكالة أثير، أمة، فإن هيئة تلفزيونية، قسم اقتصادي يضم نخبة من الكتاب والمحررين والعلمانيين القادرين على مواكبة وقراءة وتحليل الأحداث الاقتصادية، ومساعدة أصحاب القرار في رسم السياسة التنموية الصحيحة في البلد.

**يتطلب العمل على بناء قاعدة إعلامية أصلاً وأركانها من الإعلاميين المتخصصين والمدرسين على بيان المسارات الحقيقية الداعمة للتنمية**

# التشريعات وحدها لا تكفي لتدفق رؤوس الأموال مختصون: العراق يمتلك قوانين استثمارية مهمة لكنها غير مفعلة



العراق يسعى للاندماج في الاقتصاد العالمي

## ● بغداد: عماد الأمانة

قال مختصون في الشأن الاقتصادي إن قانون الاستثمار في البلاد يعد واحداً من أفضل القوانين التي يقدّمها جند رؤوس الأموال والشركات العالمية، فضلاً عن كونه ملائماً للواقع الاقتصادي، مبينين أن تلك المزيا التي توفرها القانون لم تستغل بالشكل اللازم لاجتذاب نقولات تنموية أو إعمارية واسعة، ولم تستغل فقرات القانون بشكل واسع سوى في المجال النفطي، مشيرين إلى أن التشريعات القانونية لا تكفي وحدها لتدفق رؤوس الأموال الاستثمارية نحو الداخل.

وفي صورة تؤكد عزم الحكومة تفعيل القوانين الاستثمارية، أكد محمد التجار، مستشار رئيس الوزراء لشؤون الاستثمار ومدير الصندوق العراقي للتنمية، خلال استضافته في وقت سابق من قبل لجنة الاستثمار والتنمية البرلمانية برئاسة النائب حسنين الغفاجي، ضرورة إعمال النظر بقوانين الاستثمار وبعض القوانين الأخرى لتتواءم مع أهداف الصندوق العراقي للتنمية.

وقدم المستشار، وفقاً لبيان صحفي أصدرته لجنة الاستثمار، شرحاً مفصلاً عن الرؤية لعمل الصندوق والشركات والموظفات التي

تعرض سير العمل فضلاً عن فرص النجاح التي يسمي الصندوق تحقيقها، مبيناً أن أهم الأهداف التي يركز عليها الصندوق في عمله هي إنشاء شركات مع صناديق استثمار وإنجاز مشاريع استثمارية من الأموال الأجنبية للاستثمار في القطاعات الاقتصادية السليمة والخدمية في العراق. كما أكد التجار أن أهم المشاريع التي يركز على دعمها الصندوق هي المشاريع ذات المردود الاجتماعي مثل المدارس ومشاريع الإسكان فضلاً عن المشاريع الربحية مثل مشاريع البيئة وقطاع التكنولوجيا ورفع الإنتاج في القطاع الزراعي وغيرها، في حين يترأس اللجنة التأسيسية، حسنين الغفاجي، أنه لا يمكن أن نمضي في بناء اقتصاد عراقي قوي بدون قطاع خاص نشط وفعال، للمساهمة في خلق فرص عمل وتقليل الاعتماد على النفط.

وفي هذا الشأن يقول الأكاديمي والباحث الاقتصادي الدكتور عبد الكريم العيسوي، في حديث له لصباح إن العراق بدأ عهداً جديداً في علاقاته الاقتصادية والسياسية، ويسعى نحو الانفتاح للخارج والاندماج في الاقتصاد العالمي بعد عزلة سياسية امتدت لقراءة أكثر من عقدين من الزمن، وكانت أولى خطوات ذلك الانفتاح إبراز قوانين تحريرية على صعيد الاستثمار وتبني ذلك تم إصدار قانون الاستثمار رقم 13 لسنة 2006 وتبديله.

ويرى العيسوي أن هذا القانونين أفضل قوانين الاستثمار التي يجرى الجوار الإقليمي والعربي ولكن لم يحقق الأهداف المرجوة والمتوقعة منه والمنظمة في تدفق الأموال الأجنبية للاستثمار في القطاعات الاقتصادية السليمة والخدمية في العراق. وانحصرت الاستثمارات الأجنبية على القطاع الاستخراجي النفطي بشكل كبير عبر جولات التراخيص النفطية وينسبها قليلة جداً على القطاعات الأخرى.

وتابع الدكتور العيسوي أن هذا الواقع انسحب على رؤوس الأموال الوطنية، التي فضلت الاستثمار في الخارج نتيجة عدم تفعيل القوانين الاستثمارية بشكلها الصحيح، وغياب البيئة الملائمة للعمل في العراق آنذاك، والتي تدعمها مجموعة من المددات الاقتصادية والمالية والسياسية والأمنية، إذ إن التشريعات القانونية وحدها لا تكفي لتدفق رؤوس الأموال والاستثمارات نحو الداخل، بل ينبغي أن تعمل تلك التشريعات بشكلها الصحيح كي تتواءم مع الواقع الاقتصادي العراقي.

ولفت العيسوي إلى أن التوجهات الحكومية الحالية، تصب لصالح جذب الاستثمارين ورؤوس الأموال، حيث تعمل حكومة

## الاحتياطي الأميركي يستبعد خفض سعر الفائدة بسبب التضخم

## ● بغداد: متابعة الصباح

أعلنت لجنة السوق المفتوحة التابعة للبنك الاحتياطي الفيدرالي الأميركي، أنها لا تنوي خفض سعر الفائدة، نظراً لتجاوز معدلات التضخم المستهدف.

ويتجلى ذلك من خلال التقرير الصادر عن اجتماع اللجنة الذي عقد في الفترة من 31 أكتوبر إلى نوفمبر.

وجاء في الوثيقة: في مناقشة توقعات السياسة، تمسك أعضاء اللجنة بالحفاظ على السياسة النقدية الكمائية لإعادة التضخم إلى النسبة التي خلطت لها اللجنة والبالغة 2% مع مرور الوقت.

وقرر أعضاء اللجنة التصرف بحذر وذلك بناء على مجمل المعلومات الواردة وتدابيرها على الأفاق الاقتصادية وتوازن المخاطر.

وفي الوقت الحالي، يتراوح سعر الفائدة الأساسي للبنك الاحتياطي الفيدرالي بين 5.25 و5.5%، وهو أعلى مستوى خلال الـ22 عاماً الماضية.

وكشفت البيانات الصادرة عن وزارة العمل الأميركية، في أكتوبر الماضي، ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية في البلاد بنسبة 3.2% على أساس سنوي.

## بمشاركة أكثر من 120 شركة

## افتتاح معرض العراق الدولي للبناء والإنشاءات والبنى التحتية

## ● بغداد: حسين شب

افتتح معرض العراق الدولي للبناء والإنشاءات والبنى التحتية أمس الأربعاء، بمشاركة أكثر من 120 شركة تمثل مختلف دول العالم، على أرض معرض بغداد الدولي وجاء بتكنولوجيا متطورة تخفف الوقت والجهد لأهم المشاريع التي تحتاج إليها البلاد.

وشهد المعرض الاتفاق على تنظيم 10 معارض مشتركة مع الشركات المصرية.

محافظ بابل وسام الجبوري قال إن العراق مقلد المحافظات العراقية مثبته على عشرات المشاريع التي يمكن التعاون ضمنها.

رئيس اتحاد المقاولين العراقيين علي السناني قال إن هذه المعارض المتخصصة تقودنا إلى وجود الشركاء الأقوياء، الذين من خلالها يمكن

أن تحقق تكاملاً يسهم في تنفيذ مشاريع نوعية داخل العراق الذي يعد من أهم بئاع العالم في مجال فرص العمل.

وأشار إلى أن الاتحاد داعم فاعل لأي جهد نوعي يسهم في تنفيذ مشاريع لها أثر إيجابي في الاقتصاد الوطني والخدمات التي تقدم إلى المواطن.

وأضاف أنه توجد شركات محلية ودولية يمكن أن تحقق معها تعاوناً جاداً يخدم العراق، لاسيما أن المحافظات العراقية مثبته على عشرات المشاريع التي يمكن التعاون ضمنها.

رئيس اتحاد المقاولين العراقيين علي السناني قال إن هذه المعارض المتخصصة تقودنا إلى وجود الشركاء الأقوياء، الذين من خلالها يمكن

تأتي حاملة رسالة من الشركات المصرية

# من ويلات الحرب الكورية أكبر «مصدّر للأطفال» في العالم يواجه ماضيه المؤلم



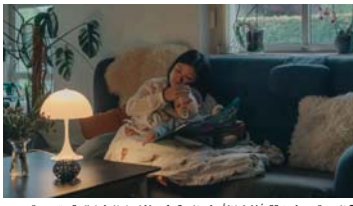
• «يو تشونغ ها» وكيل التربية السابق مدار هولت، في دار للأطفال يعمل بها الآن سينول



• جين مايرسون فنان ومن التبتيين في الاستوديو الخاص به في سينول



• ميا لي سورنسن مع والديها والطفلة هانسن (72 عاماً) والديها بيتت هانسن (74 عاماً) كورسور-الدممارك



• السيدة سورنسن تقرا لابنتها الاسفراء البيوت، في منزلها بالدممارك، تحت ضوء موزع والديها الكوريين تعود للثني

أخذت دار التبتيين نحو ثلاثة إلى أربعة آلاف دولار عن كل طفل تحت تسمية «موسم تسهيل» من الأخرى المتبقية؛ إضافة إلى 1450 دولاراً أخرى كرسوم تبتية وأجر الناشر، علماً أن نصيب الفرد من الدخل القومي في كوريا الجنوبية خلال العام 1988 كان قد بلغ 4571 دولاراً. وللحفاظ على انسيابية العمل؛ أدارت دور التبتيين ملاحية للنساء الحوامل غير المتزوجات ودعمها؛ حيث تعين عليهن توقيع إناق للثني عن أطفاهن؛ وفق تقرير نشرته مفوضية حقوق الإنسان الدولية مطلع العام الجاري.

وبدأ المشرعون حينها بالقلق من أن يشاركون دور التبتيين إلى مركز الأبحاث بالشيشو؛ وفقاً لوثيقة حكومية كتب سجلت وثيقة أخرى تحذير مكتب الرئيس من: «تركيز دور التبتيين على ما يشبه «توزيع» الأموال» والهدايا» على المشيشيات وملاجئ الأيتام الذين يعولون كسماوسة للتبت. تقول دار هولت إن الحكومة صادقت على أجور التبتيين، وأرسلتها تبتياً بناءً على معلومات قدمها ملاحج الأيتام ومؤسسات أخرى وعندما يتلقون مبالغ مماثلة من أسرته من دون التبتيين؛ تسجله في سجل المواليه الحكومي؛ كانت الدار تعاطله بوثائق الأيتام. واعترفت دار «الحكومة الأميركية» في كوريا بعد ثلاثة عقود عبر رسالة إلى «جنما بيردسن» التي أرسلت إلى كوريا؛ حيث زعمت الحرب بالتعافي، وخلال عقد السبعينيات نظرت الحكومة لفترة وجيزة في التعريف التدريجي لعمليات التبتية في الخارج؛ بعدما أفضتها كوريا الشمالية ببيع أطفالها إلى الأجنبي. ولكن بحلول عقد الثمانينيات سمحت سينول بالمزيد من الحرية للتبتيين في البلدان؛ هذه المرة تحت تسمية تعزير «الهجرة» والدبلوماسية الخاصة» وأصبحت الإشارة إلى كوريا الجنوبية باعتبارها «مصدرة للأطفال» و«طلبات الأطفال عبر البريد» شائعة في وسائل الإعلام الدولية، وظلت علاقة منذ ذلك الحين.

**محل مزدهر**  
خلال العام 1985 جرى إرسال 8837 طفلًا كوريا جنوبياً إلى الخارج للتبت؛ 6021 منهم مرسلين إلى الولايات المتحدة. ووفقاً للوثائق الحكومية الداخلية من الأرشيف الوطني فقد تعطل الأرواق لخصوصية الوالدين على حساب حقوق الأطفال المتبتين. يحفظ الباحثون لتشر نتائج توصيلها إليها في الربع المقبل؛ ومع إنهم لا يملكون سلطة مناقضة دور التبتيين؛ لكن الحكومة مطالبة قانوناً بمناخة توصياتهم. يقول الفنان «جين مايرسون»؛ وهو أحد أطفال التبتيين: «كيف يحق لنا (دولة وحضارة) مطالبة اليابان بالاعتذار عن طعم الماضي ونحن لا نستطيع حتى معالجة هذه المسألة في وطننا ذاته، وأطفالنا أنفسهم».

الأطفال ثنائيي العرق»؛ وفي السنوات التي أعقبت الحرب تبتى أول رئيس للبلاد «سينجمان ري» سياسة أطلق عليها تسمية «دولة واحدة للشعب عرقي واحد» وهي سياسة شجعت على إرسال الأطفال مختطفي العرق، الذين ولدوا لجنود أميركان نساء كوريات إلى «أرض آياهم» وأجعت العديد من الأمهات الغدعات أطفال ثنائيي العرق خياراً صارماً. إنا عرض أطفالهن للتبتيين خارج الدولة أو يتربيتهم بمفردهن في طرف من الفقر والمزارع. حينما انضم «يو تشونغ ها» إلى «خدمات هولت للأطفال»؛ وهي أكبر وكالة للتبتيين في كوريا الجنوبية وأسطح العام 1967؛ كانت من أولى مهامه إقناع النساء اللواتي أنجبن أطفالاً من جنود أميركان عرض أولادهن للتبتيين خارج كوريا؛ فالتاب: «لم يعسا مجتمعنا بهم ولا بأهملهم، وكانت تلك النساء بعشن في غرف لا تكاد تتسع للتسريح» تقول ميكي، التي جرى تبنيها من أسرة في أوريغون بأيسركا وهي مرافقة بعد وفاة أمها: «لم يكن لنا مستقبل في كوريا الجنوبية».



• بيتر موير (الثاني من اليسار) تبتيني كوري من الدممارك، يجتمع في سينول مع تبتيين ولتبتيين بمقتدى عن إدارة سجلات التبتيين

يعد الكثير من الأطفال الذين عرضوا للتبتية في كوريا الجنوبية إلى وطنهم الأم لمحاسبة الحكومة على ما يسمونه «نظام التبتية الفاسد» الذي لم يتغير حتى قبل عقود قريبة. اعتاد «والدا ميا لي سورنسن» الدنماركيان اختيارها أن أسرتها البايولوجية من كوريا الجنوبية عرضتها للتبتية، ووفقاً لأوراقها التبتية فقد ولدت «ميا» قبل الأوان عام 1987 لأسرة لم تستطع توفير نفاقاتها الطبيعية، وتمتثل لها «مستقبلاً جيداً» خارج البلد. ولكن عندما عثرت «ميا» على والديها البايولوجيين في كوريا الجنوبية العام الماضي؛ لم يصدقوا بأنها على قيد الحياة، وأخبرها أن والديها فقدت الوعي خلال الخاض، وحينما أخافت أبايتها المستشفي أن الطفل قد مات.

## • تشوي سانغ هون • ترجمة: مي اسماعيل

تتملك كوريا الجنوبية أكبر جالية في العالم من المواليد المتبتين القادمين من بلدان أخرى. مع أكبر عدد ممن جرى تبنيهم في دول أجنبية بشكل عام أكثر من أي دولة أخرى إذ جرى إرسال نحو مئتي ألف طفل للتبت في البلد منذ نهاية الحرب الكورية عام 1953؛ غالباً إلى الولايات المتحدة وأوروبا. والظاهر الضوء على تركة مؤلة كانت تعتبر، على مدى عقود، مغزلة للغاية بحيث لا يمكن حتى مع معاناة البلد من مشكلة كونها واحد من أقل الدول في معدلات الولادة على المستوى العالمي خلال العام 2021 كانت الدول التي تمثل أهم مراكز التبتيين بين البلدان هي كل من كولومبيا والهند وأوكرانيا وكوريا الجنوبية؛ بينما كانت الصين تصدر القائمة قبل بدء انتشار جاححة فيروس كورونا مطلع العام 2020. افتتحت كوريا الجنوبية العام الماضي أول تحقيق حكومي رسمي حول صناعة التبتية. وسط إناها تات باسم واسمة الاتفاق بالفساد وسوء الإدارة في

الأسر التبتية التي تحمي، وفي العقود التي تلت الحرب الكورية، عندما كانت كوريا الجنوبية دولة فقيرة ذات خدمات طبية سيئة وميزان تجارية اجتماعية رثة؛ كانت هناك حاجة ملحة لإيجاد دور تبتية في خارج البلاد لتبتيين الأطفال الأيتام والمهجورين أو المفقودين وفقاً لغيرها التبتية. ويوجد الكثير من الأطفال منازل التي كانوا يحتاجون إليها. ولكن ومن خلال إنفاقها لتشييع التبتية خارج البلاد كعمل للأرزاء؛ تسيبت كوريا الجنوبية أيضاً بمشكلات عويصة وواسعة النطاق في هذه الظاهرة التي امتدت عقوداً من الزمن فقد شكلت حواجز الأرباع دافعاً لوكالات التبتية في الماضي لتزوير المستندات أو يجب الوثائق لإثابة عرض المزيد من أعداد الأطفال للتبت. وكان ذلك أحياناً يجري من دون علم الأسرة الأصلية. وأكثرت العديد من الودعات غير المتزوجات من غير توفيق وثائق للتسارل عن أطفاهن؛ حتى قبل الولادة وأحياناً كانت التامة قليلة أو معدومة من جانب الوكالات بشأن الحالات التي يعاني فيها الأطفال من مشكلات التكيف أو سوء المعاملة في منازلهم الجديدة تصالت العديد من المشكلات خلال العقود القليلة الماضية؛ بعدما اتخذت كوريا الجنوبية خطوات لإصلاح ممارسات التبتية. بما في ذلك توسيع الدعم الحكومي لأمهات غير المتزوجات اللاتي يرعن الإحتضار وأطفالهن. واشترطت مواقف الحكام على عمليات التبتية في الخارج؛ لكن

**أزمة ما بعد الحرب**  
كانت الأسر الكورية الجنوبية مترددة منذ فترة طويلة في مسألة تبني الأطفال؛ رغم الحملات الحكومية لتشجيع التبتية المحلي. وفي العقود التي تلت الحرب الكورية، عندما كانت كوريا الجنوبية دولة فقيرة ذات خدمات طبية سيئة وميزان تجارية اجتماعية رثة؛ كانت هناك حاجة ملحة لإيجاد دور تبتية في خارج البلاد لتبتيين الأطفال الأيتام والمهجورين أو المفقودين وفقاً لغيرها التبتية. ويوجد الكثير من الأطفال منازل التي كانوا يحتاجون إليها. ولكن ومن خلال إنفاقها لتشييع التبتية خارج البلاد كعمل للأرزاء؛ تسيبت كوريا الجنوبية أيضاً بمشكلات عويصة وواسعة النطاق في هذه الظاهرة التي امتدت عقوداً من الزمن فقد شكلت حواجز الأرباع دافعاً لوكالات التبتية في الماضي لتزوير المستندات أو يجب الوثائق لإثابة عرض المزيد من أعداد الأطفال للتبت. وكان ذلك أحياناً يجري من دون علم الأسرة الأصلية. وأكثرت العديد من الودعات غير المتزوجات من غير توفيق وثائق للتسارل عن أطفاهن؛ حتى قبل الولادة وأحياناً كانت التامة قليلة أو معدومة من جانب الوكالات بشأن الحالات التي يعاني فيها الأطفال من مشكلات التكيف أو سوء المعاملة في منازلهم الجديدة تصالت العديد من المشكلات خلال العقود القليلة الماضية؛ بعدما اتخذت كوريا الجنوبية خطوات لإصلاح ممارسات التبتية. بما في ذلك توسيع الدعم الحكومي لأمهات غير المتزوجات اللاتي يرعن الإحتضار وأطفالهن. واشترطت مواقف الحكام على عمليات التبتية في الخارج؛ لكن

**أزمة ما بعد الحرب**  
كانت الأسر الكورية الجنوبية مترددة منذ فترة طويلة في مسألة تبني الأطفال؛ رغم الحملات الحكومية لتشجيع التبتية المحلي. وفي العقود التي تلت الحرب الكورية، عندما كانت كوريا الجنوبية دولة فقيرة ذات خدمات طبية سيئة وميزان تجارية اجتماعية رثة؛ كانت هناك حاجة ملحة لإيجاد دور تبتية في خارج البلاد لتبتيين الأطفال الأيتام والمهجورين أو المفقودين وفقاً لغيرها التبتية. ويوجد الكثير من الأطفال منازل التي كانوا يحتاجون إليها. ولكن ومن خلال إنفاقها لتشييع التبتية خارج البلاد كعمل للأرزاء؛ تسيبت كوريا الجنوبية أيضاً بمشكلات عويصة وواسعة النطاق في هذه الظاهرة التي امتدت عقوداً من الزمن فقد شكلت حواجز الأرباع دافعاً لوكالات التبتية في الماضي لتزوير المستندات أو يجب الوثائق لإثابة عرض المزيد من أعداد الأطفال للتبت. وكان ذلك أحياناً يجري من دون علم الأسرة الأصلية. وأكثرت العديد من الودعات غير المتزوجات من غير توفيق وثائق للتسارل عن أطفاهن؛ حتى قبل الولادة وأحياناً كانت التامة قليلة أو معدومة من جانب الوكالات بشأن الحالات التي يعاني فيها الأطفال من مشكلات التكيف أو سوء المعاملة في منازلهم الجديدة تصالت العديد من المشكلات خلال العقود القليلة الماضية؛ بعدما اتخذت كوريا الجنوبية خطوات لإصلاح ممارسات التبتية. بما في ذلك توسيع الدعم الحكومي لأمهات غير المتزوجات اللاتي يرعن الإحتضار وأطفالهن. واشترطت مواقف الحكام على عمليات التبتية في الخارج؛ لكن



• «عيش» ميكي وهينريز (التي لا م كوريا) واب جندني اميركي اسود في نيغندا باميركا

صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية The New York Times

• صورة لطفلة (ريما لي ايون كيونغ) أرسلها والدا السيدة مايرسون والتبتيين قبل وصولها إلى الدممارك، ولم تعرف مايرسون الظروف الحقيقية لتسليمها للتبتين الأولى

• صورة لأناج مايرسون وهي طفلة التبتية، اشرفها والدا وكالة التبتيين أن وثائق تبنيها مزورة

# تحتبئ خلف الأبواب الموصدة تعنيف النساء.. قصص مؤلمة

معامل ومصانع تعمل النساء فيها على مدار اليوم بل يحملنها على أكتافهن، فممن من تشتغل 15 ساعة يومياً من دون كلل أو ملل ولكنها بالمقابل تأخذ أجوراً زهيدة لا تتلاءم مع ما تبذله من مجهود، فتيات يبغفن الرابعة والخامسة عشرة من أعمارهن يستقيظن مع ساعات الصباح الأولى، ويستقبلن خيوط الضجر وهن متوجهات إلى مكان عملهن، كثير منهن أجبرتهن صعوبات الحياة، وإعالة الأسرة على العمل في ظروف عصبية، وبيئة لا تتناسب مع أعمارهن ولا قدرتهن الجسدية على تحمل الظروف القاسية للعمل.



● كوريا الشيباني، هناك نساء تعاني من بيئة عمل غير مناسبة إذ لا تتوفر فيها شروط السلامة المهنية، خصوصاً النساء اللواتي يعملن في بيئات قاسية



● يظهر العنف ضد النساء في عدة أشكال منها جسدية وجنسية وتفضية



● انتصار الميالي، العنف الذي يرتكب ضد النساء، لا علاقة له بالمستوى الثقافي أو الاجتماعي، إذ تتعرض المتعلمة والأمية أحياناً إلى الشكل ذاته من العنف



● د. بشرى العبيدي، تأخذ قضايا العنف ضد النساء أشكالاً متعددة، منها الانتحار أو جرائم غسل الاعراب (الشرف) وغيرها من الانتهاكات بحق المرأة

بها أنظمة حماية قانونية من العنف القائم على النوع الاجتماعي. وفي حين تحذر الناشطة والحقوقية والأكاديمية الدكتور بشرى العبيدي، من قضايا العنف ضد النساء، إذ تقول، أحياناً يتناهى إلى الاسماع حالات انتحار نساء شبابيات ومن هن في مقتبل أو أواسط العمر، وقد تكمن خطورة هذا الموضوع في أنها ربما تكون جرائم قتل بغطاء الشرف أو الانتحار، لذا لا بد من الاهتمام إلى هذا الأمر جيداً. في أيلول المنصرم أوضحت وزارة الداخلية أن هناك تفاقماً في حالة العنف الأسري، إذ أشارت الاحصائيات إلى وجود ما يقرب من 100 حالة في العاصمة بغداد وحدها، وأن أكثر الحالات المسجلة هي اعتداء الأزواج على زوجاتهم.

### منف الاقتصادي

وفي تصريح مهم أدى به الناطق باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي في العام المنصرم، يبيّن أن نسبة العنف ضد النساء قد زادت إذ وصلت إلى 29 بالمئة في حين بلغ العنف الاقتصادي نسبة 22 بالمئة، يليه اللطفي بنسبة 13 بالمئة أيضاً. موضعاً ارتفاع نسبة الأمية بين النساء أكثر من الرجال بشكل ملحوظ، وبحسب الدراسات فإن العنف الاقتصادي ضد النساء يؤدي إلى تهيش دورهن والعد من مشاركتهن في الاقتصاد وانتهاك



● النساء أكثر الضحايا للعنف الأسري

سديفة حولها إلا أنها كانت تشعر بالعيرة والضياع، بل وتجنّب أن تتحدث مع زميلاتها في الجامعة، لم تكن هذه طابعاً الشاية الجامعية روز بل كانت مفعمة بالحياة والحيوية وكانت تمتع بحسن الكفاية، غير أن كل شيء قد تغير بعد زواجها وانجابها لطفها الأول. وتروي سهير ابراهيم سديفتها المقرّبة، كيف تحولت حياة تلك الفتاة المليئة باللمح والإرادة إلى إنسانة أخرى فاقدة لشغف الحياة، وتقول سهير: تحولت حياة روز بعد الزواج والابحار إلى جميع حقيقي، إذ لم يكن يفوت زوجها أي مناسبة من دون أن يؤذيها جسدياً ونفسياً ولم تكن تشككي حتى لأقرب إنسان لها، بل إنها أخذت الحكاية عن والدتها في محاولة منها لإصلاحه والحفاظ على حياتها، ولكن من دون جدوى.

### حياة صعبة

لروز كريم قصة أخرى طويلة مع العنف الأسري، إذ أصبحت تضحي أغلب وقتها وهي صامتة وترفض تبادل الحديث أو الحوار مع أي شخص، فيما الرغم من وجود أكثر من

### موز وحرمان

تري المدافعة عن حقوق الإنسان انتصار الميالي أن العنف الذي يرتكب ضد النساء، لا علاقة له بالمستوى الثقافي أو الاجتماعي، إذ تتعرض المتعلمة والأمية أحياناً إلى الشكل ذاته من العنف كما أن هناك فتيات تحرم من إكمال التعليم، خصوصاً في ظل العوز الاقتصادي الذي يؤثر في الأسرة بشكل كبير. وتوضح الميالي أن هناك تحديات تواجه النساء، وعلى الرغم من وجود القوانين والتشريعات التي من المفترض أنها تحمي المرأة، لكنها تقب عن الكثير من المعنّات، فهي سبيل المثال هناك غياب لدور حماية وإيواء تحفظ كرامة المعنّات وتعيد تأهيلهن وتجهن بالمجتمع. ترى منظمة الأمم المتحدة أن العنف ضد المرأة، هو من أكثر الانتهاكات حول العالم شيوماً بل وتشير التقديرات إلى أن هناك أكثر من 700 ألف امرأة حول العالم، تعاني من هذه المشكلة الكبيرة وبحسب المنظمة فإن هذه المشكلة تتفاقم يوماً بعد آخر، خصوصاً بعد انتهاء جائحة كورونا.

ومن الجدير بالذكر أن إعلان القضاء على العنف ضد المرأة قد صدر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 1993، إذ تم تعريف مصطلح العنف بأنه أي فعل عنيف تدفع إليه عصبية الجنس ويترتب عنه أي أو معاناة



● ضرورة سن قانون خاص بالعنف الأسري





## السياسات البيئية الألمانية.. نموذج لمخطط مستقبل العراق

10 - 5

الاستدامة البيئية هي ضرورة عالمية تتجاوز الحدود والجنسيات، وبينما تتصارع البلدان في جميع أنحاء العالم مع التحديات التي يفرضها تغير المناخ والتدهور البيئي، برزت بعض الدول كرائدة في السعي لتحقيق مستقبل أكثر خضرة واستدامة، وتعد ألمانيا مثلاً بارزاً لهذه الدولة، إذ تتميز بسياساتها البيئية الطموحة والتزامها الثابت بالاستدامة



● السياسات والمبادرات البيئية الألمانية تقدم مخططاً مقنعاً لمستقبل العراق البيئي

### ● نoman عبد الرحيم الفيلي

ومن خلال دراسة الرحلة البيئية لألمانيا، يمكن للمرء أن يكتشف دروساً قيمة تحمل القدرة على الإلهام وتوجيه البلدان التي تواجه تحدياتها البيئية الفريدة. ويتناول هذا المقال السياسات البيئية التي تتبناها ألمانيا، والدراسات الأساسية التي يمكن للعراق، الذي يعاني من تحديات بيئية كبيرة، وهو خامس أكثر دولاً تضرراً بالتغيرات المناخية في العالم، أن يتعلم منها ويستفيد منها لصياغة مسار أكثر استدامة.

### التحديات الخمسة لتحول

البيئي في ألمانيا لم يحدث التحول البيئي في ألمانيا بين عشية وضحاها، بل كان نتيجة عقود من صنع السياسات الدورية، والمشاركة العامة، والمبادرات الاستباقية التي تهدف إلى تخفيف تداعيات التحديات البيئية، ويمكن إيجاز العناصر الأساسية التي حددت طريق ألمانيا لتصبح رائدة بيئية عالمية بالاتي:

#### 1 - تحول أنموذجي

نتجوسوندي (Energiewende)، في قلب السياسات البيئية

الألمانية يكمن مصطلح Energiewende، وهو المصطلح الذي يترجم إلى "تحول الطاقة". تهدف هذه السياسة الرائدة، التي أطلقت في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، إلى تحويل ألمانيا من الوقود الأحفوري التقليدي إلى مصادر الطاقة المتجددة، ولقد أصبح برنامج "تحول الطاقة" إلى حجر الزاوية في التزام ألمانيا بالاستدامة وله خطوات رئيسية منها:

**أولاً - التخلص التدريجي من الطاقة النووية:** في أعقاب كارثة فوكوشيما النووية اليابانية، قررت ألمانيا التخلي عن الطاقة النووية التدريجي من الطاقة النووية، مع إعطاء الأولوية للسلامة والاستدامة.

#### ثانياً - التوسع في الطاقة المتجددة:

قامت ألمانيا بتوسيع قدراتها بشكل كبير في مجال طاقة الرياح والطاقة الشمسية والكتلة الحيوية والطاقة الكهرومائية، ما يجعلها رائدة عالمية في مجال الطاقة المتجددة، ولعب قانون الطاقة المتجددة دوراً محورياً في تحفيز إنتاج الطاقة المتجددة.

### ثالثاً - خفض نسبة الانبعاثات،

حددت ألمانيا أهدافاً طموحة لخفض الانبعاثات، وتمهدت بخفض انبعاثات الغازات الدفيئة بنسبة 55% على الأقل بحلول العام 2030 مقارنة بمستويات العام 1990. وهنا يمكن للعراق، الذي يتمتع بوفرة في أشعة الشمس وموارد الرياح، أن يستمد الإلهام من مشروع الطاقة الألماني، ويمكنه تسخير مصادر الطاقة المتجددة هذه لتتبع مزيج الطاقة لديها وتقليل اعتمادها على الوقود الأحفوري، ومن الممكن أن يكون التعاون مع ألمانيا في مشاريع وسياسات الطاقة المتجددة مفيداً في تسريع هذا التحول.

### 2 - التقدم التكنولوجي والابتكار،

كسأن التزام ألمانيا بالتكنولوجيا الخضراء والابتكار بمثابة القوة الدافعة وراء نجاحاتها البيئية، وقد أدى تركيز البلاد على البحث والتطوير إلى تحقيق ابتكارات في مجال الطاقة المتجددة، وكفاءة الطاقة، والنقل المستدام.

### أولاً - الطاقة الشمسية،

أدى استثمار ألمانيا في تكنولوجيا الطاقة الشمسية إلى إنتاج طاقة كبيرة.

وتظهر الاعتماد الواسع النطاق للألواح الشمسية على أسطح المنازل في جميع أنحاء البلاد إمكانية إنتاج الطاقة اللامركزية، ومن المفيد أن نذكر أن مساهمة الطاقة الشمسية في الإنتاج الإجمالي هي بحدود 12%.

### ثانياً - كفاءة الطاقة،

تعمل ألمانيا على تعزيز كفاءة الطاقة في مختلف القطاعات، من الصناعة إلى النقل إلى المباني السكنية، إنه بمثابة شهادة على كيفية دمج الممارسات المستدامة في الحياة اليومية.

### ثالثاً - النقل،

بوصفها مركزاً لصناعة السيارات، كانت ألمانيا في طليعة الدول التي شرعت بعملياً الانتقال إلى الاعتماد التدريجي لركبات النقل

الكهربائية، فقد كان التزامها بها وبالبيئة التحتية المرتبطة بها جزءاً محورياً من استراتيجيتها البيئية. هنا يمكن للعراق أن يستفيد من اعتماد تقنيات موفرة للطاقة وممارسات النقل المستدامة، ومع تطوير بنيتها التحتية، يمكن للعراق أن يتطلع إلى تجارب ألمانيا واستكشاف إمكانات النقل الكهربائي لتقليل الانبعاثات الناتجة عن وسائل النقل.

### 3 - الأنظمة البيئية القوية،

لقد أدركت ألمانيا منذ مدة طويلة أهمية الأنظمة والمعايير البيئية الصارمة في السيطرة على التلوث وحماية الموارد الطبيعية، وعليه نفذت الدولة إطاراً قانونياً شاملاً يهدف إلى حماية بيئتها، بما في ذلك:

### أولاً - جودة الهواء،

تطبق ألمانيا معايير صارمة لجودة الهواء، حيث تنظم الانبعاثات الصادرة عن الصناعات والركبات لتحسين جودة الهواء، وتسهّم هذه اللوائح في خلق بيئة حضرية أكثر صحة.

### ثانياً - إدارة المياه،

تركز الدولة بشدة على موضوع الحفاظ على المياه وجودتها، من خلال القوانين واللوائح المصممة لحماية المسطحات المائية وضمان الاستخدام المستدام للمياه.

### ثالثاً - إدارة النفايات،

تتمتع ألمانيا بنظام فعال لإدارة النفايات والحد منها التي تعزز إعادة التدوير، والإدارة المستدامة للموارد.

هنا يستطيع العراق تعزيز أنشطته البيئية وآليات التنفيذ لتخفيف من التلوث وحماية موارده الطبيعية، ومن الممكن جداً أن يعمل على تطوير تشريعاته ووضع أطر قانونية تتسق منها في تفعيل برامج لعودة الهواء، وإدارة المياه، والحد من النفايات، إلخ. معالجة التحديات البيئية.

### 4 - المشاركة الدولية والدبلوماسية في مجال

استدامة البيئة، تشارك ألمانيا بنشاط في الدبلوماسية البيئية الدولية، وقد لعبت دوراً محورياً في تشكيل السياسات البيئية العالمية، ومن جهود ألمانيا

في تعزيز المعرفة البيئية والمشاركة بين مواطني البلد يمكن أن يلعب دوراً محورياً في دفع التغيير البيئي الإيجابي.

في هذا المجال ما يلي:

### أولاً - القيادة المناخية،

كانت ألمانيا مؤيداً قوياً لاتفاق باريس لعام 2015، حيث التزمت بأهداف طموحة لخفض الانبعاثات ودعت إلى اتخاذ إجراءات قوية بشأن المناخ على الساحة العالمية.

### ثانياً - استضافة مؤتمر الأمم المتحدة

(COP23)، لعنى تغيير المناخ في العام 2017، مؤكدة التزامها بزيادة المناخ العالمي.

### ثالثاً - التمويل الدولي للمناخ،

تسهم ألمانيا بشكل كبير في المبادرات الدولية لتمويل المناخ، إذ تقدم الدعم المالي للسدود الشاسعة لمساعدتها على التخفيف من تغير المناخ والتكيف معه.

### رابعاً - دورها في الجهود البيئية

الدولية من خلال المشاركة بشكل أكثر بروزاً في الدبلوماسية ومفاوضات المناخ، وإن المشاركة العالمية في مؤتمرات المناخ والمبادرات المماثلة يمكن أن تعزز مكانة العراق في المجتمع الدولي وتجذب الدعم لمبادرات الاستدامة الخاصة به.

### 5 - التوعية والتنشيط العام بموضوعات البيئة،

تركز ألمانيا بشدة على التنشيط والتوعية العامة بالبيئة، إذ إن رفع مستوى الوعي حول القضايا البيئية والممارسات المستدامة أمر بالغ الأهمية في تعزيز ثقافة المسؤولية البيئية. وتشمل جهود ألمانيا الناجمة في هذا الصدد ما يلي:

### أولاً - البرامج التعليمية،

قامت ألمانيا بتطوير برامج تعليمية لتعليم الطلاب حول حماية البيئة والاستدامة منذ سن مبكرة.

### ثانياً - المشاركة العامة،

يشارك الجمهور الألماني بنشاط في المبادرات، مع العديد من الحركات الشعبية

### ثالثاً - المشاركة العامة،

يشارك الجمهور الألماني بنشاط في المبادرات، مع العديد من الحركات الشعبية

والنظمات غير الحكومية التي تدافع عن حماية البيئة. هنا يستطيع العراق تطوير برامج وحملات تعليمية لرفع مستوى الوعي العام حول القضايا البيئية والممارسات المستدامة. إن تعزيز المعرفة البيئية والمشاركة بين مواطني البلد يمكن أن يلعب دوراً محورياً في دفع التغيير البيئي الإيجابي.

### 6 - التشريعات المتينة البيئية،

تركز ألمانيا بشدة على إلغاء مراجعها التشريعية بقوانين خاصة بحماية البيئة ودورها في نجاح السياسات الألمانية الخاصة بهذا القطاع المهم.

### خاتمة

إن السياسات البيئية الألمانية تقدم مخططاً مقنعاً لمستقبل العراق البيئي وخاصة في مجال إدارة المياه واستدامتها، وبينما يواجه العراق مجموعة التحديات البيئية، يمكنه الاستفادة من التجارب الألمانية.

### في ضوء الاهتمام الكبير

الذي توليه الحكومة الألمانية الجديدة بمفهوم حماية المناخ والبيئة، من المهم أن تكثف الحكومة العراقية جهودها، ويمكن الاستفادة من توجه الحكومة الألمانية لدعم مساعي العراق في هذا الصدد

### الاستفادة من توجه

الحكومة الألمانية لدعم مساعي العراق في هذا الصدد خصوصاً أنه يعد دولة ناشئة في هذا المجال. ويمكن الاستفادة من توجه الحكومة الألمانية لدعم مساعي العراق في هذا الصدد خصوصاً أنه يعد دولة ناشئة في هذا المجال.

### وإن تبادل المعرفة والتكنولوجيا

وأفضل الممارسات يمكن أن يعزز جهود العراق في مواجهة التحديات البيئية، وحماية موارده الطبيعية، والمساهمة في مستقبل أكثر استدامة وازدهاراً لشمسها وكوكب الأرض.

● سفير جمهورية العراق في برلين

## استمرت 27 ساعة وشارك فيها 12 جراحاً و50 موظفاً مريضة تستعيد النطق بفضل عملية زرع حنجرة

العور على واهية مناسبة، ما يتطلب بالنسبة للحنجرة خصائص تشريعية متوافقة تماماً مع التنظير، من حيث الجنس والوزن والطول وقصيلة الدم... وقد حدث ذلك في الأول من أيلول، وبعد موافقة الأسرة، بات ممكناً البدء بالتدخل الجراحي الذي استمر 27 ساعة، منها نحو عشر ساعات لسحب الحنجرة و17 ساعة لزرعها. وشارك في هذه العملية الأولى من نوعها في فرنسا اثنا عشر جراحاً ونحو خمسين موظفاً من مستشفى جامعة ليون بتتسيق من البروفسور سيرور وزميله ليونيل باديه، رئيس قسم جراحة المسالك البولية وجراحة زرع الأعضاء في مستشفى إدوار إيريو.



• مرحلة التعافي قد تستغرق أكثر من سنة

### بطولة طبية

ورغم شعور الفخر بهذه البطولة الطبية، يظل الفريق الطبي الفرنسي حذراً ويشير البروفسور سيرور إلى أن المريضة هي التي ستحدد ما إذا كانت العملية ناجحة أم لا، مشيراً إلى أن الأمر سيستغرق من 12 إلى 18 شهراً حتى تستعيد الوظيفة الحركية في الحنجرة، وهو الوقت المناسب لإعادة نمو الأنسجة.

لذلك، فإنه سينتظر حتى تصبح في صحة جيدة تماماً قبل الشروع في عمليات زرع الحنجرة الآخرين، والتي لنديه مبرأته لها. وسبق أن استضافت مستشفى ليون أول عملية زرع يدي في العالم عام 1998، وأول زرع كلى للذين، عام 2000، على يد البروفسور جان ميشال بويرات، أحد رواد زرع الأعضاء الذي توفي عام 2021.

ويذكر البروفسور باديه بأنه شارك في مقامة هذه التي تفتح على تخصصات جديدة وتوقع أنه بعد النزاهين والساعدين والحنجرة، ستشهد في المستقبل عمليات زرع للرحم والتضيق.

إلى مدينة الكاليفورنيا لمدة أسبوع يعلمه كيفية سحب الحنجرة، وهي من أكثر الجوانب تعقيداً لأن هذا العضو يضم أعصاباً صغيرة جداً ويمزج بأوعية دموية بواسطة شرايين وأوردة متقاطعة صغيرة جداً، بحسب البروفسور سيرور.

وعلى مدى العقد التالي، تدرب مع فريق من الخبراء، وحصل على الموافقات، وبدأ بالعمل في المرضى المؤهلين. وفي عام 2019 تعرف على كارين، لكن جراحة كوفيد أوقفت كل شيء. في هذه الأثناء، لحظت السجلات الطبية في

نشأت فكرة هذا التدخل الجراحي إثر أول عملية زرع حنجرة في العالم، أجريت عام 1998 في كيبلاوند بالولايات المتحدة، لرجل فقد أحياله الصوتية في حادث دراجة نارية. وقد استفسر الجراح عن الأمر لكنه لم يذهب بعيداً في ذلك، وصولاً إلى عام 2010 عندما التقى عن طريق الصدفة قليلاً خلال أحد المؤتمرات زميلاً كولومبيا أعاد إجراء هذه العملية من دون أن يشرأ في معلومات هذا وقد دعاه الطبيب لويس فرناندو فينتيناغولونديو

### • ليون، أ ف ب

استفادت امرأة أخيراً من أول عملية زرع حنجرة في فرنسا، في تدخل جراحي قدم في ليون (وسط شرق) من جانب فريق طبي يأمل أن يتمكن قريباً من تكرار هذا الإنجاز النادر على المستوى العالمي.

وكانت المريضة كارين (49 عاماً)، التي عُرِفَ عنها فقط من خلال اسمها الأول، تتنفس من خلال ثقب القصبة الهوائية منذ عشرين عاماً تقريباً، من دون أن تكون قادرة على التحدث، بسبب مضاعفات مرتبطة بالتهيب بعد سكتة قلبية تعرضت لها في عام 1996.

وبعد أيام قليلة من عملية الزرع التي أجريت يومي 2 و3 أيلول في ليون، تمكنت كارين من قول بعض كلمات، ومنذ ذلك الحين، تابعت جلسات إعادة تأهيل للأحيال الصوتية والبلع والتنفس مع معالجة للنطق، على أمل استعادة القدرة على الكلام بشكل دائم. وقد عُرِفَ علاجها المشييط للحنجرة بعد بداية رفض للعنوز المزروع، لكنها تمكنت من العودة إلى منزلها في جنوب فرنسا في 26 تشرين الأول.

لذلك، لم يكن ممكناً أن يشارك في المؤتمر الخاص بتقديم العملية الاثني، لكنها أوضحت كتابياً أنها تطوعت قبل عشر سنوات للمشاركة في هذه التجربة العلمية لتعود إلى الحياة الطبيعية.

وكتبت لم تستعيني بناتي أنكلم فقط، مؤكدة أنها مسلسلة ب الشجاعة والصبر لواجهة الألم والضيق قديماً في مسار إعادة التأهيل.

كما أبدى البروفسور فيليب سيرور، رئيس قسم الأذن والأنف والحنجرة وجراحة الرأس والرقبة في مستشفى كروا روس، إصراراً أن قبل تنسيق عملية الزرع غير المسبوقة هذه في فرنسا.

## التطبيقات الالكترونية علاجاً لنقص المرمرات

ميكراً أو ترك الهبة، ومنذ أن بدأ المستشفى يتعامل مع منصة كبر ريف، سجل 150 متخصصاً أسماهم للعمل في وقت، وتقول فيسكوني بيكتنا إيجاد شخص قادر على أن يداوم ساعات قليلة، مضافة 80% من الاحتياجات شئت بهذه الطريقة. وشهدت منصة آيا هيلث كبر زيادة في مقاربات المرمرات اللواتي يعمل بهذا النموذج بنسبة 54% في عام 2022، وعلى المستوى الوطني، ارتفع عدد المناوبات القترحة عبر المنصة بـ 62%، بحسب نائبة الرئيسة صوفيا موريس. ترى ماريتيز أن هذا النموذج من العمل يحقق لها مردوداً أعلى ألقه ب30% مما تنجزه من العقود التقليدية مع المستشفيات. لكن صوفيا عاملة متعاقدة، لا تستفيد من المزايا التي يمنحها في العادة صاحب العمل كالتأمين الصحي، فتبقى في هذا الخصوص مستعدة على زوجها، ويستفيد آخرون، على غرار شانتال تشامبوز، من المرونة الموفرة لهم عندما يختارون بالتسهم وما دامهم.

وخلال إقامتها في سان دييغو، تستغل تشامبوز في منصة آيا هيلث كبر، مستفيدة من الخيارات المتاحة لها لكي توفيق بين التزاماتها العائلية وسهولها، وبالتالي قضاء مزيد من أوقاتهما العائلية معها، فيسكوني، فتعتبر أن استخدام المنصات سيؤدي، ولكن ينظر الموظفون إلى عملهم بشكل مختلف ويسعون إما للحصول على مزيد من وقت الفراغ أو العمل بصورة أكبر، استناداً إلى احتياجات كل منهم.



• صيغة مرنة للعمل

### • ياراموس، أ ف ب

في ظل النقص الذي تشهده الولايات المتحدة في أعداد المرمرات، تلجأ مستشفيات أميركية إلى تطبيقات تتيح لها الاستعانة بخدمات صحية معددة توفرها هولا التخصصات في المجال الصحي، اللواتي يتقنن لقاء ذلك أجراً أفضل مما لو كن يعملن بعقود تقليدية، فضلاً عن مرونة أكبر في أوقتهن. في عام 2020 وخلال المرحلة الأصعب من جائحة (كوفيد 19)، انتقلت إلى ياراموس للاتزام بعقد تعريضي مؤقت، وفي وقت كانت المستشفيات تجم المرمرين. لكن مع عودة الوضع إلى طبيعته، اختارت هذه المرمرات البالغة 38 عاماً، على غرار عدد متزايد من زملائها، صيغة العمل الذي يستند إلى مهمة محددة والمعروفة بتسمية فيغ وورك، ففضلت تالياً أن تتخار المهام التي تستجيزها من خلال تطبيقات، بدل الجسور إلى عقود العمل التقليدية في المستشفيات، وتقول: عملت في إحدى المرات يوماً واحداً فقط خلال الأسبوع، بينما عملت في مرات أخرى لسبعة أيام ضمن دواماً امتدت على ثماني ساعات، إن الأمر يعتمد على وتيرة حياتي، وتزايد اعتماد المستشفيات للمرمرات وتنسج بمرونة أكبر لتأجيرة أوقتهن، في حلولة تحالو هذه المؤسسات من خلالها إيجاد أساليب عمل جديدة لتعويض النقص في الحاصل في موفيقها. ويتم مقارنة هذا النموذج بتطبيقات من أمثال أوبر.

ودعت الجائحة نحوئة ألق معرزة ترك وظافهن بسبب الضغوط الناتجة عن هذه الأزمة الصحية، بحسب تقرير حديث صدر عن مجلسهن الوطني. تؤكد فيورا فيسكوني، الرئيسة التنفيذية لمركز بيرغرن نوبريدج الطبي حيث تعمل ماريتيز، أن صفة أزمة توظيف في النظام الصحي، وتشير إلى أن عدداً كبيراً من العاملين في هذا المجال قرروا التنازع.

## استبدال البيض وترك منتجات الألبان في الفطور

### لتفادي أمراض القلب.. المكسرات وزيت الزيتون صباحاً



• المكسرات تقلل الإصابة بنسبة 17%

من استبدال الأسماك والمأكولات البحرية بالخيارات النباتية، ولا يوجد دليل على أن استبدال منتجات الألبان يمكن أن يقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية. لكن استبداله بالمكسرات يرتبط بانخفاض كبير جداً في خطر الوفاة المبكرة، ووجود أن الأشخاص الذين استبدلوا 50 غراماً من اللحوم المصنعة أي ما يعادل التفائق، كمية مكافئة من البقوليات أو العدس أو الحمص أو الفاصوليا معمرزون لخطر أقل بنسبة 23 في المئة للوفاة بسبب أمراض القلب أو الإصابة بها. إذا كان الخطر أقل من ذلك، بنسبة 27 في

### • نلندن، بي بي سي

لعلنا كانت وجهة الفطور أهم وجهة في اليوم، وقد وجد العلماء حالياً أنها يمكن أن تقلل من خطر الإصابة بالتهيب القلبية والسكتات الدماغية، لكن ذلك يعتمد على ما تأكله. ووفقاً لتحقيق أجراه العلماء في الأملعة النباتية، تبين أن استبدال بيضة بعقمة من المكسرات تقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بنسبة تصل إلى 17 في المئة. وتفيد التقارير، التي نُشرت في مجلة بي أم سي ميديسن BMC Medicine، أن استبدال بيضة واحدة بـ 25 غراماً من المكسرات يومياً يمكن أن يقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب بنسبة 17 في المئة، ومرض السكري بنسبة 18 في المئة، والوفاة المبكرة بنسبة 15 في المئة.

ومع ذلك، لم يستطع العلماء أنه يجب استبدال البيض من نظام الغذاء تماماً. في حين حذر بعض الخبراء منذ فترة طويلة على البيض ضاراً للقلب، فقد كانت المسألة مطروحة للنقاش قبل عقود آخرون، إن هناك حاجة لزيد من الأدلة. ولعلنا كانت أمراض القلب واحدة من أكثر الأمراض القاتلة في المملكة المتحدة، حيث ذكرت مؤسسة القلب البريطانية أن 460 شخصاً يموتون كل يوم بـ 48 ألفاً كل عام بسبب أمراض القلب والأوعية الدموية. ولا تظهر النتائج التي شاركها المركز الألماني لأبحاث مرض السكري في إعادة

## «BYD» تكشف عن سيارة كهربائية جديدة

### • شغهاي، وكالات

وتستعد سيارة Sea Lion 07 الجديدة لتضيق الفجوة مع تسلا، إذ تنافس العلامة التجارية في قطاع جديد، ومن المتوقع أن تؤدي عملية الإقلاق الجديدة إلى تكثيف المنافسة في السوق الكبرى للسيارات في العالم. إذ تستهدف Sea Lion 07 سيارة Model Y من تسلا، الرائدة في قطاع السيارات الكهربائية الممتدة في الصين. ولم تذكر BYD أن العلامة التجارية Sea Lion تتنافس مع تسلا أو منتجاتها، مع أن المعلن سارعوا إلى ملاحظة أن النموذج يستهدف الشريحة السوقية نفسها. وقال تشن جين تشو، الرئيس التنفيذي لشركة الاستشارية Mingling Auto Service، يبدأ السباق عندما تبني BYD



كشفت العلامة الرائدة في مجال صناعة السيارات الكهربائية في الصين BYD في معرض قوانغتشو الدولي للسيارات عن سيارة الدفع الرباعي الكهربائية المتوسطة الحجم Sea Lion 07 التابعة لعلامتها التجارية المتميزة الجديدة Sea Lion. إذ تواصل الشركة توسعها الجيومي.

مركبات مشابهة لنماذج Model 3 و Model Y، ما يشكل تعدياً صارخاً لشركة تسلا. وذلك لأن الشركة الصينية تتسوق الآن على الشركة الأمريكية بميزة فقه التكلفة. وتتراوح سعر سيارة Sea Lion 07 بين 27879 دولاراً و36265 دولاراً، وهي مجهزة بنظام التحكم في الجسم DiSus الذي طوره BYD ذاتياً، والذي يمنع السيارة من الانقلاب أثناء تجاوز المنعطفات بسرعة عالية. وأزحت BYD في العام الماضي شركة Tesla عن عرش الشركة الكبرى لصناعة السيارات الكهربائية عالمياً. وتستخدم معظم سيارات BYD الكهربائية والهجنية أصحاب الدخل المنخفض والمتوسط في الصين بسعر يتراوح بين 13947 دولاراً و20921 دولاراً، في حين يبدأ سعر سيارة Model Y المجهزة في الصين المتطورة.

## موفق مخول.. بقعة لون بحجم حياة

انتقاله من المؤهبة إلى الاحتراف ودراسة الفن بأسلوب أكاديمي إلى أن تخرج عام 1982، له العديد من المعارض الفردية والجماعية، إضافة لكونه مؤسس المتحف المدرسي للعلوم أنشأ مكتبة دمشق التربوية التي تضم أكثر من 40 ألف كتاب ومراكز الفنون التشكيلية في وزارة التربية، وهو مشرف عام على فريق إيقاع الحياة المؤلف من مجموعة فنانين زينوا دمشق بأكثر من سبع جداريات كبيرة في أماكن مختلفة.

العناصر الإنسانية، وهي في حالاتها المختلفة، مثل الخوف والقلق والهلع والترقب والتوتر الداخلي والخارجي، وهي محفزة للمتلقي كي يعرف ما خلف تلك الجموع. أي نغز فيها، أية أسئلة، ربما يتركها مخول ليوم تجيب فيه هذه الشخص عن تلك الأسئلة التي تزعجها في أعماله، ثمة تركيز على ضوء محيط بالأفراد حتى وهم يعيشون مأساة كبرى... خافت وكأنه ضوء شموع الكنائس المائل إلى الأصفر ولا يقود إلى توضيح الملامح، مآخ قدسي غير جنازي روحاني غير ديني، تشغله هواجس الحياة واللون والنور والعمقة بتجاورات لافتة، ويتألف وسكون وتكوين تعبيرى ذاهب نحو ما هو خارج الأطوار حتى العالم الخارجي وحساس المتلقي باللوحة.



● موفق مخول

من بعضها البعض، ولكن بملامح مبهمة، تنتظر. ويتنوع هذه الملامح لتكشف موضوعات

وهناك.. عوالم حياة لا تختفي خلف فلال الشخص والألوان والأضواء، لكنها تظهر في تباينات التجاور والشهيدة والقراءات المختلفة لما تتوله. آراء وأخلاق خلافة بينكها ما مخول عبر حياته وعمله في متحف العلوم، والمكتبة التربوية، فضلا عن كتابه 'مخوليات'، وما يمكن أن يكتبه كل يوم عبر صفحته الخاصة في منصات التواصل الاجتماعي وطريقة تعبيره الساخرة عن أحوال البلد.

### ● علي العقباني

يشبه نفسه كثيراً في حياته وأسلوب لوحاته. ويرى أن الفن التشكيلي هو الأندر على إعطاء القيم الجمالية وملامسة الروح الإنسانية، فهو فن فردي يمكن مشاركته مع الناس بشكل كبير لكونه أكثر ديمومة من بقية الفنون. تعرض موفق مخول خلال مشواره الفني للانفصالات ومواقف متباينة، لكنه كان يفعل بحسب ما يفعل، ولا يكف عن الرسم والحياة المخورية والانتقاد والحب والحلم. ومخول رجل نومي في عمة، لثوب في بياض، عاشق في سواد قلوب، فنان من لون وضوء وكلمات، كان معرضه الأخير في دمشق الذي حمل عنوان (بقعة ضوء)، هو بقعة صغيرة بحجم حياة مستوطنة في ذاكرة الروح من لون وقياسات متشعبة مع خصوص لوحاته المتشعبة بالسواد في ارتدادات بشرية مسلط عليها الضوء من هنا



● من أعمال الفنان

## الطيران بجناحين من بلور

الماء والبحر والسفان والموج والابحار والرحلة، مفردات جوية في معجم شاكرا السماوي، وهذه الكلمات عادية باستخدامها الترتيب، وحين يتم إدخالها في القصيدة، فإنها تتحول إلى أفكار وفلسفة ورؤى وعقائد، وكتابات السماوي بشكل خاص، لا تعطي نفسها منذ الوهلة الأولى، وتحتاج إلى فراء متأنية دقيقة، لاكتشاف طبقات الممتسى الخفية ما بين الحروف. (أوصعده العالي والعالي) أولين حملته على ضيئه/ نهر بحروف ضيئه/ بهرنى وذاب كل ذاك التبعيد، أوهجست النور بين أدماني تمضي أوباي كمرية/ أوسج جفتي أيزراكه أوجهته أوفيه/ أو شواطيه بعيد بعيد/ ما جفن الكدر يشيك شواطيه). صور السماوي تميل إلى الصعوبة، وقاموسه الشعري يتسم بالتعقيد والتشابك والتماني، وأبعد ما يكون عن البساطة والسهولة والجانية والمباشرة...

18



## الفاعلون والمعدبون في سرديات الحرب

14



حكاية الجندي من تأليف سموييل هاينز وترجمة فلاح رحيم، مؤلف غني بالتفاصيل في أسرار أفضع الكوارث في العالم طيار سابق في الحرب الكورية في الخمسينيات، وأستاذ أدب وتقد في جامعة برنستون، وله دراسات مهمة عن شعر أودن وتوماس هاردي، كما أنه كتب الكثير عن الحقبة الأوادرية في الأدب الأنكليزي. إذن ما الذي دفع البروفيسور سموييل هاينز لكتابة هذا الكتاب المهم عن سرديات الحرب لدى الإنسان والانتقام بتوثيق اللحظات الفارقة خلال الماركلة يقول المترجم فلاح رحيم، وهو أستاذ أدب أنكليزي وروائي في مقدمته للكتاب إنه أقرب إلى هجوم الثقافة العربية الراهنة (إذ لم تلق المدونات الشخصية للمشاركين في حروبنا الحديثة ما تستحق من الاهتمام على مستوى الدراسة الأكاديمية الرصينة) وضيف في مقدمة الترجمة إلى العربية أيضاً: حصص هاينز تنسج في حدود القرن العشرين فرصد بدقة التقلع الكبيرة من حرب الفروسية التي سادت في القرن التاسع عشر إلى حروب الخنادق والأليات...

## المطر الذي أخذ بناصية كل شيء

في الرابعة من فجر ليلة أمس، وفيما كنت استبدل الحلم بقصيدة عن الضجر، عصرت السماء ثوب أوثقها كله، وانهمز ماء كثير، هكذا، نخلت أهية الصيف لأهية الشتاء عن عرشها، وصار الغيم الأسود مطراً، نهرًا أزرقًا، عصفاً بالقطرة وبالنساء الوعيدات، ويسر أول وأحذية الصف الثالث الابتدائي، لذا اشترعت الباب وشناكي الغرفة، وأطلقت للريح ما تأثت به الأماذ النائية، هللت لها أذني، ومن أي نغز شئت أشربني الضوء ولعة الكومدينو، وما غفلت عنه في النهار، أردتها أن تعبت بالمكان وتحسب مأمًا، ومثل حفيد صغيرة تركها تعيد بخطأ بلات فصلاً، لم تكتفل، وبأصيص الزهر، ويتميص أهملته على الطاولة، ويشعري الذي أطلقته من شهرين. ها قد وهبتها الذي أريد، والذي أزهده، ولا أريده مأمًا، هذه الزائرة التي تأخرت في البحار والجيال والشموس والأشجار ضيفي في الفجر.

15



في الرابعة من فجر ليلة أمس، وفيما كنت استبدل اللحم بقصيدة عن الضجر، عصرت السماء ثوب أوثقته كله، وانهمز ماء كثير. هكذا، تطلعت آلهة الصيف للباب الشتاء عن عرشها، وصار الغيم الأسود مطراً، نهرًا زرقًا، عصف بالطوفولة والنساء والوحيديات، وبسراويل وأحذية الصف الثالث الابتدائي، لبنا أشرفت ألبانها وتبكيك الغرفة، وأطلقت للريح ما تأتت به الألامد الثابتات، قلت لها ادخلي، ومن أي فخر شئت أشربني الضوء ولعبة الكوميدون، وما غفلت عنه في النهار، أودت لها أن تعبت بالمكان ونحوه معاً، ومثل حديدية صغيرة تركتها تعبت بخطاطات فحساند لم تكتمل، وباصيص الزهر، ويقعص أمهلت على الطاولة، وبشمري الذي أطلقتته من شهرين، فما قد وهبتها الذي أريد، والذي أزهده به، ولا أريده معاً، هذه الزائرة التي تأخرت في البحار والجيال والشموس والأشجار شيفي في الضجر.

## المطر الذي أخذ بناصية كل شيء

شهر، ولم أنه، أخذ المطر بناصية كماله اليوم، وجرجرت الريح المطال أمالي في الجلوبس فيه، فأنا أنقلب في أرجائه، وأنظره بعين الأمل، وأومئ لمصافير الغد، أطلها، بأن تحفظ رحاها على سقفة كانت مذيمة الطنيس الجميلة، بتزورها القصيرة، قد أصدقتنا الرؤيا، وحتى الظهيرة، كانت الشمس قليلة على النهار، لم تكمل كاهيها مع الترميد. من زاويتي، في المنزل، حيث لم أعد أنتظر الكثير، أبعث اليك بالسطور الباردة هذه، هكذا، كما كتب الأمريكي جاكسون برون، نصائحك لآهت ذات يوم: لن نجد الماضي في طريقك إلى الغد، يا بني لأن العلم نفاية ثقيلة في الصحو. كل الذين أدموا الغياب غلغوا في تقاطعات أربع على جهة تميز إلى جهة أخرى... فكان كالأب، في اللاشيء، ثلما كنتها من قبل ولا تبتسح فإلوت سكر في الحياة، قديم وهو الطريق الوحيدة لعودة أمنة أحرز الليل. كان يوت، قد رأى لحظة جمجمته تتأرجح ورأي خادمة الأبيد يسك معقله\* أيضاً

أنا هابت اليك، مثلما أنا أيت منك فلا تدلني على الطريق، بالقدم التي خذلتني أول مرة والباعين التي فقأتها بأصبع الغياب

وياليد التي تسلقت بأية الورد وبالأخرى، التي ظلت تومئ في الوداع سأعود، ليس كما يجب لأب يعود لكن، كما يتعمد شجرة عن عصفر صغير

خذ الطريق اليه، الله الذي لا ينتظرك في باحته أحد، وتوكل على عصا شجنك القديم، إذا بعيت ليس الظلام واحداً أو تصادفه الموت ولا زعدة الأمل التي تشبه لحظة الموت وليست الصدرة المفردة، عند الجسر أيضاً إنه الجسر الأسود في الأستف

إيه الأمل، الذي في الرقبة، تتساق وتذكزه فأرعه فدمك، أرهها عالياً، وأمل ما ينحط من عظامك ومعهم من صدمك، وسقط، أما الذين أوتقت حياتك من أجههم فقد غلغوا في كتيبة الباب الأخير، أخذتهم مسامحة الأربح

ساروا الحرف الساقط الوحيد في طرفة عين من حيث لا أحد يعيد كلمة إلى مكانها، حيث كانت فألق الباب بدهمه، وأطقن انقراضاً بآنة

خذ الطريق، من قصيدة\* (رسالة حب إلى بيروفروريك) لإليوت يتصرف

حيث يردد وتوجهه، وأن الريح لا تستجيب لآجر في الليل، ولا تنهت بكلمة في النهار، ولا يردعها دعاء، فأضحك، أقول، ليتها كذلك كانت يا بني، ليتها لانتهرها بكلمة، ولا تلتصق عليها فإلتها يقول، هذا الكريمة، الولاية، التناثرة، الرث، الرظبة، التديبة، المقارنة، البلالة، الهائلة، الهائلة، التناثرة، الصبابة، السحاحة، الوذافة، التناضاه، الشويط، الغياء، الغداء، بنت السحاب، كيف أمردها؟ وكيف لا أفتح الأبواب والشبابيك لها، وكيف أسد الثغور بوجهها، ومن أنا لاعترض سبيلها تنهب إليه، وناتية تصدها، وناهدة تطرها، وقد أظلت من انتظاري لها، فهي من سنة تطرق



إليوت



جackson برون

### طالب عبد العزيز

من مجلسي في الصالة الكبيرة، والمطر أخذ بناصية كل شيء، وقتت ضلماً، لم أشفق على شجرة تمل، ولم أسأل السماء، صبراً، ولا الريح هيباً أقل، وما سامني الماء المحمول على الغبار حولاً، ولا عتية الدار التي أطلبت وأولت، وما حدثت نفسي بحديث أحد سواي، فأنا متشغل بهذه الروح، التي جفت منذ عام، كنت داخل المكان وخارجه، قريباً منه، وبعيداً عنه، مأخوذاً به، ومأخوذاً عنه، فرحاً بما يسبقه، ويساقطه، ويفيض، ويتجرأ على الشجار، والرائك، وأسلاك الضوء، هناك ما أعرفه، وأكثر منه ما لا أعرفه، دونت من أشياء كثيرة، وبعدت عن الكثير منها، ورؤيت بحمل فوانيس لا أراي شاهداً على شخ بزينة، أسمع صوت المطر، وهو ينحسف في الخشب، والذراع والجديد، لكنني لا أسمعوه، وهو يأخذ ببنواصي التوت والسفرجل إلى الأرض، وهو يجمز التواخت في فرج العائض، اعرف يا بني كنت صغافراً، وشبهه مجنون، حتى التي نسيت تصفت جاجة التين على الطاولة

وكيف لا أفتح الأبواب والشبابيك لها، الذي يندفع في شبك أبيضه، وأخذ بأريدة الستائر وساقها، فلا يرضيه، وهو يقول بالمطر يلغ خزانة الثياب والسرير،

## القضية الفلسطينية في المسرح العراقي



الاتجاه نحو الكوميديا السوداء يتعلم الحرب



ييسر فايس



مزيير عبد السيد

وقل وانتهك لشعبي وزله في مخيمات ناضية على مدى أربعين عاماً، عرضت المسرحية على مسرح بغداد عام 1972. ومن أن عقد اتفاق (أوسلو) عام 1993 بين السلطة الفلسطينية والعدو الصهيوني حتى تغير الخطاب المسرحي في تناول المسألة الفلسطينية والنهت التبرية العادة الواجبة في الخطاب المسرحية قصة عالم صهيوني نوبي يردد في المستشفى بجاعة خطيرة، ويحتاج إلى تدبير قلبه بطلب آخر سليم، وصافد أن كان يردد في نفس المستشفى أحد شباب المقاومة الفلسطينية يمانى من جروح بليغة، وتسامم زوجة البروفيسور (راشيل) أب وأخ المقاومة الفلسطينية في إعطاهم قلب ولهم التسليم لقب زوجها المعلوب آراه مبلغ كبير من المال تدور حجة المسرحية حول هذه الجلية المستحيلة من وجهة النظر الفلسطينية برفض الاب والابن والزوجة إعطاء قلب ولهم قيموت المريضان معاً في الشفى في النهاية

أعدت المسرحية هزة عنيفة في شكل التناول التجاري للفضية الفلسطينية من منظور آخر لم يتناول سابقاً وتم تقديم النص ثلاث مرات في بغداد وسروى إخراجية مختلفة حيث كانت أول المشيكن مع المخرج الراحل محسن المرزوي عام 1995، واشترك به في مهرجان فرطاج الدولي تلك السنة في تونس، ومن ثم أخرج المخرج والممثل إسماعيل الخالدي عام 1997 وأخيراً متابع مع النص الممثل والمخرج ستان المرزوي عام 2000، وسافر به مع فريقه تجرية المسرح والمخرج التجريبي، وكانت إلى مهرجان القاهرة التجريبي، وكانت في مهرجان المنح والكتاب جواد الأسدي والوقوف لديها طويلاً، خصوصاً وأنها اشبتكت مغنوباً ومادياً لتمثل

منظمة التحرير الفلسطينية، أو حمل الاسمدي على عاتقه فكرة صليب الألام الفلسطيني ونشره مسرحياً، وكان في مازق مأساوي جاد بين أن يكون بوقاً دعائياً للقضية الفلسطينية أو أن يكون منتقياً، فكانت مسرحيات (الانصاف) لسعد الله ونوس (خيوط من فضة) (البديل) كتابة يوسف الصائغ وقلح شاكور في تجربة تأليف مشتركة تكفي المسرحية قصة عالم صهيوني نوبي يردد في المستشفى بجاعة خطيرة، ويحتاج إلى تدبير قلبه بطلب آخر سليم، وصافد أن كان يردد في نفس المستشفى أحد شباب المقاومة الفلسطينية يمانى من جروح بليغة، وتسامم زوجة البروفيسور (راشيل) أب وأخ المقاومة الفلسطينية في إعطاهم قلب ولهم التسليم لقب زوجها المعلوب آراه مبلغ كبير من المال تدور حجة المسرحية حول هذه الجلية المستحيلة من وجهة النظر الفلسطينية برفض الاب والابن والزوجة إعطاء قلب ولهم قيموت المريضان معاً في الشفى في النهاية

أعدت المسرحية هزة عنيفة في شكل التناول التجاري للفضية الفلسطينية من منظور آخر لم يتناول سابقاً وتم تقديم النص ثلاث مرات في بغداد وسروى إخراجية مختلفة حيث كانت أول المشيكن مع المخرج الراحل محسن المرزوي عام 1995، واشترك به في مهرجان فرطاج الدولي تلك السنة في تونس، ومن ثم أخرج المخرج والممثل إسماعيل الخالدي عام 1997 وأخيراً متابع مع النص الممثل والمخرج ستان المرزوي عام 2000، وسافر به مع فريقه تجرية المسرح والمخرج التجريبي، وكانت إلى مهرجان القاهرة التجريبي، وكانت في مهرجان المنح والكتاب جواد الأسدي والوقوف لديها طويلاً، خصوصاً وأنها اشبتكت مغنوباً ومادياً لتمثل

وكانت المسرحية (باب الفتوح) للكتاب والكاتب محمود ديباب في مجالها للمسألة الفلسطينية في ضوء إعادة إنتاج الحروب الصليبية والعودة الزمنية لتواريخ سابقة ومقارنتها بالحلطة الراهنة على وفق خلق (تاريخانية) جديدة تضع الشواهد السابقة في التاريخ على الحك مع اللحظة الراهنة وتصدى لإخراج المسرحية المخرج الراحل محسن المرزوي 1977، ومن المهم الإشارة إلى الجهد الأدبي بالغ الأهمية والفن السينمائي والفكرية التي ساهمهم للفولكلين العراقيين في استهلامهم للفضية الفلسطينية من خلال تقنيات

تأخذت العلاقة بين المسرح العراقي والمسألة الفلسطينية أشكالاً تعبيرية عديدة عكست في فواعله الشئنة سرعة استجابة الفنان المسرحي العراقي لقضاياه القومية والأسيانية وتجلت في الحروب العديدة التي خاضها العرب مع الكيان الصهيوني الغاصب لتمثل العلاقة المبكرة في معسكراتهم وكتائبهم العسكرية وردد الجنود وضباطهم مع ناظم الغزالي. الذي كان أحد أعضاء الفرقة. أغان وطنية وعاطفية وشاهدوا (سكيات) ومشاهد تمثيلية كوميدية ساخرة على السواتر الامامية للجهة.

والمسرح الملحمي (البريشتي) عندما قدم مسرحيتي (الطريق) و(حافلة سمر من أجل 5 حزيران) وحازت الأخرى صدى واسماً وتركت انطباعاً طيباً لدى الجمهور الواسع وشكلت علامة فارقة في كيفية تفعيل التيارات المسرحية الحديثة آنذاك ووضعها في خدمة القضية الفلسطينية لاتناج خطاب حداثي معاصر وليس شعاراتي مباشرة من معسكرين صوريين (الانقطاع) والقتوت في القرن الثالث الهجري على يد الخليفة المعتد بأمر الله الذي مارس ويطالته دوراً شبيهاً لدور الصليبية الجدي في تشريد الفلسطينيين ووضعهم في (جنج) وعزل قسري لأجل القضاء عليهم، وقد أخرج المسرحية الراحل سامي عبد الحميد، وقدمها في فضاء أكاديمية الفنون الجميلة عام 1975، وكانت مسرحية (باب الفتوح) للكتاب والكاتب محمود ديباب في مجالها للمسألة الفلسطينية في ضوء إعادة إنتاج الحروب الصليبية والعودة الزمنية لتواريخ سابقة ومقارنتها بالحلطة الراهنة على وفق خلق (تاريخانية) جديدة تضع الشواهد السابقة في التاريخ على الحك مع اللحظة الراهنة وتصدى لإخراج المسرحية المخرج الراحل محسن المرزوي 1977، ومن المهم الإشارة إلى الجهد الأدبي بالغ الأهمية والفن السينمائي والفكرية التي ساهمهم للفولكلين العراقيين في استهلامهم للفضية الفلسطينية من خلال تقنيات

### سعد عزيز عبد الصاحب

وكان لكتابات الفريد فرج في (الثار والزيوت)، وسعد الله ونوس في (حفلة سمر من أجل 5 حزيران) و(يسري الجدي في (أقسامه) و(الطريق) لتضرب الدين هزاز، و(فلسطينيات) لعل غلظة عرسان، صدى وإسما مؤثراً في سواغل المسرحيين العراقيين، مستلهين ما حدث به فرجهم الفنية لتجد طريقها إلى خشية المسرح بفعل مزاجية التفاعل مع الحدث الكبير حرب حزيران 1967 وما تلاه من تحول درامي يعقل الصدمة الهائلة التي أحدثتها قناعات تلك الحرب على العقل الثقافي والعاطفي والاتجاه نحو الكوميديا السوداء والكابريه السياسي والمسخرية في شواغل المسرحيين الفنية



يسري الجندي



الفريد فرج

والمسرح الملحمي (البريشتي) عندما قدم مسرحيتي (الطريق) و(حافلة سمر من أجل 5 حزيران) وحازت الأخرى صدى واسماً وتركت انطباعاً طيباً لدى الجمهور الواسع وشكلت علامة فارقة في كيفية تفعيل التيارات المسرحية الحديثة آنذاك ووضعها في خدمة القضية الفلسطينية لاتناج خطاب حداثي معاصر وليس شعاراتي مباشرة من معسكرين صوريين (الانقطاع) والقتوت في القرن الثالث الهجري على يد الخليفة المعتد بأمر الله الذي مارس ويطالته دوراً شبيهاً لدور الصليبية الجدي في تشريد الفلسطينيين ووضعهم في (جنج) وعزل قسري لأجل القضاء عليهم، وقد أخرج المسرحية الراحل سامي عبد الحميد، وقدمها في فضاء أكاديمية الفنون الجميلة عام 1975، وكانت مسرحية (باب الفتوح) للكتاب والكاتب محمود ديباب في مجالها للمسألة الفلسطينية في ضوء إعادة إنتاج الحروب الصليبية والعودة الزمنية لتواريخ سابقة ومقارنتها بالحلطة الراهنة على وفق خلق (تاريخانية) جديدة تضع الشواهد السابقة في التاريخ على الحك مع اللحظة الراهنة وتصدى لإخراج المسرحية المخرج الراحل محسن المرزوي 1977، ومن المهم الإشارة إلى الجهد الأدبي بالغ الأهمية والفن السينمائي والفكرية التي ساهمهم للفولكلين العراقيين في استهلامهم للفضية الفلسطينية من خلال تقنيات



سعد الله ونوس

## التعريف بالصفة

حذار من اليأس صفة أسبوعية تصدر صباح كل خميس، ترمي بالمشكلات الأسرية والاجتماعية والنفسية والعاطفية والدراسية، وتعرضها كما ترد في رسائل القراء إليها، وتقدم الحلول والمشورة العلمية لأصحابها. وتعمل على إشاعة الثقافة النفسية لدى الأسرة العراقية الكريمة. يعدها ويحررها، الدكتور قاسم حسين صالح، وتتلقى رسائلكم على ايميلنا [gassimsalih@yahoo.com](mailto:gassimsalih@yahoo.com) هنا



د. قاسم حسين صالح

السنة التاسعة  
(حلقة 38)

الشكر لسركتير التحرير  
وسام عبد الواحد في اختياره  
المعادل السوري  
وتحية لمهمة الصفحة..  
القائمة سندس إبراهيم موسى

## موضوع العدد

## الحسد.. حرمة من الزواج



● اعتقاد شائع أن بعض الكسوريات تقي من الحسد

عزيزي دكتور قاسم (إن كنت لا تؤمن بالحسد فمسي أنت غير رأيك بعد أن تعرف قصتي، لست جميلة جداً، لكنني أجمل من فتيات كثيرات بعمرى تزوجن وارنحن. لمي أتفهم حسيًا ونسبيًا وقد تقدم لي أكثر من خطيب لكنني كنت هدفًا للحسد الكثيرات، فاجترحت واحترأ أهلي في أن تجد سبيلًا لنفهم مشكلتي، وأقتعني أمي بصورة اللجوء إلى العزافة) ذهبت الفتيات للزفافة فأخبرتها بأن هناك (علا) قام به حاسد أو حاسدة وستقوم بإعطائه، ولم ينفع ما قامت به، فأشاروا عليها بالذهاب إلى (عزاف أقوى وأقدر)، وظلت المسكينة (تفتري) وليست أمها وجدها التي تؤمن بالسحر، بل العاتية المظلمة من أمهاتها العرافيات يؤمن به. أذكر أنني عندما كنت طفلاً وضعت أمي في ريفتي فإلانة تتدلى بوسطها (خزفة) زرقاء، بسبعة قلوب

وحين صرت شاباً استبدلت تلك القلادة بخاتم في أصبعي بفص أزرق أيضاً. علمت بعد حين أن (أم سبع عيون) والحبس (الأزرق) يطردهم أن خطر العيون - الزرقاء بشكل خاص - ويقاين من الحسد. لأنني كنت (آخر المنفود) وكنت (آخر الولدة العزيرة) فقلت معك الشيء نفسه أو أكثر يوم كنت طفلاً أو طفلة. وربما الآن شايلاً بأصبعي خاتم أزرق، مؤمن أنه يقيك من الحسد. نحن جميعاً نعرف أن الحسد يعني تعني أن تحول للحاسد نعمة أو فضيلة الحسد في سلب الأخر ما ينتج به من حقد، وتمنيه لامتلاك دور الحظوظ، تابعة من عقدة التقصص والخواء الداخلي ومشاعر الحرام. ومع أن الحسد له صفة طيفية، فالحاسدون هم طيفية الحرومين والحسودون هم طيفية الأغنياء، إلا أنه يمارس أيضاً في أفراد الطبقة الواحدة.



فالدبر العام بحسد الوزير، والسائق الذي اشترى سيارة كوستر آخر موديل يكتب عليها من الخارج "الحسد لا يسود" ويرسم بداخلها عبثاً مقفولة بسهم، يقصد بها عين الكواب من الحرومين. ولأن العين هي آداة الحسد التي يرى فيها الحسود أن نظره "تيزرية" منها تجلب له مصيبة وقد تحرق حظه، فإنه يثقها بأن يعق حذاءه على باب داره، أو يضع حسيباً بشذرة زرقاء في أصبعه. والآن، هل تغير رأينا كما طلبت وتتفق معها أن الحسد هو الذي حرمة من الزواج، أم على فتاتنا الطيبة أن تفكر في سبب آخر غير الحسد؟

## يمشي وهو نائم

عزيزي دكتور أنا شاب في السابعة والعشرين من عمري، مشكلتي أنني بعد ساعات أو ثلاث من نومي، أهض من فراشي وأمشي وأنا نائم، ويارتد أمشي بداخل البيت فقط. لا، مرات أفتح الباب وأطلع للشارع وسببت مشكلة كبيرة لأهلي أيضاً. أنا خائف جداً أرجوك ساعدني.

عزيزي عباس عياش من نومته ويخشى أو يقوم بعمل منظم ثم يعود إلى نومه، وعند استيقاظه لا يذكر شيئاً مما حدث. وتكثر (النومشة) لدى الأطفال، فينتقلون في نومهم من فراشهم إلى فراش والديهم، ولا يتذكرون هذا الانتقال في الصباح. وتحدث بين الكبار أيضاً، حين يتعرض الفرد إلى ضيق أو إزعاج أو ضغوط حادة أو صراع داخلي غير شعوري، ويمكن تفسير النومشة على أنها وسيلة للهروب من ضغط نفسي، أو طريقة للوصول إلى رغبة أو لذة ممنوعة. ولهذا فإن حالك تتطلب مراجعة طبيب نفسي ليخضع الأسباب ويعطيك العلاج المناسب، ونحن حاضرون لمساعدتك.

وحكاية لطيفة. يذكر المرحوم علي كمال حالة طريفة عن فتاة تسكن في قسم داخلي لطالبات مصابة بـ"النومشة"، وهتاف أخرى تمام في القاعة نفسها وتتكلم كثيراً أثناء نومها. وقد لاحظت المشرفة المرافقة أن الطالبة الأوسى تنهض من نومها أثناء الليل وتذهب إلى سرير الفتاة التي تتكلم في نومها، وتدخل معها في حديث، وتعود إلى فراشها لتنام. وهي الصباح لا تتذكر الفتاتان ما دار بينهما من حديث في الليل.



● حالة من حالات تصدع الوصي

## ثقافة نفسية

## انفرت نفسي

## متلازمة نزاهة الهوية الجسدية «حب البتر»



تعد متلازمة نزاهة الهوية الجسدية Apotemnophilia مرضاً صعباً يمكن إرجاعه إلى تلف النقص الجداري الأيمن من الدماغ. ويعاني فيه المريض من رغبة ملحة لقطع أجزاء من جسدهم رغم معرفة هذه الأجزاء، ويحصل أن يقوم المصاب بهذه المتلازمة بإزالة أو بتر أحد أطرافه للحد الذي يستلزم إجراء عملية جراحية لبتر الطرف. المشكلة في هذا المرض النفسي الغريب أن المصاب به لا يسمى لرجعة طبيعياً بنفسه، مع أن علاجها ليس كيميولاً ولا زرقاً إبرة بل هو علاج معرعي سلوكي، يعني حواراً يعتمد طريقة التغييض أو التكرير أو التغير Therapy (Aversion Therapy) توقف عنده متلازمة (حب البتر).

## حذار من الهوس

● ذهنه يتصرف بسهولة من موضوع إلى آخر، فهو عندما يفعل شيئاً أو يناقش موضوعاً معيناً (الوضع السياسي مثلاً)، ويرى شيئاً آخر، كأن يكون حمامة، فإنه يترك الموضوع السياسي ويروح يحدثك عن الحمامة وأولاده. ● الشعور بالخطبة والزهو والصورة المكلفة للذات، تقود المصاب بالهوس إلى أفعال متوحفة وتصرفات طائشة ما كان يقوم بها قبل استيلاء الهوس عليه، من قبيل سياحته لسيارته برعونة، وتبذير أمواله، وتصرفات جنسية حمقاء، كما أنه يصبح غير منكمثر بعاجات الآخرين، ولا يهمه أن يصبح بأعلى صوته على عامل مطعم، أو يطلب بالهاتف صديقاً له بعد منتصف الليل، أو



● الهوسيون يصحبون عدائين تماماً، عندما يحاول أحد ما التدخل بسلوهم. ● الهوسيون يصحبون يتكلمون بصوت عال، وسريع، وتمتلئ أحاديثهم بالثورية أو التلاعب بالألفاظ، وبالتناقض غير المترابطة، والتكث والتكث لا تضحك غيرهم. ● المصاب بالهوس يتناقص حاجته إلى النوم، فهو قد يكتب في ساعات أو ثلاث ساعات نوم في الليلة، ومع ذلك يمتلك من الطاقة ضعف ما يمتلكه الأشخاص الآخرون من حوله.

● ذهنه يتصرف بسهولة من موضوع إلى آخر، فهو عندما يفعل شيئاً أو يناقش موضوعاً معيناً (الوضع السياسي مثلاً)، ويرى شيئاً آخر، كأن يكون حمامة، فإنه يترك الموضوع السياسي ويروح يحدثك عن الحمامة وأولاده. ● الشعور بالخطبة والزهو والصورة المكلفة للذات، تقود المصاب بالهوس إلى أفعال متوحفة وتصرفات طائشة ما كان يقوم بها قبل استيلاء الهوس عليه، من قبيل سياحته لسيارته برعونة، وتبذير أمواله، وتصرفات جنسية حمقاء، كما أنه يصبح غير منكمثر بعاجات الآخرين، ولا يهمه أن يصبح بأعلى صوته على عامل مطعم، أو يطلب بالهاتف صديقاً له بعد منتصف الليل، أو

● الهوسيون يصحبون عدائين تماماً، عندما يحاول أحد ما التدخل بسلوهم. ● الهوسيون يصحبون يتكلمون بصوت عال، وسريع، وتمتلئ أحاديثهم بالثورية أو التلاعب بالألفاظ، وبالتناقض غير المترابطة، والتكث والتكث لا تضحك غيرهم. ● المصاب بالهوس يتناقص حاجته إلى النوم، فهو قد يكتب في ساعات أو ثلاث ساعات نوم في الليلة، ومع ذلك يمتلك من الطاقة ضعف ما يمتلكه الأشخاص الآخرون من حوله.

## الحرب النفسية على غزة

في العام 2014، تسع سنوات قبل العملية المدمرة الحاليّة لإسرائيل في قطاع غزة، قام الجيش الإسرائيلي بما أسماه "عمليّة حماية الغلاف" في القطاع. استمرت العمليّة لمدة 51 يوماً وأسفرت عن مقتل 2251 فلسطينياً، من بينهم 551 طفلاً.



• أحد رسوم الأطفال في بلدة خزاعة في جنوب غزة

إلا إلى تقاض شاعر العجز ويحول دون الاستقرار النفسي في الوقت ذاته. تسببت إسرائيل في إحداث صدمة نفسية كبيرة لشعب غزة وعجزوا عن استيراد الأدوية الهامة بما في ذلك الأدوية النفسية، ناهيك عما تقوم به إسرائيل من هفص للمستشفيات وغيرها من البنية التحتية للرعاية الصحية في قطاع غزة. ولكن ما هو المستقبل الذي ينتظر غزة في نهاية المطاف، عندما تصز إسرائيل على قتل وتدمير عتق أطفالها؟ في العام 2018، عندما قتل الجيش الإسرائيلي مئات الفلسطينيين في غزة، نشرت صحيفة واشنطن بوست تقريراً عن كارثة الصحة النفسية في القطاع، وسلطت الضوء على قضية محمد أيوب البالغ من العمر 14 عاماً. وكما أشارت الصحيفة، فقد عاش أيوب، في سن مبكرة، على الأقل ثلاث حروب، الأمر الذي أصابه بصدمة شديدة. وعلى إثر فرار الولايات المتحدة تحوّل

قديلاً على الحرب النفسية التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة. وهم يشاركون في برنامج نفسي اجتماعي لضحايا صدمات الحرب من إعداد المجلس الترويجي للاجئين، بالإضافة إلى المذبة الجسدية، يبدو أنّ هناك جهوداً جديداً لإلحاق الدمار النفسي في غزة أيضاً. ووفقاً لثاموس ميريام ويست، فإنّ psycops هو اسم جمع يشير إلى العمليات العسكرية الموجهة عادة نحو التأثير في الحالة النفسية للعدو من خلال رسائل غير عدائية (مثل توزيع المنشورات الإعلانية). تقوم إسرائيل بعملية إسقاط المنشورات الإعلانية من الطائرات على السكان المدنيين في فلسطين ولبنان، في كثير من الأحيان. مع تعليمات لإخلاء منطقتي المدينة. في الوقت الحاضر، يمكن إلقاء هذا بسهولة عن طريق الهاتف الخليوي ومع ذلك، نظراً لإعادة إسرائيل في قصف الناس أثناء الامتثال لأوامر الإخلاء، فإنّ كل هذا غير مؤهل حقاً بأن يكون من الوسائل غير التقليدية. في حالة قطاع غزة الحاصور، والذي لا توجد فيه حاليّاً أي طرق للإجلاء، يصبح هذا النوع من الحرب النفسية أكثر إحباطاً على المستوى العاطفي. طبيعياً ليس هنالك شيء، يطمئن نفسياً بشأن العيش محصوراً في

دليلاً على الحرب النفسية التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة. الأطفال الذين رسموا تلك الرسوم هم الآن في سن المراهقة - بشرط أن يكونوا قد نجوا من آخر جولة من المجازر التي يقوم بها الإسرائيليون في غزة، والتي قتلت أكثر من 10000 شخص بما في ذلك أكثر من 4800 طفل. لا يوجد مكان آمن في القطاع يأكله، حيث تستهدف إسرائيل المنازل والمدارس والمستشفيات بلا هوادة. أفقر ضباط الجيش الإسرائيلي بالتخلي عن دعاياتهم بشأن الدقة الجراحية في استهدافاتهم. غيوم، الشمس، الخ. ويشكل مغاير هذا النوع من الرسوم منشوداً يتناول على مشكلة واضحة الصواريخ والبطاريات والطائرات، والتي تحتل مساحة رئيسية في عقول الفتيان الشباب. على سبيل المثال، أحد الرسوم عبارة عن صاروخ ينزل من السماء وهو على وشك الاستخدام بمنزل برتقالي، له سطح باللون الأحمر وعلم فلسطين يرفرف من فوقه. في رسمة أخرى، صواريخ تطلقها طائرة متجهة نحو مجموعة من الأشخاص وهم يتسمون تكسب الأعمار الفنية نظراً على العالم بعين أطفال فلسطين، وتقدم أيضاً

موقع الجزيرة دوت كوم

## إسهام علم الآثار في تطوّر الحضارات

عشوائيات خاصة. وعلى إثر هؤلاء الرحلة تم نقل الكثير من القطع الأثرية إلى خارج البلاد، والتي استقرت في متحف المعلم لعامة عام 1800 بعنوان (علم الآثار بين التنقيب وتطوّر الحضارة الإنسانية) ضيفت فيها الخبرة بعلم الآثار والتنقيب والتدريسية في جامعة بغداد كلية الآداب قسم الأثار والكثورة نواله أحمد محمود المتولي على قاعة سني في بيت الحكمة بحضور الكثير من المثقفين والأكاديميين والمهتمين بهذا الشأن. تحدثت المتولي خلال الجلسة التي جازتها مديرية المتدى ميادة الميارك عن علم الآثار نشأته وأصوله وتاريخه، وأهم البعثات الأثرية العراقية والأجنبية في بلاد ما بين النهرين، فضلاً عن دور المرأة العراقية في البعثات والاكتشافات. وقالت الخبيرة عن بداياته علم الآثار، إن هذا العلم يشمل فرعاً متعددة منها التحريات والتنقيبات، والدراسات المسماة، أو ما يسمى بعلم (الأسد بوبولوجي)، بمعنى علم يضم كل الكتابات المسماة، ويشمل أيضاً الأعمال التحفية، وقد وضع حالياً عناوين خاصة بالأعمال التحفية، التي أخذت ما يسمى بعلم (المسبولوجي) الخاصة بالتحف. وهناك تعاريف لعلم الآثار، منها تاريخ الإنسان، وماضي الحضارات البشرية القديمة من حالات اجتماعية واقتصادية، وحتى الكتابات من خلال البقايا المسماة أو من البقايا البشرية التي تركها الإنسان في هذه الحضارات في الكهوف ومواقع السكن التي عاش فيها، لأنها تعطي صورة عن حياته اليومية التي عاشها. فعمل الآثار، بحسب الخبيرة، يمثل سجلاً حافظاً عن الإنسان وحياته القديمة، أما بالنسبة لتاريخ التنقيبات في العراق، فقد بدأت على يد أجنبية في القرن الثامن عشر عن طريق الرحالة والمسكتشفين إلى أن أخذ علم الآثار منحى علمياً بعد أن كان على شكل

### • هناء العبيودي

## ناتاشا شوفاني لـ «الصباح»: الأصوات العراقية دافئة

لم ترتكز ناتاشا شوفاني، التي هي من جيل الشباب الصف الأول في الدراما اللبنانية على جمالها وأناقيتها لدخول هذا العالم أو لاقتناص الأدوار، التي لها مساحة في العمل الفني، مثلما حاولت بعض المواهب، بل أثبتت جدارتها من خلال موهبتها المميزة، كما في شخصيتها «كارمن» و«دانا» ضمن مسلسل «أسود فاتح» و«دانتيل».



### • بيروت، غفران حداد

بدأت ناتاشا مشوارها مع التمثيل في عام 2014 والثابت للجمهور والإعلام الفني والنداد في أنها تحمل موهبة ناشئة. جريدة «الصباح» حاورت شوفاني هائيتاً وسألتها عن بعض من مشوارها.

### • ما هي أخطر استعصادات ناتاشا شوفاني الفنية؟

حالياً أنا في إجازة... وأقرأ نساء، لكن ليس هناك شيء مؤدب.

### • كيف كان سدى أعمال عام 2023، مثل «توجان في ذك العبيد» و«هنا» في سفر بوبوك؟

- كان العملان من أكبر المسلسلات التاريخية التي عرضت على منصة شاهد، وبالتالي كنت سعيدة لأنني كنت أرى النجاح من خلالهم. والتصوّر أن الناس قد أحبت الشخصيتين التي أدتيهما.

وأن السواد الذي مثلته بالغة الإنجليزية والشخصيات التي تجمع بين القوة والضعف، والرفق والشفاعة، تركوا أصداء رامت عند الجمهور.

### • بعيداً عن اصمالك المميّزة التي عرضت، ما هي المسلسلات التي أثارت اهتمامك في موسم رمضان؟

- «مري العز، ضرب النار، الأجر...»، «بافل كانت هناك مسلسلات مميّزة في هذا الموسم وتستحقّ المتابعة».

### • أدوارك تمتاز بإبرارة القوية والشريفة، مثلما تجلّ في الجمهور العربي في دور (دانا) المتجرّفة والقوية في مسلسل دانتيل، لماذا هذه الملامح من الشخصيات تسند دائماً الكيل هل جمالك ونبرة صوتك توحى بهذه الصفات؟

أعتقد أنني محظوظة، لأنني أتفق أدواراً مميّرة للاهتمام، دائماً أحاول أن أعرّض على ما في السقوط عندما كنت بحاجّة للسقوط، وكانت الشخصية معقدة، فلا يوجد شيء (يا



• تناوالت نواله المتولي عمل البعثات الأثرية العراقية

### • متى أن أعطى كل ما لدي. أنا مثقفة. وأعظم معلم لي هي الحياة.

### • تمارس ناتاشا شوفاني جناب كاترسم والتطوع في الصليب الأحمر هل لديك مزارع تطوّر موهبتك أم أن التمثيل يأخذ الحصة الأكبر من وقتك؟

التمثيل أخذ جزءاً كبيراً من وقتي واهتمامي، ولكن من المهم أن أطور أهماياتي في أشكال أخرى حتى أظهر بالتواصل مع نفسي. الرسم والكتابة تجمّلني أظهر أبداعى بطرق أخرى. أما الصليب الأحمر فيدفعني للحفاظ على تواضعي وواقفيتي. أشعر بالتواضع مع الأشخاص الذين أنني بهم عندما أكون في الخدمة، وعبارة يعطيكم العافية تمنى لي الكثير.

### • قدمت تمثيل شخصيات باللفغة الإنجليزية، هل يمكن أن تشارك تمثلياً باللهجة العراقية؟

أحب أن أتحدى نفسي بالهجات الجديدة. حتى الآن، خدمت أدواراً باللهجة اللبنانية والعربية الفصحى فقط، واللهجة العراقية تجعل دفقا خاصاً، بالتأكيد سأحتاج إلى معلم للتضخيرة لها.

### • من يعجبك من أصوات مطربين ومطربات عراقيتين؟

- تعجبني أغاني كاظم الساهر، أصيل هميم، رحمة رياض... وتطول للأبد... الأصوات العراقية هي من أحن وأصدق.

### • وايبك في دخول بعض الممثلات لجال الفناء مثل الفنانة سمية العشاب: هل ترفنها موهبة أم هي الفلاس مالي؟

أعتقد أن الناس سيجزون أشياء مختلفة، ولكنهم لن يتكلموا عن الاستقرار فيها، إلا إذا كانوا حقاً ماهرين فيها ويستطيعون جذب الجمهور لها.





## الناقد النقابي

كازم غيلان

ذات ظهيرة ستيغية اخترقت شارع المدينة الرئيس نظاهرة عمالية مؤيدة لمرشح الانتخابات العمالية واسمه (عباس) ، لم يزل في ذهني صوته المدي الذي تظفه صرخة عمال البناء، -ريس النقابيه عباس- ماكو زعيم الاكريم) بعد أقل من عام على الهتاف قتل الزعيم في صبيحة انقلاب اسود، واخفى (عباس) ، ولم يعد لنقايتيه وجودا. تذكرت تلك الحادثة وأنا أتخصص مشهدنا الثقافي، وما يتخلله من ضربات جزاء تجاه ساحة النقد.

قبل أكثر من عام كتبت عن ظاهرة الشاعر النقابي، وكنت أضي به الأدب النقابي، وبما أن النقد واحد من أركان أو مكونات الأدب، فلا بد من وجود ناقد نقابي، وهذا موع بأسماء البعض من الأديباء، الذين لهم حظوة وتأثير في نقاباتهم، اتحاداتهم، وروابطهم، ولعل البعض منهم صاحب قرار أن لم يكن مؤثرا في دائرة القرار كالاتحاد، المنحة، الهدايا... الخ.

هذا الناقد النقابي يكرس جل اهتماماته التلمعية لتصفه الأدب النقابي شاعرا كان أو قاصا أو راوياً، بل حتى كان موهولاً. فضة ما يدفع القلم المأجور والرأس المسكون بكسب الرضا، لأن يجعل قلمه سيال الجبر في تدوين مشاهدات المديح التي ترفع من شأن صاحبها.

لكن ذلك كله لم يكن سوى موسم فقط لاغير، فما أن تنتهي الدورة الانتخابية، ويصبح الممدوح خارج دائرة القرار أو (أخارج نطاق التلمعية) على حد تلك الإشارة، التي تردنا في أجهزتنا الثقافية، حتى لم يعد له ذكر كما حصل لرئيس نقابة (عباس) رحمه الله. في الساعات التقديس اليوم اتهامات، معطها مؤكدة، لعل المرامي التفضية الشخصية النضفة من أبرزها، وبين مدة وأخرى تثار فضيحة كتابة هنا وأخرى هناك مدفوعة الثمن، ويمكن لنا تسمية هكذا طراز من المحسوبين على النقد بـ (النقد جهي) كاشتقاق واضح على مستوى اللغة والفعل مما.

ما أن تتطامص لاجابات نقابي جاءت به أصوات عدد كبير من الناخبين، الذين يتحون أصواتهم حياء ومعاملة نابعة من مصادره بعيدة عن الإبداع كمواد ليلية بتسديدها اتفاق النقابي وتتخلها (كسوكه غمان) على حد وصف الراحل (عربان السيد خلف)، حتى تسقط النقابات التلاميذ لرفع مقامه وأتمامه فترحاته الهومية ومدى تأثيره في الحقل الأدبي، الذي يشغله أو المحسوب عليه قسراً.

في وسط هكذا لا يمكن أن أصدق بكتابة تال من الشاعر هذا أو القاص ذلك، فيض من يمارسها سرعان ما يتقلب بعد أن يضيء نجس أحدهما، هكذا كتابات غدت مضفوخة، بالرغم من ما يقدم لها من شهلات إعلامية ودعوات مهجانية، والتي هي ليست بمستحققات ابداعية بقدر كونها تبادل منافع أو مستحقات خمدية.

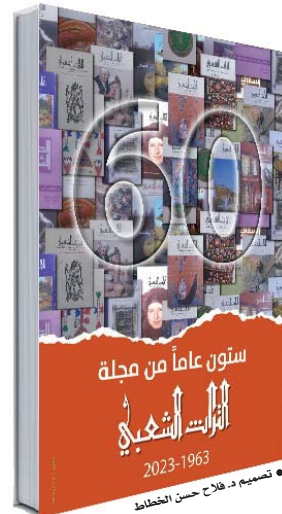
هذا الأمر وصل مراحله الأخطر اليوم في شراء ذمم البعض ممن يتعهدون بكتابة رسائل دراسية عليا لتجاربه هامة، لم يحسب لها أي حساب، لكنه الخراب الذي يؤسسه الفساد المستشري في كل مفاصل حياتنا العراقية والذي لم يكن الثقافة بمعزل عنه، بل راحت تتدافع لكي تحل موقع الصدارة.



## ستون شمعة تضيء التراث الشعبي

● عرض: عادل العرداوي

مجلتها الرئيسية الأخرى مثل (الأقلام والمورد والطبيعة الأدبية، ومجلتي المزمار) وغيرها من



المطبوعات الثقافية الأخرى. وهكذا فقد استمرت (التراث الشعبي) في مسيرتها مواصلة الإصدار، رغم كل الظروف التي مرت بالبائبة طيلة (60) سنة ماضية، وهذا أمر مهم وجوهي، فقد خلقت طيلة مسيرتها الطويلة طيفاً واسعاً من الكتاب والباحثين الروميين في مجال الفولكلور والموروث الشعبي ومن مختلف مدن العراق، بينما فتحت صفحاتها أيضاً لعشرات من الكتاب والباحثين العرب لتشر موضوعاتهم فيها برحابة صدر واهتمام بالغين، وأعداد كبيرة التواصلة شاهدة على ذلك، وكما نحن ممن كانت لنا مساهمات متواصلة في هذه المجلة أسوة بزملائنا الآخرين من المهتمين بالتراث الشعبي، الذين احتضنهم المجلة طيلة مسيرتها المديدة.

ولا بد من الإشارة هنا بعين التقدير والتشيم لبقية المهجود، التي بذلت من قبل الزملاء الذين تولوا مهمة قيادة المجلة، بدءاً من دار الشؤون الثقافية بوزارة الثقافة العراقية لها وانتهاء برؤساء تحرير المجلة الأفاضل منذ عام 1969 حتى الوقت الحاضر، وهم الذوات (لطني الخوري، وعبد الحميد الحميد، وكاظم سعد الدين، وقاسم خضير عباس، والكثير من الزملاء) والزملاء الآخرين الذين عملوا لسنوات عدة في هيئة تحريرها وقسمها الفني وإدارتها وتوزيعها والمطبوعة التي تعنى فيها (مطبوعة دار الشؤون الثقافية)، وكل جهد خير وأصيل بذل ويبدل في ادامة زخم هذه المجلة العراقية الرئيسية، التي تربينا وتعلمنا في فنانها الوارف الطليل لخدمة وتوثيق وإحياء تراثنا الشعبي العزيز.

التي مر بها بلدنا العراق طيلة الـ (60) سنة المنصرمة، والتي انكسبت أجدابها على مجمل الحياة العامة، ومنها الجانب الثقافي وما يصدر منه من مطبوعات، سواء مطبوعات عامة أو مطبوعات دورية مثل (التراث الشعبي)، التي بدأت مجلة شهوية تصدر عن دار الشؤون الثقافية بوزارة الثقافة، وانتهت اليوم إلى (فصلية) وأمتلا وطموحا وأن تعود إلى وضعها الطبيعي، وأعتي بذلك الإصدار الشهري، بعد أن حققت لها مكانة مرموقة وأصلية في ذاكرة الثقافة العراقية طيلة الستين سنة الماضية، وذلك في حفظها لجوانب مضيئة من مأثورنا وتراثنا الشعبي العراقي الثري.

(التراث الشعبي) التي بدأت أولي خطواتها في نهاية عام 1963، وبمساعدة فريدة من قبل مجموعة خيرة من أساتذتنا الراجلين، وهم بلا شك من المهتمين بالأدب والتراث الشعبي وجمعهم ودراسته ونشره، هم كل من (لطني الخوري، وإبراهيم الدقيقي وعبد الحميد الملوحي، وشاكر صابر الضابط)، هؤلاء الأفاضل كانوا قد أسسوا مشروعاً وطنياً واسع الأطراف، هدفه حفظ وتوثيق تراثنا الشعبي وحمايته من الضياع والإهمال والطمس والانحلال، وذلك بأقدامهم على تأسيس أول مجلة تعنى بهذا الجانب المهم، وأضرت جهودهم فعلا عن صدور العدد الأول من مجلة (التراث الشعبي)، حيث تحلوا تكاليف طبع أعادها الأولى من جوبهم الخاصة، قبل أن تتلحق المجلة عام 1969 بركب وزارة الثقافة، لتصبح بعدا واحدة من

## بمناسبة ذكرى رحيله التاسعة

### شاعر السماوي يطير بجناحين من بلور



● الأديب حسين العلام مع الشاعر شاعر السماوي والدكتور ثابت العاني عام 1976 في بغداد

والنشأ والدوق والخصوصية والتاعم (أوتومه والخروف بيون اشتهت لوعاغت الجيه/ أومشيه/ ابشوكه عاربه/ بعته الخوف والنيه/ أوتكاني برج سد الجسر والماء/ أوسد عن اسمه بيون كل جاي/ برج تدومه بيانه/ برج هالة شيبايجه جبر فضي مسطع بيته/ برج نقد خدر العين لومرت على الواله) (الجسر).

#### أناق بيده

يريد منا الشاعر أن نتمتع بالجسر بشكل حقيقي، ليس لكونه جزءاً من مدينة تتلعل نحو الافاق البعيدة، بل لأنه يستحق الاهتمام من وجهة نظره، ولا يبق لنا المسور عليه بلا مبالاة، وكل مقطع جديد يعز هذا الشعور الإنساني الرفيع، المشوب أحياناً بالعميق والعميق (أوصيته) المتسرد والسكون والشورة والانفصال (أوصيته) بصوت حاد يندد نده بيته/ الجسر يندد فرأينته/ الجسر شنهبي الجسر ويريد/ من جدم اليسافر بيه فرأينته).

#### مواعظ شمزية

لا تخطو فكرة الأعلام من شأن الجصور، من حالة خيالية مجنونة، ينسج عليها الشاعر العديد من العوالم الشعرية الخالصة، حتى لو كان لا تترك سداً يريد من هذه المعاكاة بين الجماد والبشر، التي تصف بالسخرية والتكهم والنقد والغرابية والأههام، حيث يتم تحويل المشاعر الجياشة إلى الحديد، والبلادة إلى الأجساد المكتنزة بالدماء

## استذكار

## من العامية المصرية

### صيد وجنية

● سيد حجاب

بكرة أجمل ج النهارده  
أما أنا يا ابني شفت لك  
إمبارح حتة ملي  
أعزب من أعزب فيلم  
شفت لك الديك بطاقية  
حمرًا و جلابية  
واقف بيكلم شمس  
الصبيحة  
يا شمسوية يا م صفناير ذهبية  
ديكها فالصو، فضيه و ارميه  
الشمس انكسفت خالص  
بقي لونها أصفر خالص  
زى لونة من الذهب الخالص  
وانصمرت خالص  
وقالت له بصوتها الذهبي

تقصد إيه؟  
قال لها  
لو سبتي السما و نرتي السوق  
الناس جيبصوا لك من تحت  
لنوق  
ويقولوا  
ودي تنقنا يا به؟  
لو كنتي جنينه  
كنت اشترى بيكي مصاصة  
وبالون اتطلم بيه  
لو كنتي جنينه أو حتى قرش  
نحاس  
مش كنتي بيتقي مفيدة لكل  
الناس؟  
فكرت الشمس الذهبية شوية  
وقالت للديك  
إنت ولا فاهم حاجة يا ديك  
وعامل لي فكك  
ده لولايا عليك  
ما كنت طلعت من البيضة  
ولا كنت اتعلمت الغنا  
والمزايك

ولولايا على الناس و الدنيا  
ما كانتش الأيام البيضاء  
تصبح بيضا  
ولا كانت أرض الناس تولد  
فانكة  
وسنابل و فاصوليا  
ولا ورد ندرية في كلونيا  
الديك المتكلم.. بلّم  
وجري يا فكك من غير ما  
يحيي و لا يسلم  
وصحيت و أنا باصرخ  
واتكلم  
خدوا كل فلوسي، ورق  
ودهب ونحاس  
وسيبوا لي الشمس  
يا ناس  
سبيوا لي الشمس يا ناس



سحب اليوم الخميس قرعة بطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً لكرة القدم بالعاصمة القطرية الدوحة بمشاركة 16 فريقاً.

ويتواجد منتخبنا الأولي بالستوي الثاني، إلى جانب أستراليا وكوريا الجنوبية ونيوزيلندا، بينما يضم المستوى الأول قطر والسعودية وأوزبكستان واليابان، في حين تألفت المستوى الثالث من تايوان والإمارات والأردن والكويت، وسيكون كل من نيوزيلندا ونيوزيا وأستراليا ونيوزيا والصين بالستوي الرابع.

ويتم تنظيم المسابقة على تاهل المنتصر والمضيف من كل مجموعة إلى الدور الثاني.

ch.editor@alsabaah.iq

الخميس 23 تشرين الثاني 2023 العدد 5821 Thu, 23 Nov, 2023 Issue No.



### منتخبنا الأفضل

علي حنون

مع أننا بقينا نتنقّس الطفق حتى الوقت بدل الصالح، إلا أنّ منتخبنا الوطني نجح في الوقت بدل الصالح في تبديل مسار الحدث وتغيير بيانات الأعداد الفئوية، ووفق الأسود في اجتياز حاجز المنتخب الفيتنامي بفوزه عليه برأسية جميلة للبدل مهند علي، الذي بذل هدفه القاتل غيوم الحضية، التي أخذت تغطي سماء تفكير جميع المتابعين للمباراة، بسبب تأخر إصابة شبك المنتخب المضيف بكره الحسم، نقر أنّ منتخبنا في هذه المباراة لم يظهر بذات المستوى، الذي ظهر به في مواجهة (جذع النخلة)، التي كسبها الأسود نتيجة أداءه على حساب المنتخب الإندونيسي، إلا أنّ تغيير مدرب منتخبنا الوطني كاساس للأسلوب منحنا رؤية أفضل طالما تمّينا أنّ نجدها في فلسفة أداء منتخبنا.

ربما يجد البعض بيننا أنّ منتخبنا لم يكن بذلك الفريق، الذي تحدثت عنه وأشادت به مختلف وسائل الإعلام، ولم يظهر في هذه المباراة تصديداً بالصورة المتوقعة، التي سوّقت، لعدة اعتبارات لعل في طليعتها أنّ المنتخب المضيف لم يقدم المستوى، الذي يسامر الإضاءة، التي لصقت به وسبقت لقاء منتخبنا، كما أنه لم يستثمر عامل الأرض والجمهور وهو ما جعل ذلك البعض يرسم لوحة مشوشة عنه، لكن

تابع رحلة تطور منتخبنا شرق آسيا ومنها منتخب فيتنام، الذي وقفنا في محطات ماضية على نجاحه في تجديد جلده وأصبح يقدم كرة قدم أفضل، يمي أنّ المنتخب الفيتنامي ليس بالفرق الضعيف قديماً والدليل هو صموده أمام منتخبنا إلى الدقائق الإضافية من زمن المباراة ما يعطينا من مباراة فيتنام هو أننا وجدنا من كاساس قدرة وديناميكية لتنوع أسلوب اللعب وفق مفهوم الأجواء المتاحة، والذي يتناسب مع أحداث كل مباراة وأصبح بما يمكنك من لاعبين قادراً على تطبيق أي فلسفة تشجع مع إمكانات وجود قائمة المنتخب الوطني، وهذه

غاية كبيرة صارت مؤطرة للمنتخب في الفترة الأخيرة وهي في ذات الوقت مبعث امتثان للجميع، وإذا كنا قد تمسنا أنّ مؤشراً أداء منتخبنا كمجموعة أيضاً كأفراد برتفع كثيراً مع احتضان أرننا مباريات الأسود وهذه فاصلة إيجابية، فإننا نتطلع أكثر لأن تأتي نتائجنا على المستوى العام أفضل عند إقامة مبارياتنا في ملاعب المنتخبات المناهضة، لأن هذه الموضوعية في حال أتت بهذا الاتجاه ستكون حقلنا أهدافاً سترتجيه غاية في الأهمية بعدما تكون كسبتنا منتخباً يمكن أن يفوتنا تصحيح المسار وإصالة النتائج الأفضل.

حالياً منتخبنا يتصدر لائحة مجموعته وهو يعيش أفضل حالاته وربما مع مرور محفلين يمكننا الروية بإيجابية بصدد إمكانية تجاوز المباريات المقبلة، مع أنه في مراحل كرة القدم ليس من السهول رسم لوحة توقعات معينة بصدد نتائج منافساتها، إلا أنّ استمرارنا لواقع حال منتخبنا مجموعتنا ومنتهاه دورين بانت كتيّف ألامح المنتخب الأكثر حضوراً ولن نجد مشكلة في وضعه في خانة الأبرز بعدما أعلننا أن مبارياته السابقين عديد الراهن على أنه يستطيع أن يقدم ركب منتخبنا مجموعته وأن يكون الأوفر حظاً في مواصلة اعتلاء صدارة القائمة.

## عجلة «نجوم العراق» تعاود الدوران بقمّة الجويّة والشرطة



● دورينا يعود بعد التوقف

**ما يعنينا من مباراة فيتنام هو أننا وجدنا من كاساس قدرة وديناميكية لتنوع أسلوب اللعب وفق مفهوم الأجواء المتاحة، والذي يتناسب مع أحداث كل مباراة وأصبح بما يمكنك من لاعبين قادراً على تطبيق أي فلسفة تشجع مع إمكانات وجود قائمة المنتخب الوطني، وهذه**

على الجانب الآخر يبحث ممثل محافظة بابل عن نتيجة إيجابية تسهم في تقدمه نحو المربع الذهبي، لاسيما أنه يحتل المرتبة السادسة حالياً برصيد (7 نقاط).  
وستمثل غداً الجمعة منافسات الجولة الخامسة بإقامة 4 لقاءات، حينما يلعب أمانة بغداد ونوروز، والطليعة والكهرباء، ويحل نضط ميسان ضيفاً على نضط البصرة، ويشد التنفّس الرحال لملافاة دهوك.

أجل الارتقاء للصدارة. وفي لقاء شان يرفع الميناء شعار الفوز عندما يواجه نادي القاسم، ويأتي السفانة من أزمة داخلية أشرت كثيراً في نتائجه، وأدت إلى تراجعها لمركز الأخير، إلا أنه رغم ذلك يعول على عامل الأرض والجمهور لكسر حاجز التحج الذي لزم الفريق خلال مبارياته الأربع السابقة، إذ اكتفى بنتيجة واحدة فقط من أصل 12. وست إدارة الميناء المدرب حسن أحمد بقيادة كرة النادي يساعده ناصر طلال ومحمود ياسر وفهسي جبار مدرب

ملعب الكوت عند الساعة الثانية والنصف ظهراً بتوقيت العاصمة بغداد، أهمية كبيرة للصفور والقيّارة، في ظل الصراع المستمر بينهما، إذ يسعى الجوي لواصله عروضه المميزة عقب وصوله إلى النقطة (12) في المباراة السابقة بتفوقه على حساب الكرخ، ويتواجد حالياً في قمة الترتيب العام بالعلامة الكاملة، بدوره بأمل الشرطة أن يقدم أفضل ما لديه داخل المستطيل الأخضر، بغية تحقيق الفوز وتيل النقاط الثلاث، وبعد مواجهة اليوم بمثابة الفرصة الثمالية للأخضر من

تعد عجلة دوري نجوم العراق للمحترفين لكرة القدم إلى الدوران من جديد اليوم الخميس بعد توقف استمر 12 يوماً، يلعب القوة الجويّة تزامناً مع (فيفا دي)، ويلعب القوة الجويّة التصدر أمام ملاحقه المباشر الشرطة صاحب الوصافة في أبرز لقاءات الجولة الخامسة، بالوقت الذي سيكون فيه ملعب الفيحاء مسرحاً لمواجهة الميناء وتظهره نادي القاسم. وتمثل مباراة الديربي التي سيخاضها

● بغداد، حيدر كلفم

### سلة الدفاع الجوي يسعى إلى تصحيح المسار

## الشرطة يستهل بطولة «وصل» بمواجهة الوحدة السوري

### ملعب الشعب يدخل الخدمة مجدداً



● ملعب الشعب بحلة جديدة

التي اكتملت بنسبة كبيرة، فضلاً عن تغيير مضماره بشكل كامل، وتم نصب الكراسي باللونين الأزرق والأبيض، وهو بمساحة مريحة للجلوس، فضلاً عن زيادة المقاعد بواقع (1500) كرسي، وذلك لضمان دخول أكبر عدد من الجماهير الرياضية المعاشقة لكرة القدم.  
وأضاف البيان أنّ الأعمال انتهت من ناحية صيانة الإنارة، ومولدات الكهرباء، وأنشأت منظومات التهوية، والتبريد في جميع أجزاء الملعب، ونصب كراسي جديدة للvip (vip)، وتم الانتهاء من أعمال صبغ الجدران الخارجية والدخالية للملعب، فضلاً عن تغيير الشامل في الحماصات، ومنزاع الأعمدة، ووقف الحكام، والشرفين على المباريات، وتم نصب الهيكل الخارجي للتلطحة، التي ستكون بمساحة (144) متراً، ويوماصفات عالية.

● بغداد، الصباح الرياضي

من المؤسّل أن يدخل ملعب الشعب الدولي الخدمة مجدداً بدءاً من الجولة السادسة لدوري نجوم العراق للمحترفين لكرة القدم بحسب جدول المسابقة الذي تم الكشف عنه أمس الأربعاء من قبل اللجنة المنظمة. وسيحتضن ملعبنا العديد من مبارياتين خلال الجولة المقبلة، الأولى تجمع الطليعة وأربيل في الأول من الشهر المقبل، وفي اليوم الذي يليه يستقام مواجهة الثانية بين حامل لقب النسخة الماضية الشرطة وضيعة النضط.

وأكدت وزارة الشباب والرياضة في بيان رسمي أطلقت عليه «الصباح» أنّها اقترت من إنهاء الأعمال الجارية، في ملعب الشعب الدولي، والتي شملت كل مرافقه وأرضيته. وأوضح البيان أنّ الأعمال شملت أرضية الملعب،

(وصل)، وستكون صالة الفيحاء مسرحاً للمباراة وتطلّع نجوم القيشارة إلى تقديم مستويات جيدة خالفة بالمحركات الفنية والتكتيكية، وفرض أسلوب لعب إيجابي يأمل من خلاله خطف نتيجة المواجهة، مستنداً إلى خبرة مدربه الصربي نيناد كريتيتش الذي كانت لديه تجربة سابقة

● بغداد، أويس عبد الستار

يرفع الشرطة شعار التحدي حينما يواجه نظيره الوحدة السوري اليوم الخميس في تمام الساعة الثامنة مساءً بتوقيت العاصمة بغداد، لحساب الجولة الأولى من مسابقة دوري الصوبر لغربي أسكرة السلة



● الشرطة يتشد التوز

### 4 مباريات في استئناف دوري الطائرة

الفنية والبدنية بغية عرفة مناسهم وتحقيق المناجأة في انطلاقه اليوم، ويختتم مباريات اليوم بقاء المقادير في صاحب الضيافة الصنعة التي تتطلق الجوارح في الساعة الرابعة عصراً، بطار إلى أنّ فريق غاز الجنوب والشرطة أنهيا التجمع الأول من المرحلة الأولى للدوري الممتاز بالكرة الطائرة في سدة االوجعوتين الأولى والثالثة التي ضيفتها البصرة والسلمية سجل خال من الهزيمة.

لقاءه فريقي التعامية والصدود في الساعة الواحدة ظهراً، وأمل كلاهما تسجيل انطلاقاً جيدة وتقديم لمحات فنية معادية للتجمع السابق. بعد ذلك، تتطلق المواجهة الثالثة بين البصرة والشرطة في الساعة الثانية ظهراً لحساب المجموعة الثالثة، بين البصرة والشرطة في الساعة الثالثة، ويسمى أثناء محافظة السلمية إلى فرض خبزهم الفنية والبدنية وأسلوبهم بغية حصد نقاط اللقاء، بينما يرون ليعتوى لإظهار إمكاناتهم

الحادية عشرة صباحاً وتحتضنه قاعة الشعب في بغداد برسم المجموعة الأولى، إذ يطعم المدرب علاء خلف إلى مواصلة سلسلة نتائجه الإيجابية، لاسيما أنه أنهى التجمع الأول متصدراً مجموعته بسجل خال من الهزيمة بدوره، سيحاول القادم من محافظة الأنبار والصاعد حديثاً بوشريّة مجازة لاعبي غاز الجنوب بمستوياتهم العالية وخبرتهم بالتعامل مع المباريات وتحقيق المطلوب، ويعتبه

● بغداد، الصباح الرياضي

تسألتف اليوم الخميس، في محافظة بغداد، منافسات المرحلة الأولى من التجمع الثاني للدوري الممتاز بالكرة الطائرة لحساب المجموعتين الأولى والثالثة، بإقامة 4 مباريات، يواجه بطل الدوري والكأس غاز الجنوب منافسه فريق بورشة في اللقاء الأول الذي يقام عند الساعة

## بشار رسن: أسودنا قادمون للدوحة بقوة وبمؤازرة الجماهير

● **الدوحة، الصباح الرياضي**

رأى نجم منتخبنا الوطني بكرة القدم بشار رسن، أن أسود الراهدين قادمون بقوة إلى بطولة كأس آسيا AFC قطر 2023 محققاً على

التحسن التواصل في الأداء خلال التصفيات المزدوجة، مؤكداً أن كتيبة كأساس تضم مزيجاً من اللاعبين الشباب والخبرة والمحترفين في الدورات الأوروبية والإقليمية. وتحدث بشار في تصريح خص به موقع الاتحاد

الأسوي لكرة القدم عن "الدور الفعال للمطاق التدريسي بقيادة المدرب الإسباني خيسوس كاساس، إلى جانب التنظيم الجيد لانتقال الدوري العراقي الممتاز بحلته الجديدة، ما يشكل إضافة كبيرة للمنتخب العراقي وقدرته على

توظيف اللاعبين المحليين والمحترفين. وتوقع المحترف في نادي قطر القطري أن تشهد البطولة الآسيوية المقبلة مجامعاً وآه من الصعوبة بمكان توقع نتائج البطولة ويبقى كل من الساموراي والشمشون الكوري الأكثر حظاً بالتوز

بالق، لافتاً إلى أن "مجموعة أسود الراهدين التي تضم إندونيسيا واليابان وفيتنام هي فرق متطورة". وتضمن أن "بظهر منتخبنا الوطني بالجاهزية المطلقة أملاً في تحقيق النتائج"، مبيّناً أن "شهدت تجمّع الدوحة المقبل، مشاركة منتخبات كبيرة ومناخات قوية تستقطب حضوراً جماهيرياً كبيراً وتغطية إعلامية واسعة، خاصة أنها تأتي بعد النجاح المبهر في تنظيم كأس العالم FIFA قطر 2022" وتضمين قطر لتسبختين من كأس آسيا سابقاً.

وأوضح رسن أن "الجماهير العراقية تشكلت عاملاً أساسياً في دعم المنتخب خلال البطولة المرتقبة، إذ سبق لكتيبة كأساس اعتلاء منصة التتويج كبطول لكأس آسيا 2007، وكذلك الفوز بالنسخة الأخيرة من كأس الخليج التي أقيمت لأول مرة في مدينة البصرة" موضحاً أن "المشجعين العراقيين سيحضرون بأعداد كبيرة في كل مباراة خلال العرس القاري". وختم حديثه قائلًا: "لنسي بعبدي على دولة قطر تيسير دخول الجماهير لمؤازرة منتخبناهم وتعزيز الأجواء المشوقة في البطولة المرتقبة. وسيحتل المشجوعون بأوقات ممتعة تعيد إلى أذهانهم اللحظات الرائعة في كأس العالم قطر 2022".

وتستعد دولة قطر لاستضافة كأس آسيا AFC قطر 2023 للمرة الثالثة في رقم قياسي في عدد مرات استضافتها للبطولة القارية، حيث سبق للدولة تنظيم نسختي 1988 و 2011. ومن المقرر أن يتنافس أربعة وعشرون منتخباً من أفضل الفرق في قارة آسيا على لقب البطولة وتشهد تسعة ملاعب انطلاقاً من 51 مباراة في الفترة من 12 كانون الثاني إلى 10 شباط 2024.

## الحلة تصيف بطولة المراكز التدريبية لبناء الأجسام

● **بغداد، الصباح الرياضي**

يقدم الاتحاد المركزي لبناء الأجسام بطولة العراق للمراكز التدريبية التخصصية الثانية التي تحتضنها القاعة التخصصية في محافظة بابل وتضم ليوين متدربين. وقال عضو الاتحاد المركزي للعبة جبر الريمي لـ (الصباح الرياضي)، أن "بطولة المراكز في الثانية للموسم الحالي 2023 حيث أقيمت النسخة الأولى شهر آذار الماضي". موضحاً أن "المؤتمر الفني والميزان سيقامان غدا الجمعة في الساعة العاشرة صباحاً حيث ستوزع فيه اللوائح التي أقرها اتحاد اللعبة كذلك تم تحديد نوع الصيغ المستخدمة في العروض (دريم شان) ، وأضاف أن "اللوائح منمت أيضاً مشاركة اللاعبين الحاصلين على المركز الثالث والأولى بطولة العراق للمتدربين من أجل فحص المجال أمام الشباب لرفع الأثلية والمنتخب بالموهب، والوجوه الشابة. وفت إلى أن "اللقاءات والعروض المسرحي سينطلق بعد غد السبت في الساعة العاشرة صباحاً كما تم توجيه الدعوة إلى الحكام المحليين المشاركين في الدورات التدريبية الأخيرة والأبطال الراهدين للمشاركة في اختبارات التحكيم وتل كارت التحكيم المحلي للتحضير والتسجيل في بطولة العراق للمراكز التدريبية الثانية". منوهاً بأن "هدف الاتحاد الإبقاء، والرفع التحكيمي والإطلاع على آخر التطورات التي تطرأ على قوانين اللعبة". وأوضح أنه على المتقدم للاختيار التحكيمي أن "يكون أحد أبطال العراق أو يكون مشتركاً في البطولات السابقة أو خرياً لكتبة التربية الرياضية ويبلغ عمر المشترك أكثر من 25 عاماً، مع ضرورة ارتداء الزي الخاص بالحكام ويكون التسجيل في يوم الميزان".



● **الخبرة والشباب سيقولان كلمتهما في آسيا**

## عبد السادة: ضعف التسويق حرم لاعبينا من الاحتراف العالمي

● **بغداد، نبيل الزبيدي**

أرجح محترف نادي عرعر السعودي بكرة القدم، سبب عدم احتراف اللاعب العراقي في الأندية العربية والعالمية، إلى ضعف التسويق وغياب قاعدة البيانات الرقمية في الدورات المحلية. المحترف منتظر عبد السادة المحترف في الدرجة الثانية السعودي، أدلى بتصريح إلى "الصباح الرياضي" قال فيه إن "ملاعب العراق تخر بالموهب الكروية وقد شهدت الفترة الحالية ظهور الكثير من الأسماء الالفة في جمع الثأث وقد انعكست إيجاباً على النتائج التي حققتها منتخبنا الوطنية وأنديتنا المحلية على الصعيد القاري، وأضاف أن "ضعف التسويق وغياب المؤشرات الإحصائية التي تخص الفرق منا اللاعبين العراقيين من الاحتراف والتواجد مع الأندية العربية والعالمية"، موضحاً أن "عمل الاتحاد الحالي يصب في تطوير المسابقة المحلية كما أن التعاون مع الشركات العالمية المتخصصة



● **منتظر عبد السادة**

في تنظيم الدوري والنقل التفاضلي سيقبل صورة إيجابية عن واقع الكرة، وعن تجربته الاحترافية في الدوري السعودي القسم الثاني أوضح أنه "يعيش تجربة رائعة

## فاضل عبد الحسين يعد باستعادة بريق كرة بابل

● **الحلة، محمد عجيل**

وقال عبد الحسين بعد تسلمته من قبل إدارة النادي على رأس الملوك التدريسي الذي سيقود بابل في دوري الدرجة الأولى أن الأوان ليستعد هذا الفريق بريقه كأحد الأندية المرموقة التي قدمت عطاءً كبيراً على مستوى الدوري العراقي والجب أسماء لائمة على مدار سنوات منهم سعيد مجيل ورحسان نعمة وفضي قاسم ووزاق فرحان. وأكد أن الأمر يتطلب تعاون الجميع وبالتحديد حكومة بابل المحلية

التي ينتظر منها الدعم الكبير، إضافة إلى مؤازرة الجماهير والإعلام الرياضي لأن الكرة ليست سهلة لكنها في ذات الوقت ليست مستحيلة. وأضاف، من الضروري تضاهير الجهود لكي تصب في هدف واحد وهو تأهل الفريق إلى مصاف دوري نجوم العراق، موضحاً أنه سيقود الدعوة إلى الموهب الشابة من أجل الانخراط في الاختيارات التي ستجرها على ملعب النادي على مدار أسبوع إضافة إلى دعوة أسماء سبق لها أن مثلت الفريق واكثت جدارتها في مباريات دوري الدرجة الأولى.



● **محطة جديدة للمدرب فاضل عبد الحسين**

● **وعد المدرب فاضل عبد الحسين جماهير بابل باستعادة بريق فريق كرة القدم من خلال عودته لمصاف دوري نجوم العراق.**

## سواريز: لم أتخيل العودة للأوروغواي



● سواريز سعيد بالعودة

### ● مونتيفيديو: أ ف ب

أعلن الهدف المخضرم الأوروغوياني لويس سواريز غيب عودته منذ 11 شهراً من الغياب مع "سيلتي"، غداة فوزه على ضيفه بوليفيا في تصفيات قارة أمريكا الجنوبية المؤهلة لمونديال 2026 إنه لم يتخيل أن يكون مجدداً ضمن عداد منتخب بلاده وأصبح مهاجم برشلونة الإسباني السابق لمنصة الاتحاد الأوروغوياني بعد الفوز على بوليفيا 3-0 في الجولة السادسة من التصفيات. بالنظر إلى الكيفية التي مزرت بها الأشهر القليلة الماضية منذ نهائيات كأس العالم (2022 في قطر)، لم أتخيل العودة.

ويُدافع سواريز (36 عاماً)، الهدف التاريخي للأوروغواي مع 68 هدفاً، عن أوان نادي غريميو بورتو أليغري البرتغالي، إذ سجل 14 هدفاً في الدوري و26 في مختلف المسابقات.

وتابع: "لكن بفضل الاستحقاق والعمل، ومن خلال التهام بالأشياء بشكل جيد مع فريقين (غريميو)، تم استئجابي مجدداً من أجل أن أحاول تقديم كل ما يوسمي لهذه المجموعة المذهلة".

وخرجت الأوروغواي من دور المجموعات في مونديال قطر حيث فشل سواريز في هز الشباك في ثلاث مباريات، لعب منذ ذلك عن صفوفها قبل أن يستدعيه الأرجنتيني مارسيلو بيلسا الذي بات يشرف على المنتخب منذ أيار أمام الأرجنتين من دون أن تخط قدمه ملعب "لا بومبويرا" في العاصمة مونتيفيديو أيرس، حيث تعرض أصحاب الأرض لخسارتهم الأولى (0-2) منذ فوزهم بكأس العالم العام الماضي.

وتابع سواريز الذي دخل إلى أرض الملعب في الدقيقة 72 أمام بوليفيا على وقع هتافات وتصفيق الجماهير، قائلاً: "لدينا أحد أفضل لاعبي خط الهجوم الرقم 9 في العالم، إنه داروين توريس، توبيز صاحب هدفين من ثلاثة فريقي، وأضاف: "المجموعة تحتاج إلىهما هو، وكل ما يتوجب على القيام به هو السمسمة والتأهله".

وتحتل الأوروغواي المركز الثاني في المجموعة المشتركة برصيد 13 نقطة خلف الأرجنتين المنتصرة (15)، ويبارق نقطة عن كولومبيا الثالثة.

## المكسيك تحجز مقعدها في كوبا أميركا



● المكسيك تبلغ نصف نهائي الكونكاكاف

### ● مكسيكو، وكالات

فازت المكسيك 2-0 على هندوراس وتوقت بعدها بركلات الترجيح (4-2) لتتأهل إلى نصف نهائي دوري الأمم الكونكاكاف وتحفظ بطاقة التأهل لكوبا أميركا 2024.

وفي مباراة إياب ربع نهائي درامية، نجح منتخب المكسيك في تسجيل هدفين عبر لويس شافير وديسون ألفاريز، ليتعادل في مجموع المباراتين (2-2) بعد خسارته ذهاباً بنفس النتيجة، ويفوز بركلات الترجيح بعدها.

وتحتل المكسيك المركزين فرحاً بهذا الانتصار العنيد مع جماهيرهم على ملعب أزتكيا بمكسيكو سيتي، وكانت المكسيك صاحبة المركز الثاني من تصفيات القارية للمنتخبات، مجبرة على الفوز بهدفين نظيفين أو أكثر على هندوراس، صاحبة التصفيات 86 عاماً، عقب خسارتها 2-0 في تيجوانا.

## إنجاز جديد للأسطورة ليبرون جيمس



● ليبرون يكتب صفحة جديدة في تاريخ الـ NBA

● **لوس أنجليس: أ ف ب**

كتب ليبرون جيمس صفحة جديدة في تاريخ الدوري الأميركي للمحترفين بكرة السنة، ليصبح أول لاعب يكرس حازج 39 ألف نقطة، عندما قاد لوس أنجليس ليكرز للفوز على يوتا جاز 99-131 ويلوغ الأدميرال الإقصائية من بطولة "إي-سيون"، وأنهى جيمس المباراة مسجلاً 17 نقطة، بينما كان أنتوني ديفيس أفضل مسجّل ليكرز برصيد 26 نقطة و16 مرّة وأربع تمريرات حاسمة.

وهي مباراة أخرى، أحرز كين دورانت أيضاً علامة فارقة في العداد الهديفي، إذ صعد إلى المركز 11 في قائمة هدافي الدوري الأميركي للمحترفين خلال فوز فينيكس على بوزتلاند تريل بلايزرز 107-120. كان دورانت يحاجه إلى 14 نقطة ليتوقف على الفين هابس في قائمة الهدافين، وأطاح به بالنقل على النحو المطلوب في الربع الأول، وأنهى المباراة برصيد 31 نقطة لفريق فينيكس وأدعاً حصيلة مسيرته الهدافية إلى 27331 نقطة.

## سون يردّ بقوة على التعليقات الصينية

### ● سيئول: أ ف ب

شدد الهداف الكوري الجنوبي سون هونغ، من على أن تعليقات "غير سارة، من نظراته الصينية، دفعته إلى التناقل وتسجيل ثنائية خلال التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى مونديال 2026 في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

وسجل مهاجم نوتهام الإنجليزي وضع ثنائياً في المباراة التي فاز فيها رجال المدرب الأثاني يورغن كلينسمان 3-0، أمام أكثر من 40 ألف متفرج في شجن، وبهذا الفوز، عززت كوريا الجنوبية صدارتها للمجموعة الثالثة بست نقاط من مبارياته الانتخابية في التصفيات، مسجلة ثمانية أهداف مع شياك نظيفة، وقال سون لفنوتات كورية جنوبية بعد المباراة "صراحة، عندما سمعت [المنتخب والإعلام الصينيين] يقولون إنهم يعرفون كيف يقبضونني وإنهم غير مهتمين بتواجدي، لم يكن ذلك محط سروري.

وأضاف المهاجم البالغ من العمر 31 عاماً: "عندما أعبأ كرة القدم أحرص جميع اللاعبين، وافتتح سون التسجيل بعد مرور 11 دقيقة من ركلة جزاء، احتسبت إثر عرقلة مهاجم ولفرهامبتون الإنجليزي هوانغ في شان داخل المنطقة، ليتجمل بعدها بحركة إسكات الجماهير، قبل أن يضيف الثاني عندما ارتقى لركلة وتأهله في الشباك قبل نهاية الشوط الأول. ويهزئين الهدفين، دفع سون رصيده من الأهداف الدولية إلى 38 في 114 مشاركة مع منتخب بلاده.

## ضربة قويّة لخطط توسعة ملاعب بطولة ويمبلدون



● رفض مقترح توسعة ملاعب ويمبلدون

### ● لندن: أ ف ب

تمزقت خطط توسعة بطولة ويمبلدون الإلكترونية في كرك المضرب لضربة قوية، بعد رفض المجلس المحلي اقتراح بناء ملاعب جديدة على أرض قريبة من نادي عموم إنكلترا، ورضت أعضاء مجلس مدينة واتسورث بالإجماع على رفض إنشاء 39 ملعباً جديداً في منزله ويمبلدون جنوب غرب لندن، وتصرف أعضاء المجلس المدينة موافقة مجلس موزون الواف فيها غالبية الواف، الشهر الماضي، وسجل الطلب إلى مكتب عمدة لندن، بينما يأمل نادي عموم إنكلترا بالحصول على ضوء أخضر رغم معارضة شرسة من بعض السكان المحليين. قالت الرئيسة التنفيذية للنادي سالي بولتون في بيان: "الطبع نلعب نحن خائبتين من قرار منطقة واتسورث.

## سكالوني يشكك بإمكانية استمراره مع الأرجنتين

### ● ريو دي جانيرو: أ ف ب

شكك مدرب الأرجنتين ليونيل سكالوني بإمكانية استمراره في منصبه مع أبطال مونديال قطر 2022، وذلك بعد إحاقه خسارة تاريخية بمنتخب البرازيل على أرضه ضمن الجولة السادسة من تصفيات قارة أميركا الجنوبية المؤهلة لمونديال 2026.

قال سكالوني خلال مؤتمر صحافي في ملعب ماراكانا الشهير في ريو دي جانيرو عقب فوز فريقه 1-0: "هناك شيء مهم أردت قوله الآن حان الوقت لإيقاف الكرة، لئلا تكبر لأفكر فيه حالياً لقد قدمه اللاعبون الكبر ويجب أن أفكر كثيراً بما سأقوم به، إنه ليس وداعاً، لكن المستوى مرتفع جداً ومن الصعب الاستمرار في الفوز.

وتابع: "حان الوقت للتفكير في الأمر، سأخبر ذلك للرئيس وسأقول للاعبين لاحقاً، لأن هذا الفريق يحتاج إلى مدرب يتمتع بكل الطاقة الممكنة ويقدم أداء جيداً، وأوضح سكالوني (45 عاماً) الذي قاد الأرجنتين للفوز بكوبا أميركا 2021 وكأس العالم 2022 في قطر، من دون منح مزيد من التفاصيل، أنه لن يستقيل قبل أن يعاد القاعة.

وأكد سكالوني أنه فخور بفريقه بعد تأجيل المباراة لتجوز نصف ساعة بسبب أعمال شغب في المدرجات، من خلال التناضح بهذه الطريقة، يدركون أنهم مجموعة قوية، هي مجموعة تدعم بعضها البعض وأنا فخور بتدريبهم، موضحاً أن خروج التجم ليونيل ميسي في الدقيقة 78 عائد لكونه على من "إزعاج في الضحلة الضامة".

وأردف: "لقد ساعد الفريق ونحن ندين جيداً ما يعني ذلك، واحتضمت الأرجنتين عام 2023 في صدرة المجموعة المشتركة للتصفيات القارية برصيد 15 نقطة من أصل 18 من 5 انتصارات وهزيمة أمام وصيفتها الأوروغواي (13 نقطة)، على أن تستأنف التصفيات في أيلول 2024.





## المجربة

د. طه جزاع

كان الصحفي والباحث التراثي الراحل مهدي حمودي الأصصري، من الكتاب المهتمين بكل ما يتعلق من تفاصيل وأحداث تحض الصحافة العراقية، والحياة الاجتماعية والسياسية في العهد الملكي، وما فيها من طرائف ومواقف ومفارقات، وكان من أكثر الصحفيين أدباً وتواضعاً في المجلس والمنشي والتجربة والحديث والمجلس.

أذكر أنني كتبت يوماً مقالاً يتضمن معلومة تخص نسبية قصيدة المجربة للشاعر الشعبي الملا عبود الكرخي، فأرسل لي الأصصري في اليوم التالي لنشر المقال تعبيراً يوضح فيه أن الذي أشرت إليه في المقال، والذي صاغ في ستينيات القرن الماضي قصيدة شعبية تقول بعض أبياتها: «ديت روحي على الصحف وادري القلم ياذيها.. ساعة وكسر الحبرية والعن أبورايعها».

هو الصحفي الرائد عبد الهادي الفائق، وقد دار سحاج قلبي يومذاك على صفحات الجرائد بغدادية حول نسبية قصيدة المجربة، فقد ذهب أحدهم أنها للشاعر عمارية، وقال آخر أنها للملا عبود دون سواء، وهناك من كتب أنها لشاعر كرخي غير الملا.

ويذكر الأصصري أنه التقى في العام 1969 مطرب العراق الأول محمد القبانجي، فضأله عن نسبية القصيدة بصفتها أول من غناها، فقال: إنها للملا عبود الكرخي، ولو كان أحدهم يقول أنها ليست له، لآره الكرخي نجوم الظهرا، وكان صاحب جريدة الغدلي عبد الأمير الناهض هو أول من قام بطبع قصيدة المجربة بصفته قريباً للكركي.

من طريف ما يذكّر، أن عبد الرزاق الفضي صاحب جريدة الأسرار السياسية العراقية، كان قد نشر أيضاً قصيدة شعبية بلهجة بغدادية، على مثنوالمجربة، قال فيها: ساعة وكسرك يا قلم.. وأحلف أيد ما شيك، جم دوب أحتمل فهر.. طول الدهر من ايدك.. متكلي أتني شحلت من بلشت وجنيتك؟

ولحديث المجربة أكثر من صلة، بل أكثر من واقع وحقيقة، وأكثر من وجه، فما زالت مجرشة الكرخي تدور وتجوش وتتسحق بين رحاها وأحوا وأجساداً وأطاماً وأحلاماً وأوطاناً، ولو كان الكرخي حياً، لاله ما يجري في عاتقنا المضطرب هذا، من مصائب وتوابل ومظالم ومفاسد تستدعي أن يكسر المجربة ويغن أبورايعها وحسب، بل يغن أيامها وأبعالها وريحانها وجارشها ومجروشها.

و.. ساعة وأكسرك يا قلم، كما يقول الفضي.



● مهرجان مسرح الشارع،

## مسرح الشارع الكركوكي

### ● كركوك: نهضة علي

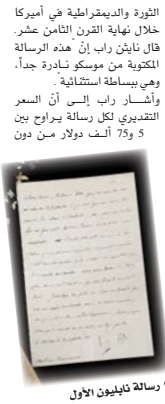
شمالياً، مؤكداً: يتضمن المهرجان أربعة وعشرين عرضاً على مدى ثلاثة أيام تغطي أربع مناطق من المحافظة: أضاف المخرج السوري وإبل زكريا، مشاركا فرقة من محافظات العراق وسوريا وإيران والجزائر. وقال رئيس الشعبة المسرحية في نقابة الفنانين، فرع كركوك فاسم عميرين ل. بدأت مسيرة المشاركين من حديقة الخيام قرب قلعة كركوك التي شهدت العرض وسط بعرض حرصنا فيه على الأول، مواصلة الى المركز الثقافي

انطلقت أمس الأربعاء، السابعة من مهرجانات مسرح الشارع، الذي نظمته وزارة الثقافة بمشاركة فرقة من محافظات العراق وسوريا وإيران والجزائر. وقال رئيس الشعبة المسرحية في نقابة الفنانين، فرع كركوك فاسم عميرين ل. بدأت مسيرة المشاركين من حديقة الخيام قرب قلعة كركوك التي شهدت العرض وسط بعرض حرصنا فيه على الأول، مواصلة الى المركز الثقافي

## للبيع.. رسالة كتبها نابليون خلال حملته على موسكو

الثورة والديمقراطية في أمريكا خلال نهاية القرن الثامن عشر. قال نابليون راب إن هذه الرسالة المكتوبة من موسكو بتاريخ 5 آب 1812، وهي بساطة استثنائية. وأشار راب إلى أن السعر التقديري لكل رسالة يراوح بين 75 ألف دولار من دون الحاجة إليها.

ويقول مؤرخون إن الجيش الإمبراطوري الفرنسي فرض سيطرته على موسكو من دون معارك في 14 أيلول 1812، ثم احتلها حتى 23 تشرين الأول. وكانت رسالة أخرى لتالين مكتوبة في 20 تشرين الأول 1812، بيعت عام 2012 ضمن مزاد في باريس لقاء 187500 يورو (حوالي 205334 دولاراً). ويقول الجيش الإمبراطوري الفرنسي إن الجيش الروسي أضرم حرائق في موسكو يوم 14 أيلول 1812.



● رسالة نابليون الأول

### ● نيويورك: أ ف ب

طرحت رسالة كتبها نابليون الأول في أيلول 1812 من موسكو للبيع بسعر 55 ألف دولار ضمن مزاد في الولايات المتحدة، وسط اهتمام متواصل بمقتنيات الإمبراطور الفرنسي قبل بدء عرض فيلم عنه للمخرج ريدلي سكوت. وكتب نابليون في هذه الوثيقة التاريخية التي وضعها بتاريخ 18 أيلول 1812 من موسكو في خضم حملته على روسيا لقد اجتزمت اليوم الأحياء الرئيسية كانت مدينة مذهلة. أقول كانت لأن الثوران دمرت أكثر من نصفها. ويعرض هذه الرسالة التي ثبت أن تالين كتبها على غراز عشر رسائل أخرى، للبيع عبر الإنترنت منذ الأسبوع الفائت التاجر المتخصص في هذا النوع من الوثائق ياتن راب، صاحب راب كوكشكن في فيلادلفيا، مهد

## ميسان تنشد لغزة

### ● العمارة: سعد حسن

سجل فنانو ميسان وأبريتين تضامناً مع أهالي غزة، هما البشار كمامات سعدون فاسم والحان محمد الخزعلي توزيع على جاسم، وينكم كلمات كريم علي، ألحان وتوزيع على الرسام، إنتاج نقابة الفنانين، فرع ميسان.



أطلقت الفنانة العراقية الشابة قمي فيديو كليب أغنية «الله فقلتي، كلمات صباح الطائي والحان آدم واقف، توزيع علي البغدادي وماسترغني علي عاطف، إخراج أحمد العربي، بإدارة قمي عيسى.

## صيانة جسر سومري

أحدت الأساليب العلمية المتبعة في مراكز الآثار العالمية الرصينة. العراق محققاً اكتشافات في العمارة الأثرية والعمارة الأثرية وأوان فخارية كانت تستخدم في الحياة اليومية لدى السومريين والأكديين.

في الألفية الثالثة قبل الميلاد، ما يجهل أقدم جسر مكتشف في العالم وقال المكتب الإعلامي في مشيئة آثار وراثي ذي قار، يرافق البعثة فريق عراقي متخصص بمشؤون دائرة التحريات والتفتيات للإشراف على تفاصيل العمل وكسب الخبرة والاطلاع على

### ● الناصرية: نجلاء الخالدي

تعمل بعثة تقيب بريطانية بقيادة د. إيسابستان زي، في مدينة كرسو التابعة لمحافظة ذي قار، على ترميم جسر قتلو أقدم جسر في التاريخ؛ إذ يرجع علماء الآثار أن هذه التحفة المعمارية شيدت

## كاريكاتير



## بين سطور الغربة.. قريباً

### ● عمان: يعرب السالم

بإشراف مكتب العراقية في عمان، بإنتاج الحلقات الأولى من برنامج بين سطور الغربة الذي ستقدمه الإعلامية هبة السوداني. يتناول البرنامج قصص نجاح مجموعة من المبدعات والمبدعين العراقيين في الغربة وبمختلف المجالات الثقافية والفنية والعلمية، وما هي الصعوبات التي واجهتهم وكيف تغلبوا عليها وحققوا نجاحاتهم وأصبحوا علامة فارقة ومهمة في غربتهم ورفعوا اسم العراق عالمياً.



● برنلح بين سطور الغربة

## تشكيليات نجفيات

### ● بغداد: محمد إسماعيل

فالفن معاني في التجف لوجود معاهد وكليات فنون، لم تعفها المسحة الدينية في المحافظة، إنما شكلت دافعاً وحافزاً للإبداع.



أقامت جمعية التشكيليين، فرع النجف، معرض تشكيليات نجفيات بمشاركة أربعين فنانة بخمسين لوحة، وقال رئيس الفرع نصير جواد: ننظم ثلاثة معارض سنوياً في النجف، فضلاً عن المعارض الشخصية والمشاركة والمناسباتية خارج الجداول الفردي. مؤكداً: سننشد للمعرض السنوي التاسع لفناني النجف، مطلع كانون الأول المقبل، الذي سيضم أعمالاً في الرسم والنحت والخزف لسنتين فناناً لمدة أسبوع، ومعرض التشكيليات ومعرض الطبيعة. وأضاف: يضم فرع الجمعية مئة عضو.

## فن الإخراج

### ● بغداد: الصباح

دليل الصحفي صادق فرج الكتاب بالفن، لم يعد من الإخراج ينتهج الأساليب التقليدية نتيجة التقدم العلمي وتطبيقاته المبهرة.



صدر عن مؤسسة الإعلام العراقي، كتاب فن الإخراج تأليف حيدر حسين الفرع، في مئتين وأربع وخمسين صفحة من القطع المتوسط، ضمت مقدمة وتعرفياً بالإخراج ووسائله والفنانين عليه ودور المخرج بين الفريق التلفزيوني وأنواع الأفلام وجوانب أخرى مهمة. جاء في مقدمة الكتاب، يظل فن الإخراج التلفزيوني والإذاعي الهيم الرئيس للإعلاميين والجمهور؛ لأنه يحتاج مهرة تقنية صعبة. يعرف الإخراج هو رواية قصة ما عن طريق أداء حركات تمثيلية في المسرح أو السينما أو التلفزيون بأسلوب فني مبدع.